غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

سليمان: التفاوض المباشر لمصلحة لبنان
ص٢

مؤسسة مخزومي تنير المدينة الرياضية
ص٤

هل يبدأ إنقاذ لبنان من طرابلس؟
ص٥

الثلاثاء ١٧ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٨ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٥
AL-LIWAA 17 Mars 2026 - 61éme Année - No.17485
100000L.L.

عون يتمسَّك بإدارة التفاوض.. والثنائي عند شرطيه: وقف النار والميكانيزم

إسرائيل غير متحمِّسة للمقترح الفرنسي وتصرُّ على ضغط النار.. وسلام للتصدِّي للتحريض والكراهية

مَن يكسب في المواجهة الضارية بين اسرائيل وحزب الله في منطقة الشريط الحدودي: السيطرة على الارض، او إلحاق الخسائر لمنع التمدد؟

على الرغم من الحركة التي لم تتوقف لبعض سفراء اللجنة الخماسية، كسفيري الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، فإن وجهة التفاوض قائمة، ولكن الكلمة السابقة للميدان، وفي ضوئها، سواءً خلال اسبوعين او ٦ اسابيع او شهرين، تنعقد المفاوضات لترسم نتائج مصيرية للسنوات المقبلة، وللصورة الجيوسياسية للشرق الاوسط.

قالت اوساط سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان رئيس الجمهورية

٥

دبابات الاحتلال تتحرك على انقاض قرية مدمَّرة عند الحدود في الجنوب

لبنان ومخاطر عدم الذهاب الى التفاوض

العميد الركن خالد حمادة*

تواكب مبادرات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون للتفاوض المباشر مع إسرائيل عودة الوضع الميداني في الجنوب وبيروت والبقاع إلى ما قبل توقيع اتّفاق وقف الأعمال العدائية في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤. تؤشر الحرب الدائرة إلى تعليق العمل بكل القرارات التي اتّخذت في مجلس الوزراء المتعلقة بحصرية السلاح واستعادة قرار الحرب والسلم بفعل فشل كل الإجراءات التي لم تكن سوى نموذجاً جديداً للمساكنة مع سلاح حزب الله في ظل اتّفاق وقف إطلاق النار.

وبالتوازي مع بلوغ المواجهات بين حزب الله وإسرائيل نقطة اللاعودة مع سقوط حوالي ٩٠٠ لبناني ونزوح أكثر من مليون مواطن من قراهم، يحاول عون جاهداً من خلال مبادراته الإبقاء على مساحة ودور في جغرافيا يتقاسم قرارها كل من إسرائيل وحزب الله بعد أن أقصت الإجراءات المتخذة الدولة إلى موقع المراقب الذي تخلف عن مواكبة الحدث وافتقد عناصر القوة اللازمة للإنتقال إلى موقع التفاوض.

تعبّر كثافة المبادرات التي تطلق في كل إتجاه دون القدرة على إحداث أي إختراق عن عجز فاضح في تشكيل أي إضافة في المشهد الميداني القائم أو في المشهد السياسي الذي يترنح على وقع ما أفضت إليه خطط حصرية السلاح. إن مقارنة بسيطة بين ردود الفعل التي أعقبت مبادرة التفاوض الأولى التي أطلقها عون بعد زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان في ظلّ إجراءات حصرية السلاح، والتي أدت تلقائياً إلى تسمية السفير سيمون كرم وانعقاد جولات التفاوض وما أحاط بالمبادرة الأخيرة من فشل تؤكد التراجع المتزايد في دور الدولة في المشهد المقبل على لبنان.

لم تقتصر تداعيات تخلي الدولة عن الإمساك بمجريات الميدان على فشل مبادرات التفاوض بل تعدت ذلك إلى تهديد التماسك الإجتماعي أو ما تم التعارف عليه بـ "الحفاظ على الوحدة الوطنية" التي اتّخذت من أجلها مسألة حصرية السلاح مسارات أثبتت عدم جدواها وإلى تكريس حالة من الإنفصام الوطني حيث يحتاج لبنان إلى المزيد من التضامن . لقد أدت التجارب السابقة التي رافقت حرب الإسناد إلى جانب التماهي المتمادي مع سلوكيات عناصر حزب الله إلى امتناع مناطق عديدة عن استقبال النازحين، كما أدى إنتقال الخطاب التعبوي إلى مراكز النزوح لا سيما في العاصمة بيروت وفي مدن أخرى إلى إعطاء الإنقسامات السياسية والطائفية وتعبيراتها الخارجة عن المألوف حيّزاً يؤسس لتوظيفها عند الحاجة. هذا وقد أضاف التقاعس في تأمين الحماية لعدد كبير من القرى ومنع مسلحي الحزب من الدخول اليها إلى إتاحة المجال للعدو الإسرائيلي في إنذار سكانها لطرد النازحين تحت طائلة التعرض للقصف مما فاقم حالة الإنقسام الإجتماعي.

تبدو مبادرة عون لإنهاء الحرب الدائرة محكومة بالفشل. تعتبر كل من واشنطن وتل ابيب أن نزع سلاح حزب الله وفق خطة زمنية مدروسة وإجراءات حقيقية تلتزم الدولة بها تحت رقابة دولية هي المدخل لأي تفاوض. يبدو الخيار الإسرائيلي واضحاً في الضغط على لبنان وهو ما تعبّر عنه تل ابيب يومياً بالإستمرار في التدمير وتعزيز احتلالها لمزيد من النقاط في الجنوب والتهديد باحتلال قطاع جنوب الليطاني مما يرفع الخسائر البشرية ويقوّض الإستقرار بفعل تفاقم أزمة النزوح دون ظهور أي أفق للحل. إزاء كل ذلك يتمسك كل من رئيس الجمهورية والرئيس نبيه بري بوقف إطلاق النار وعودة النازحين كشرطين أساسيين لبدء التفاوض، لا سيما أن مبادرة عون تنص على مصادرة سلاح حزب الله ومخازنه ومستودعاته، وفق المعلومات والمعطيات الممكن توافرها لها، مما يعيد إلى الأذهان تكرار التجربة السابقة ومحاولة الإلتفاف على حصرية السلاح من جديد.

فهل لا زالت مغامرة التمسك بمعادلة قوى الأمر الواقع القائمة تتقدم على ما عداها بالرغم من المخاطر المحدقة بلبنان؟ وهل تتحوّل أزمة النزوح من ورقة ضغط إسرائيلية إلى تهديد حقيقي للإستقرار يتم توظيفها في ضوء الفشل المرتقب لمبادرة التفاوض المطروحة؟

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

نقطة وسطر

فوزي زيدان باقٍ في ذاكرة بيروت

صلاح سلام

ص ٨

ترامب مستاء من بريطانيا ويتقرَّب من الصين .. وإسرائيل تتحدَّث عن ٦ أسابيع حرب

في اليوم الـ١٧ من المواجهة الأميركية الإسرائيلية مع إيران، ومع استمرار أزمة الطاقة الدولية بسبب إغلاق مضيق هرمز، رفض عدد من حلفاء الولايات المتحدة دعوة الرئيس دونالد ترامب أمس لإرسال قطع حربية لمرافقة السفن عبر مضيق هرمز، ما أثار استياء الرئيس الأميركي الذي اتهم الشركاء الغربيين وخصوصا بريطانيا بالجحود بعد دعمهم لعقود مشيرا إلى أن ذلك سيكون له آثار سيئة على حلف الناتو.

وكان ترامب قد دعا أمس الدول المستفيدة من المضيق بالقتال والدفاع عنه، مؤكدا أن العملية العسكرية في إيران تتقدم بشكل جيد، ملوحا إلى احتمال استهداف جزيرة خارك الإيرانية مرة أخرى.

ونقل موقع أكسيوس الأخباري أمس عن مصادر مطلعة أن ترامب يأمل بالإعلان عن تحالف من الدول لإعادة فتح مضيق هرمز في وقت لاحق من هذا الأسبوع. لكنه أشار إلى أن «بعض الدول ليست متحمسة للمساعدة في تأمين مضيق هرمز».

وذكر ترامب، خلال مؤتمر صحافي، أن «الضربات العسكرية دمرت إيران بالكامل لا سيما الدفاع الجوي والبحرية. وأغرقنا أكثر من ١٠٠ سفينة، كما دمرنا جزيرة الخرج، باستثناء أنابيب النفط».

وأضاف: «دول عديدة أبلغتني أنها في الطريق للمشاركة في الحرب مع إيران. وبعض الدول متحمسة وبعضها لا للمساعدة في تأمين مضيق هرمز».

وأعلن ترامب بأن الولايات المتحدة تجري محادثات مع ٧ دول، مشيرا إلى أن بعضها قد رفض بالفعل، مؤكداً أن المهمة «ستكون صغيرة»، لأن إيران لم يتبق لها سوى «قوة نارية ضئيلة للغاية».

وقال ترامب: «سنقدم لائحة بأسماء البلدان التي تقبل تقديم المساعدة في حماية مضيق هرمز وسنتمكن من تسوية الوضع في هرمز بسرعة وسنحظى بمساعدة جيدة وسنشعر بخيبة أمل تجاه بعض الدول».

وفي موقف لافت يهدف إلى التقرب من الصين قال ترامب إنه يتوقع من الصين المساعدة في فتح مضيق هرمز لأنها تحصل على ٩٠٪ من نفطها عبره.

وقالت وزارة الخارجية الصينية، تعليقا على طلب ترامب مساعدة بكين في فتح مضيق هرمز، إن الصين على اتصال مع جميع الأطراف بشأن الوضع الراهن، مؤكدة أن بكين ملتزمة بخفض التصعيد في المنطقة. ودعت لوقف العمليات العسكرية فورا ومنع تفاقم الوضع الإقليمي وتأثيره على الاقتصاد العالمي.

في المقابل قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر: «لن ننجر إلى الحرب الإيرانية وسنواصل العمل من أجل التوصل إلى حل سريع.» وأضاف: « فتح مضيق هرمز ليس مهمة سهلة» .

وبدوره قال وزير الدفاع الألماني أمس إن بلاده لن تشارك عسكريا في تأمين مضيق هرمز، وأضاف «الحرب في إيران ليست حربنا». وأكد أنه لا يرى دورا للناتو في مضيق هرمز.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني، الاثنين، إن «الدبلوماسية هي النهج الصحيح للتعامل مع وضع مضيق هرمز».

وأضاف تاياني في تصريحات أوردتها وكالة «رويترز»، أنه «لا نرى أي مهام بحرية حالية يمكن توسيع نطاقها لتشمل مضيق هرمز».

وقال دبلوماسيون ومسؤولون إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقشون تعزيز بعثة بحرية صغيرة في الشرق الأوسط، لكن من غير المتوقع أن يتخذوا قرارا بشأن توسيع نطاق دورها ليشمل مضيق هرمز المغلق.

كما أعلنت اليابان وأستراليا أنهما لا تنويان نشر سفن حربية.

إلى ذلك نقلت شبكة أخبار الطلبة عن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قوله أمس إن بلاده لم تطلب وقف إطلاق النار، وإنها تسعى للتأكد من وقف الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة بشكل نهائي.

وأضاف عراقجي أن مضيق هرمز مغلق فقط أمام «الأعداء ومن يدعمون عدوانهم».

وكان ترامب قد قال في وقت سابق أمس إنه يعتقد أن إيران ترغب في إبرام اتفاق لإنهاء الحرب، مضيفا أنه من غير الواضح من يتحدث باسم إيران.

وقال خلال فعالية في البيت الأبيض «لا نعرف قادتهم. هناك جهات ترغب في التفاوض، لكننا لا نعرف هويتها».

وفي السياق أفاد موقع «أكسيوس»، نقلا عن مسؤول أميركي ومصدر مطلع، بمعاودة تفعيل قناة اتصال مباشرة بين المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في الأيام القليلة الماضية.

وليس من الواضح مدى جوهرية الرسائل المتبادلة بين عراقجي وويتكوف، لكنها تُعد أول تواصل مباشر معروف بين الطرفين منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من أسبوعين، بحسب «أكسيوس».

وقال المسؤول الأميركي والمصدر المطلع إن عراقجي أرسل رسائل نصية إلى ويتكوف ركزت على إنهاء الحرب.

من جهة أخرى أعلن الحرس الثوري الإيراني أن الهجوم على جزيرة خارك قد تنتج عنه معادلة جديدة وقاسية لأسعار الطاقة وتوزيعها في العالم. وأعلن من جهة أخرى أنه شن هجمات صاروخية على إسرائيل ضمن الموجة الـ٥٦ من عملية «الوعد الصادق ٤»، مؤكدا استهداف «مراكز للجيش الأميركي بقاعدتي الظفرة والشيخ عيسى الجويتين وقاعدة الجفير البحرية».

٥

أعمدة الدخان تتصاعد جراء حريق قرب مطار دبي الدولي

السيسي لـ بن سلمان: نقف مع الدول الخليجية ضد اعتداءات إيران

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اتصال هاتفي بينهما أمس إدانة مصر لـ«الاعتداءات الإيرانية الآثمة المتكررة على المملكة»، ووقوفها وتضامنها مع السعودية «ضد أي تهديد لسيادتها وأمنها».

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إنه جرى خلال الاتصال «استعراض التطورات الراهنة وبحث التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة».

وذكر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أن السيسي استهل الاتصال بتأكيد دعم ومساندة مصر الكاملة للمملكة العربية السعودية في ظل التطورات الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، مشددًا على رفض وإدانة مصر الشديدة للاعتداءات الإيرانية على السعودية، باعتبارها انتهاكاً مرفوضاً لسيادة دولة عربية شقيقة.

(الوكالات)

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال - الزيدانية - بيروت

أين موقع لبنان في الحرب العالمية «المصغَّرة» ضد إيران؟

مشاركة حزب الله ثأراً لخامنئي خطأ استراتيجي يُنهي أي دور له في التسوية السياسية

لم يكن بالامر السهل، مشاركة حزب الله، بالحرب التي تشنّها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على النظام الايراني، وإن كانت الحجة المعلنة، الثأر لاغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي والقيادة الايرانية مجتمعة هذه المرة، او حتى إلصاق هذه المشاركة بالحرس الثوري الايراني، الذي تلقَّى على مسؤوليته اشعال وادارة هذه المواجهة العسكرية غير المتكافئة مع إسرائيل، وفي الدليل اعداد المسؤولين والمستشارين الايرانيين، الذين استهدفتهم الضربات الإسرائيلية المتتالية في العاصمة والضواحي.

فالمشاركة في هذه الحرب التي تكاد تكون تشبه حرب عالمية مصغَّرة، كما يطلق عليها بعض المراقبين السياسيين، نظراً لحجم الحشد البحري والجوي والاسلحة والقنابل المدمِّرة المشاركة فيها، والتي قد تكون الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، اذا ما تم استثناء اعداد الجنود الاميركيين المشاركين فيها ميدانياً، وباقي الدول الحليفة الاخرى، لا تشبه باقي الحروب الصغيرة نسبياً، او المغامرات المحصورة التي خاضها الحزب بتاريخه مع إسرائيل، بل تتجاوزه إلى أبعد من ذلك بكثير، ولاسيما الاهداف المتوخاة منها، والتي تستهدف تغيير موازين القوى التي جسَّدها قيام النظام الديني الايراني بدعم وتشجيع من الولايات المتحدة الأميركية في العام ١٩٧٩، بقيادة آية الله الخميني، لاستنزاف وتمزيق العالم العربي بصراعات مذهبية خدمة لإسرائيل وبقائها بالمنطقة دون منازع، والبديل الذي تتوخاه واشنطن، إرساء نظام جديد محدود القوة والفاعلية، لا يهدد إسرائيل او مصالح الولايات المتحدة الأميركية بالمنطقة والخارج، والجيران العرب ايضاً.

ويذهب هؤلاء المراقبون إلى أبعد من ذلك، باعتبار الهدف الإقتصادي البعيد المدى، يتقدم او يوازي الهدف العسكري، وهو تحكُّم الادارة الاميركية، بوجهة النفط الايراني وتحديد المستفيدين منه مستقبلاً، بدل تركه على غاربه، تستفيد منه الصين وبأسعاره المخفضة جراء عمليات التهريب بسبب العقوبات الاميركية، لتنمية اقتصادها بما ينافس الاقتصاد الاميركي وسائر الاقتصادات الحليفة. كما فعلت بالتحكم بالنفط الفينزويللي بعد الاطاحة بحكم الرئيس الفينزويللي مادورو مؤخراً واقتياده إلى الولايات المتحدة الأميركية لمحاكمته.

> «مراقبون يتحدثون عن هدف اقتصادي بعيد للحرب: تحكم الادارة الاميركية بوجهة النفط الايراني»

ومن وجهة نظر هؤلاء المراقبين، زجّ الحزب لبنان وشعبه ونفسه، بحرب مدمِّرة تتجاوز حساباته وقدراته وحتى امكانية الخروج منها بالحد الادنى من الخسارة الكارثية التي لحقت به جراء حرب «الإسناد»، وكان الاجدى له البقاء خارج هذه الحرب، كما فعل حلفاؤه الحوثيون، الذين اتعظوا من الضربات الإسرائيلية والاميركية الموجعة التي تلقوها سابقا، وبقوا على الحياد هذه المرة حفاظاً على ما تبقَّى لهم من مواقع جغرافية وسياسية في اليمن، والأخذ بعين الاعتبار ضعضعة وضعف النظام الايراني جراء الحرب المدمِّرة ضده، وهو آخر نظام يدعم الحزب بعد زوال نظام حليفه السابق بشار الاسد.

المخاطر غير المحسوبة لا تقتصر على ما يتعرض له الحزب بالعناصر والمعدات، بل ما يتسبب به للبنان ككل، من خسائر بأرواح المدنيين والأطفال ودمار القرى والبلدات والمدن في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وتهجير ما يقارب المليون مواطن منها الى الداخل اللبناني، واستدراج احتلال إسرائيل لأراضٍ واسعة جنوباً، كانت محررة من قبل، وهو ما يهدِّد وحدة واستقرار وسلامة لبنان واللبنانيين على حدٍّ سواء.

معروف الداعوق

همس

تجري تقييمات مختلفة لدور سفير دولة كبرى في مرحلة الإعداد لإنطلاق المفاوضات الرباعية في قبرص أو باريس..

غمز

سجلت أسعار الشقق المفروشة والعادية أسعاراً فوق الخيالية مع شروط مالية وتعاقدية بالغة القسوة..

لغز

تعرضت أعمال اللبنانيين في بعض المدن الخليجية لأضرار وخسائر، نظراً لتعطُّل مرافق النقل والعمليات التجارية..

عون بحث مع الحجار ومرقص الإجراءات الأمنية والإعلامية

الراعي: نؤيّد مبادرته التفاوضية وموقفه من قيادة الجيش

اللقاء بين الرئيس عون والبطريرك الراعي في بعبدا

أشار رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في ذكرى اغتيال الزعيم الراحل كمال جنبلاط، إلى أن «على رغم الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، نستعيد مسيرة رجلٍ شكّل علامة فارقة في تاريخ لبنان السياسي والفكري، بما حمله من رؤية إصلاحية وإيمان عميق بقيم الحرية والعدالة والحوار بين مكوّنات الوطن، و«لقد ترك الراحل إرثاً وطنياً وفكرياً غنياً، ودفع حياته ثمناً لمواقفه وقناعاته في الدفاع عن لبنان السيد الحرّ، وعن دولة العدالة والمؤسسات».

أضاف «هذه الذكرى الأليمة تبقى مناسبة للتأكيد على التمسّك بالقيم التي ناضل من أجلها، وفي طليعتها وحدة اللبنانيين، وترسيخ العيش المشترك، والعمل من أجل بناء دولة قوية عادلة تحمي جميع أبنائها».

وفي نشاطه، التقى الرئيس عون البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي في قصر بعبدا، وأعلن الراعي تأييده «المبادرة التي أعلنها الرئيس عون والمتعلّقة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، كما لما اتخذه بالنسبة للجيش ولقائده، لاننا نريد أن نعبّر عن تقديرنا للرئيس ولعمله بقيادة الدولة اللبنانية. ونحن مع كل عمل أو خطوة يتخذها، وكل ذلك لخير لبنان وهذا أمر معروف. وكذلك الأمر بالنسبة للجيش، الذي يؤدي الكثير من المهمات من أمن داخلي وأمن حدودي وغير ذلك، ونحن نشكر الله ونؤيد الجيش وقائده.

كما انني تشرّفت، وإذا ما سمحت الظروف، بدعوة الرئيس عون لحضور قداس عيد الفصح كالعادة».

سُئل: بالنسبة للمسيحيين في قرى الشريط الحدودي، أين هي الكنيسة منهم في هذه الظروف؟، أجاب: الله يبارك المسيحيين في الجنوب. لقد زرتهم في السابق والسفير البابوي اليوم عندهم، كما كاريتاس، وOeuvre d`orient وSolidarity يؤمّنون لهم المساعدات اللازمة. وهم يرفضون ترك ارضهم وهذا امر جيد. ونقول لهم دائماً أننا معكم ومتضامنون معكم. لماذا لا يريدون ترك ارضهم؟ لأنهم يرفضون هذه الحرب وهم مع السلام. يريدون ان يعيشوا في أرضهم وقد دفع الثمن الخوري بيار الراعي. جميعهم يقولون بصوت واحد: نحن نريد العيش هنا بكرامتنا، هذه أرضنا وولاؤنا لوطننا، ولا نريد هذه الحرب لا من أولها ولا من آخرها. ونحن ندعمهم كل الدعم. يطلقون عليهم اسم مسيحيي الأطراف، وأنا ادعوهم سياج لبنان.

وعن إيفاد مطران صور الى قرى الشريط الحدودي ليبقى مع الأهالي، وفي الوقت نفسه المطران باولو بورجيا موجود في منطقة رميش وعين ابل، أجاب: سأتصل بالمطران شربل عبد الله وانقل له هذا التمني الذي أؤيده، وذلك لينتقل ويبقى في رميش لأنه من جهة مطران الأبرشية، ومن جهة ثانية ممثل للبطريرك.

واستقبل الرئيس عون وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد في ضوء التطورات الأخيرة. وأطلع الوزير الحجار الرئيس عون على الاجراءات التي تعتمدها الوزارة لمواكبة تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان لا سيما أمن النازحين والمناطق التي نزحوا إليها. كما تطرق البحث الى شؤون مختلف مديريات الوزارة.

كما التقى عون، وزير الإعلام بول مرقص ووضعه في أجواء الخطاب الإعلامي وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وقال: «جرى التأكيد خلال اللقاء، على أن حرية الرأي والتعبير والإعلام هي بالنسبة لنا حرية مقدسة ومكفولة بالدستور وبالشرعة العالمية لحقوق الانسان، ولكن في الوقت نفسه يجب حماية السلم الأهلي والداخل اللبناني. وبالتالي، فان هذه الحرية يجب ان تمارس بمسؤولية خصوصاً في زمن الحرب. وكان مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة قد طرح هذا الموضوع وأراد تحريك النيابات العامة بتوجيه من وزير العدل لوضع حد أو لمكافحة الجرائم التي تخرج عن حرية الرأي والتعبير والإعلام والتي لا علاقة لها بها».

سلام تابع الأجواء الدبلوماسية وترأس الاجتماع الوزاري

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الدوري

ترأس رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية، في حضور عدد من الوزراء لمتابعة حاجات النازحين وتلبية متطلّبات الإيواء والإغاثة وعرض الأوضاع العامة والأجواء الديبلوماسية.

عقب اللقاء، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «الرئيس سلام وعددا من الوزراء أثاروا موضوع خطاب التحريض والفتنة والكراهية والنبذ في بعض وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الإجتماعي، وقد أكّد رئيس الوزراء ضرورة تحرك النيابات العامة بما يتجاوز حرية الرأي والإعلام والتعبير التي نحرص عليها، وفق ما أفضت إليه جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. كما أكد مجدّدا وجود ٣٦ مركز استضافة جاهزا للاستقبال اضافة الى إمكان افتتاح ١٠٠ مركز جديد عند الاقتضاء».

أضاف: «طرح في الاجتماع موضوع ارتفاع الأسعار بسبب ارتفاع كلفة الاستيراد والشحن والنقل وعمل وزارة الاقتصاد إزاء إقفال مؤسسات مخالفة يومياً بالشمع الأحمر ومصادرة البضاعة وتوزيعها على النازحين والإحالة على القضاء».

وختم الوزير مرقص: «أوعز رئيس الوزراء بمتابعة كيفية وصول المساعدات لا سيما ترجمة النداء الإنساني العاجل flash appeal الذي أطلق من بيروت خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إليها».

كما عقد سلام اجتماعاً بحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ووزير الاقتصاد عامر البساط، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، ورئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، ورئيس هيئة إدارة الكوارث زاهي شاهين، ومستشار وزير الطاقة بطرس حدشيتي، لمتابعة انتظام تأمين المازوت والمحروقات إلى مراكز الإيواء في مختلف المحافظات.

الى ذلك، استقبل سلام عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب بلال عبد الله ورئيسي اتحاد بلديات الإقليم الشمالي ماجد ترو، والجنوبي يوسف خرياطي ومدير خلية الأزمة في إقليم الخروب يحيى علاء الدين.

بعد اللقاء، قال النائب عبد الله: «أطلعنا الرئيس سلام على عمل خلية الأزمة في منطقتنا. وقد عرضنا لدولته حجم النزوح الكبير الذي شهدته المنطقة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، حيث استقبلت منطقتنا ما يقارب ١٠٠ ألف نازح ضمن مساحة جغرافية محدودة، الأمر الذي شكّل ضغطاً كبيراً على البلديات والقدرات المحلية، كما وضعناه في صورة التطورات والمجريات على الأرض، والحاجات المتزايدة يوماً بعد يوم، والجهود التي تقوم بها البلديات واتحادات البلديات وفرق العمل المختلفة لتأمين مراكز الإيواء والمساعدة، إضافة إلى متابعة ملف الشقق السكنية للنازحين. ونؤكد أن الحاجة إلى الدعم ستكون كبيرة جداً في المرحلة المقبلة».

وتابع: «ولمسنا حرص الرئيس سلام على متابعة هذا الملف معنا، لما له من أهمية في دعم صمود أهلنا في المنطقة، خصوصاً أن إدارة هذا الملف تحظى باهتمام كبير من قبله».

ووجّه عبد الله التحية إلى كل من يتابع هذا الملف، والى «جميع العاملين على الأرض»، مؤكدا «أن البلديات تبقى خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الأزمة».

واستقبل سلام سفير أوستراليا في لبنان اندرو بيرنز في زيارة وداعية بعد انتهاء مهمته الديبلوماسية في لبنان.

سليمان في بعبدا مؤيّداً مبادرة التفاوض المباشر: تصبُّ لمصلحة لبنان والسعي إلى سلام شجاع

الرئيسان عون وسليمان خلال اللقاء

أكد الرئيس ميشال سليمان تأييده لمبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون التفاوضية، معتبراً أنها تصب في مصلحة لبنان وتندرج في إطار السعي الى سلام شجاع وتنفيذ القرارات الدولية خصوصاً أن: «مطالبنا واضحة ودقيقة وكاملة ومتكاملة. وعلى كل الأطراف اللبنانية أن تساهم في هذه المفاوضات وتشارك فيها، وإن كان هناك شروط معينة لا سيما في ما يخص التوقيت، لا بأس، فمعظم الأمور تُحلّ مع الوقت».

كلام سليمان جاء بعد لقائه الرئيس عون في قصر بعبدا، وقال: «منذ معظم السنوات السابقة وعشرات السنين، ونحن نستقبل الأعياد المسيحية والإسلامية ولدينا مئات الضحايا والشهداء وآلاف أو عشرات الآلاف من البيوت المدمرة ومئات الآلاف من النازحين المهجرين من أرضهم. وطبعاً، نحن نعزّي بالشهداء والضحايا ونفكر دائما بهؤلاء الذين سيستقبلون العيد، وهم مهجّرون من بيوتهم في البرد والشتاء. وفي الوقت نفسه، نحيي أهالي الشريط الحدودي والذين يقولون عنهم المسيحيين، وفي نظري، هؤلاء ليسوا مسيحيين بل لبنانيين متمسكين بأرضهم، يثبتون ان لبنان هو ١٠٤٥٢ كلم مربع ببقائهم في القرى، كما غيرهم من الطوائف الأخرى الذين بقوا في قراهم يبرهنون عن بطولة وشجاعة ليحافظوا على لبنان ويعلنوا عن تمسّكهم بالأرض وبكامل الحدود».

أضاف: «في هذا الاتجاه أعلن الرئيس عون مبادرة للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل. وأنا شخصياً، أؤيد هذه الخطوة والمبادرة، أولاً لان كل دول الطوق، أي مصر والأردن وسوريا أجروا مفاوضات مع إسرائيل، وطبعاً، سوريا فاوضت سراً، ولكنها فاوضت بشكل مباشر، فلماذا سيبقى لبنان وحده بعيداً ويتحمّل وحيدا كل أعباء هذه القضية؟ إن هذه الخطوة شجاعة، وفي حال وصلت الى نتيجة، فهي سلام الشجعان. ولقد أجرينا مفاوضات غير مباشرة خلال عشرات السنين وكانت تتعطل بسبب شنّ الحروب على إسرائيل من خارج إرادة الدولة، ومن دون اخذ قرار الحرب من قبل الدولة. وفي الحقيقة، في العام ٢٠١٠ ، النظام السوري السابق والرئيس الأسد شخصيا، قال لي انتهينا نحن وإسرائيل بالنسبة للمفاوضات، وحان الوقت أن تبدأوا أنتم الآن بالمفاوضات. فقلت له لا بعدما تنتهي سوريا من المفاوضات مع إسرائيل، نبدأ نحن في لبنان وسنحضّر أنفسنا لذلك، ثم افشلوا المفاوضات بين سوريا وإسرائيل. والنظام الحالي اليوم يفاوض بشكل سري مع إسرائيل، فلماذا الاعتراض فقط على لبنان؟ هذا البلد الذي دفع أثمان القضية».

وتابع: «وطبعاً أنا هنا لا أبرر لإسرائيل، فهي تفضّل دائما أن تبقى الاشتباكات قائمة في لبنان، ولكن نحن يجب أن نبقى حريصين على الوحدة الوطنية. وهذه المفاوضات هي تتمة وتنفيذ للقرارات السابقة، إن كان اتفاق الطائف أو القرار ١٧٠١ أو ١٩٥٩ أو اتفاق وقف الأعمال العدائية في ٢٧ تشرين الثاني٢٠٢٤ والقرار ١٦٨٠. وكل هذه القرارات تتحدث عن نزع السلاح وحصره. ولكن لم ينفذ منها أي شيء. لا بل شنّت حروب كثيرة خارجة عن ارادة الدولة، ومن بعد العام ٢٠٠٠ حيث تمجدت المقاومة وخلّدناها بذكرى. ولكن، ظاهرا، لم يكن هذا المطلوب، فشنت حرب تموز ٢٠٠٦ ومن ثم حرب الإسناد الأولى والآن حرب الإسناد الثانية ولا أحد يعلم ماذا سيحصل لاحقا».

وختم: «إن مبادرة رئيس الجمهورية شجاعة وتصب في المصلحة اللبنانية، والذي ينتقدها وينتقد رئيس الجمهورية بطريقة أو بأخرى هو على خطأ».

وعما إذا كان هناك ثمة إجابة إيجابية على المبادرة؟، أجاب: إن المنطق يقول نعم. وأنا لا أريد أن استبق الأمور. فلا ننسى ان هناك حربا الآن تدور بين إيران والولايات المتحدة. وبرأيي، يجب أن تسير هذه المفاوضات. ولماذا ليس لدينا شجاعة لنفاوض؟ فهل إذا أجرينا مفاوضات يعني اننا نفعل للإسرائيلي ما يريده؟ كلا. مطالبنا واضحة ودقيقة وكاملة ومتكاملة. وأنا أعتقد ان كل الأطراف اللبنانية يجب أن تساهم في هذه المفاوضات وتشارك فيها.

مخزومي: لفصل وزراء الحزب من الحكومة لأنه ينقلب على الدولة وقراراتها

أعلن رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في حديث لإذاعة «لبنان الحر» ضمن برنامج الجمهورية القوية، تأييده لـ«القرار التاريخي الذي اتخذه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، لأن الأمور واضحة، إذا لم يفاوض لبنان فلا حل ولا سلام في المنطقة».

وأشار مخزومي الى أنه «على الرغم من قرارات الحكومة في الخامس والسابع من آب، بقيت القرارات في مكان والتنفيذ في مكان آخر، إذ إن فصيلا ميليشياويا ليس له علاقة بالدولة ومشارك فيها أخذ القرار بجرنا الى حرب، لذا، اذا لم تبرهن الحكومة انها صاحبة القرار فإن المفاوضات ستبقى شكلية».

وأشار الى أنه «عندما شكّلت الحكومة، وافق «حزب الله» على بيانها الوزاري الذي هو تكملة للبيان الرئاسي والقرارات التي اتخذتها الحكومة، بما فيها القرار الذي اتخذ في الثاني من الحالي، إذ لم ينسحب وزراء «حزب الله» من الحكومة».

وشدّد مخزومي على انه «إما أن يكون وزراء الحزب شركاء في هذه الدولة وينخرطوا فيها، وبالتالي ينفذوا قراراتها، أو يجب فصلهم من الحكومة وفصلهم بالكامل عن الدولة لان هذا الفصيل يقوم بعملية انقلاب على الدولة».

وعن التخوّف من حرب أهلية، رأى مخزومي انها «حرب نفسية ولا تخوّف من انقسام الجيش اللبناني، فلننته من التهويل في هذا الإطار».

رجّي: لن نسمح لجماعة مسلحة بإغراق لبنان في الفوضى

أكد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي في بيان «اننا لن يسمح لأي جماعة مسلحة خارج إطار الدولة، بإغراق لبنان في الفوضى خدمة لأجندات مشبوهة».

وكان الوزير رجّي استقبل المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين بلاسخارت، في لقاء تناول آخر التطورات على الصعيدين اللبناني والإقليمي.

وتمحور النقاش حول سبل وقف التصعيد الإسرائيلي، إضافة إلى ضرورة المضي في تنفيذ القرارات الحكومية الرامية إلى فرض سيادة الدولة وبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

وديع الخازن أدان التعرّض للنائب الخازن لزرع الفتنة

أعلن الوزير السابق وديع الخازن «رفضه واستنكاره للمزاعم الكاذبة والمضللة التي رُوّجت بحق النائب فريد هيكل الخازن. والتي تربط اسمه بأي نشاطات مشبوهة أو تهديدات أمنية في كسروان وحراجل والزوق»، مشيرا انها «محض افتراء لا أساس له من الصحة، وتستهدف تشويه سمعته وزرع الفتنة بين الأهالي».

وإذ أشار ان «النائب الخازن كان ولا يزال مثالاً للتفاني الوطني والتزامه بحماية مصالح أهالي كسروان ووحدتهم، ولم يتورط يوماً في أي تصرف يمسّ أمن المنطقة أو سلامة المواطنين»، ورأى ان «كل محاولة للتشهير أو بث الفتنة في كسروان وأهلها هي مرفوضة رفضاً قاطعاً، ونهيب بالمؤسسات الأمنية والعسكرية الحفاظ على الأمن العام، وملاحقة من يزرع الشائعات أو يهدّد استقرار المجتمع».

وختم: إننا نعتبر هذا الأمر المضلل جريمة أخلاقية ووطنية، وسنلاحق قانونياً كل من يسعى إلى الإساءة للنائب فريد هيكل الخازن وتشويه صورته الوطنية النقية. وكان النائب الخازن اعتبر البيان التحريضي بمثابة إخبار لدى النيابة العامة، ودعاها للتحرّك الفوري إزاء ما يجري ووضع حدّ لهذه الحملات التحريضية، وإلى الأجهزة الأمنية لكشف المتورّطين وتوقيفهم.

بري التقى ماغرو وعيسى: متمسّك باتفاق تشرين والميكانيزم كإطار تفاوضي

الرئيس بري مجتمعاً مع السفير الفرنسي (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو بحضور مستشار رئيس المجلس النيابي محمود بري، حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع الميدانية والسياسية جراء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان.

السفير الفرنسي وبعد اللقاء اكتفى بالقول ان «لا مبادرة فرنسية لغاية الآن بل نقاط يتم العمل عليها»، وعما إذا كان متفائلا للوصول الى حل، أجاب: «مستمرون بمساعينا والعمل لحل المسألة».

بدوره الرئيس نبيه بري أثنى خلال اللقاء، على الجهود والمساعي التي تبذلها فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان وعودة النازحين إلى قراهم، مشدّداً على أهمية التمسّك والإلتزام بإتفاق تشرين ٢٠٢٤ وبلجنة الميكانيزم كإطار عملي وتفاوضي لتطبيق الاتفاق.

واستقبل بري أيضا السفير الأميركي ميشال عيسى، في زيارة هي الثانية في غضون أسبوع، وجرى عرض للمستجدات السياسية والميدانية وتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان.

وبعد الظهر، التقى رئيس المجلس المفتي أحمد طالب.

«اللقاء الديموقراطي» من بكركي: ندعم مبادرة عون والحكومة والجيش

أكد رئيس «اللقاء الديموقراطي» ورئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» النائب تيمور جنبلاط في منشور له على حسابه، انه: «في وقتٍ يتعرّض فيه لبنان لحرب واعتداءات مدمّرة، يدفع بسببها اللبنانيون من أرواحهم وممتلكاتهم أغلى الأثمان، تبقى طريقنا واضحة: حماية لبنان ووحدته، دعم مؤسساته، احتضان الجيش، ورفض تام لبقائنا ساحة لحروب الآخرين، هذه الطريق التي استشهد عليها المعلّم كمال جنبلاط، وسنبقى متمسّكين بها».

وكان جنبلاط زار أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي على رأس مشترك من اللقاء النيابي والحزب، وضم الوفد النواب: مروان حمادة، وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن، راجي السعد، أمين السر العام ظافر ناصر، ومستشار رئيس الحزب التقدمي المحامي حسام حرب، وجرى عرض الأوضاع الراهنة والمستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وقال النائب السعد بعد اللقاء: «تشرّفنا بلقاء البطريرك الراعي وهي استكمالا للزيارات التي يقوم بها اللقاء الديموقراطي إلى المرجعيات السياسية والدينية في هذه الأوقات الصعبة، وتكلمنا عن دعم اللقاء لمبادرة رئيس الجمهورية مع الدعم الكامل للحكومة وللجيش اللبناني ومهامه ولكل الأمور التي يجب عليه أن يقوم بها في هذه الفترة وفي وجه كل التهجم الذي يحصل على المؤسسة العسكرية وهي اليوم العامود الفقري التي نتكل عليها في هذه الأوقات الصعبة».

وأضاف: «هناك علاقة تاريخية بين بكركي ودار المختارة، وعرضنا للمشاكل التي نواجهها في مناطقنا خصوصا حالات النزوح وكيف علينا أن نواكب هذه الفترة ونكون كلبنانيين ندافع عن وطننا ويكون لدينا موقف لبناني واضح حول كل ما يجري».

وبعد الظهر، زار الوفد المشترك راعي أبرشية بيروت المارونية المطران بولس عبد الساتر في المطرانية، وجرى التطرق الى المستجدات السياسية في ضوء تصاعد الحرب على لبنان، وسبل المواجهة والإنقاذ.

الميدان يحسم أمر المفاوضات.. وتلويح إسرائيل بالغزو البري يطيل الحرب

عمر البردان:

صحيح أن أمر المفاوضات بين لبنان وإسرائيل لم يحسم بعد، لكن الصحيح أيضاً أن الأجواء باتت مهيأة للسير في هذا الاتجاه، في ظل ما تم تسريبه بهذا الشأن، بعدما أعلن رئيسا الجمهورية والحكومة جوزاف عون ونواف سلام عن استعدادهما لسلوك هذا الطريق، دون أن ينجحا حتى الآن في حمل رئيس مجلس النواب نبيه بري على القبول بمشاركة لبنان في الجلوس على طاولة المفاوضات مع إسرائيل، وتالياً تسمية ممثل عن المكوّن الشيعي في فريق التفاوض الذي يعدّه لبنان. وفي حين أن الرئيس بري ما زال على موقفه المتمسك بـ«الميكانيزم»، وهو ما أبلغه إلى السفير الفرنسي، أمس، فقد أشارت المعلومات، إلى أن «حزب الله» أبلغ رئيس المجلس إصراره على عدم السير بأي شكل من أشكال المفاوضات. ويبدو بوضوح أن الأمور ذاهبة إلى مزيد من التصعيد الميداني بعد قرار الاحتلال بالتقدم داخل الأراضي اللبنانية. وبالتالي فإن الكلمة باتت للميدان وحده، وهو ما أشار إليه الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في خطابه الأخير، دون الإشارة ولو بكلمة إلى خيار المفاوضات. وفي ظل تزايد الحديث عن عزو إسرائيلي بري لمنطقة جنوب الليطاني، توازياً مع اكتمال التحضيرات العسكرية لإنجاز هذه المهمة، فإن ما رشح من معلومات، يشير إلى أن إسرائيل تحضر لزيادة ضغوطاتها العسكرية في الأيام المقبلة، من أجل فرض أمر واقع ميداني يجبر لبنان على تلبية الشروط الإسرائيلية، في حال كان هناك توجه لإجراء مفاوضات مع الجانب اللبناني.

وفي حين ترتفع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد «حزب الله»، في ظل حديث عن أن العدوان على لبنان قد يستمر إلى أيار المقبل، فإن ما تسرّب من معلومات يشير إلى أن «الحزب» في أعلى جهوزيته لمواجهة الجيش الإسرائيلي في حال إقدامه على التوغل داخل الأراضي اللبنانية، وسط توقعات بإطالة أمد الحرب القائمة، والتي قد تمتد أشهراً، في حال كان القرار الإسرائيلي بالقيام بتوغلٍ بري واسع داخل الأراضي اللبنانية. وتدل الوقائع الميدانية المتسارعة أن الأوضاع على الأرض آخذة في التدهور المفتوح على كل الاحتمالات. وفيما تؤشر الإنذارات التي وجهتها إسرائيل إلى سكان ما تبقى من البلدات المسيحية الحدودية بوجوب مغادرتها، إلى أن هناك مخططاً إسرائيلياً لم يعد خافياً على أحد، بالتقدم نحو مناطق واسعة في جنوب الليطاني، فإن لبنان لا يسقط من حساباته أن يلجأ الاحتلال إلى إقامة منطقة عازلة في الجنوب تمتد على مساحات واسعة، لحماية مستوطناته من صواريخ «حزب الله»، وهو أمر تمّت مناقشته على أعلى المستويات داخل دوائر القرار الإسرائيلي.

ويعول لبنان في مساعيه لسلوك طريق المفاوضات على موقف عربي ودولي مؤيد لهذا التوجه، باعتبار أنه الطريق الواقعي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، ومن أجل إخراج لبنان من مأزق الحرب، وبما يعزز سلطة لبنان على كامل أراضيه. وفي هذا الإطار، تنشط حركة الاتصالات بين بيروت وباريس، للإسراع في حسم ملف التفاوض، بغية الحصول على موافقة إسرائيلية للسير في هذا الخيار في الأيام المقبلة، فيما علم أن إسرائيل والولايات المتحدة، تجريان مراجعة لما ذكر عن مقترح فرنسي نفته باريس، ينصّ على بدء مفاوضات بهدف التوصل إلى إعلان سياسي في غضون شهر، على أن تنسحب إسرائيل من المناطق التي احتلتها أخيرًا، بينما يعيد الجيش اللبناني انتشاره جنوب نهر الليطاني. على أن تتضمن المرحلة التالية من المبادرة، ترسيم الحدود النهائية بين لبنان وإسرائيل، وكذلك بين لبنان وسوريا، بحلول نهاية عام ٢٠٢٦. وتعتبر مصادر سياسية معارضة لـ«حزب الله»، أن مبدأ التفاوض مع إسرائيل، أصبح مقبولاً وطنياً، لكن يبقى أمر توقيت المفاوضات مرهوناً بالميدان، مشيرة إلى أن إسرائيل لن تقبل بالجلوس حول طاولة المفاوضات، قبل أن تحقق أمراً واقعاً عسكرياً وميدانياً، في حين أن لبنان حاضر، ويدرك تماماً بأنه حان الوقت من أجل التخلص منذ ١٩٦٩ حتى اليوم، من أن يكون ساحة ويتحوّل إلى وطن.

وإذ تعتبر المصادر أن هدف إسرائيل الأول من أي مفاوضات مع لبنان التوصل إلى معاهدة سلام، فإنها ترى أن ما حل بلبنان كان بالتأكيد نتيجة حسابات «حزب الله» الخاطئة، من خلال ما يقوم به على إلحاق لبنان بدائرة العنف في المنطقة وفقاً لمصلحة إيران، وليس وفقاً لمصلحة لبنان. وهذا يؤكد أن «الحزب» بات في مأزق كبير باعتبار أن طريق طهران بيروت مقفلة، ما يجعله غير قادر على الحصول على مزيد من الأسلحة، في وقت أقفلت سورية كل المنافذ أمامه. وإذ أعربت عن اعتقادها أن نتائج الحرب ستكون كارثية على لبنان و«حزب الله» معاً، فإنها أشارت إلى أن لبنان بعدها، سيدخل في حالة جديدة من إعادة لملمة الشمل الداخلي، بحيث أن وجود الدولة ولو بأهداف متواضعة أفضل بكثير من اللادولة.

الإشكاليات القانونية التي أنتجها تمديد ولاية المجلس النيابي

السفير جان معكرون*

بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٩ مدّد المجلس النيابي لنفسه مدّة سنتين بأكثرية ٧٦ صوتاً من أصل ١٢١ حضروا الجلسة وتغيّب ستة نواب إضافة الى وفاة النائب غسان السكاف. وإن أكثرية ٧٦ صوتاً مثلّث الأغلبية المطلقة أي نصف النواب زائد واحد أو أكثر على أساس ١٢٧ نائباً. في حين لو تمّ اعتماد مبدأ أكثرية ثلثي أعضاء مجلس النواب لكان توجّب لتمرير قانون التمديد توافر ٨٥ صوتاً على الأقل.

إن السؤال الواجب طرحه هنا هو التالي: لماذا تمّ الإستناد الى مبدأ الأكثرية المطلقة لإقرار قانون التمديد بدلاً من مبدأ أكثرية الثلثين أي الأكثرية الموصوفة **La majorité qualifiée renforcée** علماً أن تمديد ولاية المجلس النيابي غير منصوص عليه في الدستور.

• ما هي الطبيعة القانونية لظاهرة تمديد النواب لأنفسهم؟

هل هو تصرّف أو تشريع قانوني عادي أم استثنائي وهل يستوجب موافقة ثلثي أعضاء المجلس لإقراره؟

لقد نصّ الدستور على أنه «لا يكون اجتماع المجلس قانونياً ما لم تحضره الأكثرية من الأعضاء الذين يؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبية الأصوات». مما يعني أن كل قرار يتخذه المجلس متعلّق بموضوع تشريعي عادي ممكن إقراره بالأغلبية البسيطة أي النسبية بمعنى الحاصلة على عدد أكثر من المعارضين بغض النظر عن عدد الحاضرين. في حين أوجب الدستور توافر أكثرية ثلثي أعضاء المجلس النيابي لإقرار المشاريع والاقتراحات المتعلقة بنزع الثقة عن رئيس مجلس النواب ونائبه وبانتخاب رئيس الجمهورية وبإصدار قرار الإتهام بحق رئيس مجلس الوزراء والوزراء في حال الإخلال بواجباتهم إضافة الى تعديل الدستور.

وربّ سائل يسأل ما هي الحكمة من وجوب توافر أكثرية الثلثين لإقرار هذه المواضيع الهامّة الواردة أعلاه.

وللإجابة على هذا السؤال يجدر بنا الإشارة الى أن غالبية ثلثي أعضاء المجلس تتفوّق عددياً على الأغلبية المطلقة والغاية منها ضمان وجود توافق واسع لحماية الأقليات في القرارات المصيرية ومنع تسلّط الأغلبية البسيطة، إضافة الى الحؤول دون هيمنة الأغلبية المطلقة.

نضيف الى ذلك أن مفترضات المنهجية التشريعية تقضي بأن كل موضوع تشريعي هام ومصيري وحيوي واستثنائي يستوجب توافر أكثرية عدديّة واسعة ومتعدّدة التمثيل لكي يكتسب شرعية تمثيليّة وازنة.

ومن هذا المنطلق نسأل هل أن تمديد ولاية مجلس النواب لسنتين هو موضوع عادي لكي يتمّ إقراره بالأغلبية المطلقة أي ما يعادل ٧٦ صوتاً.

وهكذا يقودنا البحث الى التأكيد بأن تمديد ولاية مجلس النواب هو بحدّ ذاته كما أشرنا موضوع مصيري وهام ومن اختصاص القاعدة الشعبية وهو من دون شكّ أوْلى بالأهمية من أي موضوع دستوري. وما يهمّنا الإشارة إليه هنا هو أن المدلول القانوني لمفهوم الأغلبية الموصوفة يرتكز على الفكرة القائلة بأن القرارات الهامّة تستلزم لتكريس شرعيتها عدداً من الأصوات يفوق تلك المستوجبة للقرارات العادية. وإن الإتجاه الدستوري السائد يبرّر صحّة هذه الفكرة معتبراً أنه كلّما اتّسعت دائرة الأغلبية التمثيلية أصبحت أكثر انعكاساً للحقيقة.

وهكذا ينتهي بنا المطاف الى الإحاطة بناحية أخرى لا تقلّ أهمية عمّا سبق وهي الواقع القائل بأن تمديد ولاية المجلس النيابي لمدّة سنتين في ٢٠٢٦/٣/٩ قد جنّب تقديم الحكومة الحالية استقالتها أو اعتبارها مستقيلة إذ لو حصلت الانتخابات النيابية في شهر أيار المقبل لكان لزاماً على الحكومة أن تستقيل وفقاً للمادة ٦٩ من الدستور التي نصّت على اعتبار الحكومة مستقيلة عند بدء ولاية مجلس النواب. إذن نحن أمام تمديد مزدوج ليس فقط للمجلس النيابي بل أيضاً للحكومة الحالية بحجّة الظروف الإستثنائية واستناداً إلى مبدأ استمرار سير المرافق العامة. وهكذا يتجلّى لنا أن الثقة الممنوحة لحكومة الرئيس نواف سلام قد تمّ تجديدها ضمناً من قبل مجلس النواب الممدّد له. ومن غرائب النظام السياسي اللبناني أنه يُعرّفنا على ظواهر دستورية فريدة من نوعها وغير مألوفة في الأنظمة البرلمانية **Sui generis**.

وإن هذه الظاهرة تدفعنا إلى التساؤل عمّا إذا كان هذا التمديد للمجلس النيابي لمدّة سنتين قد قصد ضمناً استمرار حكومة الرئيس سلام «لحاجة في نفس يعقوب»، مع الإشارة الى أن استمرار هذه الحكومة مرحّب به دولياً وإقليمياً.

وحيث أننا تحدّثنا عن الظواهر الدستورية غير المألوفة في لبنان لا بدّ لنا ختاماً من الإضاءة على بعض الممارسات السياسية العجيبة والغريبة التي عرفناها خلال العقود الثلاثة الأخيرة ونذكر منها على سبيل المثال: إقفال مجلس النواب لمدّة طويلة، عدم تمكّن الرئيس المكلّف من تشكيل الحكومة لفترة طويلة، بقاء رئاسة الجمهورية شاغرة لأكثر من سنة إضافة إلى تقاعس مجلس النواب والحكومات عن حلّ أكبر مشكلة مالية ومصرفية عُرفت بأنها واحدة من أسوأ الأزمات في العالم.

وختاماً لا نذيع سرّاً إذا قلنا بأن مرجعاً رفيع المستوى في مجلس النواب قد كشف الى دائرته الضيّقة قبل ستة أشهر أنه سيُمدّد للمجلس لمدّة سنتين.

* دكتور في القانون العام

من إعلام العدو

إسرائيل تماطل .. وأميركا لا تريد حرباً طويلة في لبنان

ليزا روزفسكي

• إن المفاوضات المباشرة بين ممثلين إسرائيليين ولبنانيين يمكن أن تبدأ قريباً جداً، بينما تتوقع إسرائيل أن ينفد صبر الولايات المتحدة على الحرب في لبنان عندما تنتهي الحرب مع إيران. ومع نفاد صبر الرئيس الأميركي أيضاً، ربما تتلاشى في مرحلة ما المبادرة البعيدة المدى التي طرحتها الحكومة اللبنانية الحالية في حال لم يتم دفعها إلى خطوات عملية.

• كان من المخطط عقد جولة مفاوضات مباشرة بين ممثلين إسرائيليين ولبنانيين خلال الأيام القريبة، لكن جرى تأجيل ذلك بعد أن تراجعت إسرائيل عن الخطة في الوقت الحالي، بحسب مصدر مطلع تحدث لصحيفة هآرتس.

• ووفق مصدر آخر، فإن إسرائيل تدرس مبادرة فرنسية تقوم على اعتراف لبنان بإسرائيل، في مقابل وقف الهجمات الإسرائيلية وانسحاب الجيش الإسرائيلي إلى خمسة مواقع عسكرية داخل لبنان سيطر عليها منذ الانسحاب من الجنوب اللبناني بعد وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

• وقال المصدر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يتخذ قراراً بعد بشأن المبادرة الفرنسية؛ ومع ذلك، لا تستبعد إسرائيل احتمال البدء بالمفاوضات المباشرة مع لبنان قريباً.

• حالياً، يتمثل الهدف الإسرائيلي في استغلال الزخم السياسي في لبنان، حيث تبدو الدولة اللبنانية كأنها مستعدة لدفع ثمن دبلوماسي كبير - وهو الاعتراف بإسرائيل - في مقابل وقف الهجمات الإسرائيلية ومنع احتلال إسرائيلي واسع.

• يعتقدون في إسرائيل أن الصبر الأميركي تجاه الحرب في لبنان سينفد عندما تنتهي الحرب الرئيسية مع إيران، وعندها ربما تختفي المرونة اللبنانية أيضاً؛ لذلك، يمكن أن تكون نافذة الفرصة للتوصل إلى اتفاق محدودة.

المبادرة الفرنسية

• أوضحت مصادر في باريس أن المبادرة ليست خطة مفصلة بالكامل، بل هي إطار يتيح للطرفين التفاوض والتوصل إلى اتفاق بأنفسهما. وتقترح فرنسا استضافة المفاوضات المباشرة من دون التدخل فيها.

• وأكد دبلوماسي غربي أن فرنسا ترى أن هناك فرصة للتوصل إلى أكثر من مجرد وقف لإطلاق النار، بل ربما إلى تسوية سياسية أوسع بين إسرائيل ولبنان.

• وبحسب هذا الطرح، ينبغي لإسرائيل استغلال الفترة الحالية، إذ توجد في لبنان حكومة مستعدة لاتخاذ خطوات كبيرة، في ظل ازدياد غضب الرأي العام اللبناني من حزب الله.

• وتشمل المبادرة الفرنسية خطوات بعيدة المدى من جانب الحكومة اللبنانية، لكنها يمكن أن تختفي إذا لم يتم تحويلها إلى عملية سياسية فعلية سريعاً.

• يبدو كأن إسرائيل تنتظر دعماً رسمياً من الولايات المتحدة للمبادرة الفرنسية؛ فإذا قدمت واشنطن دعمها، فربما يُعقد لقاء مباشر بين الوزير الإسرائيلي السابق رون ديرمر وممثلين لبنانيين.

• وفي الوقت نفسه، أفادت تقارير بأن رون ديرمر زار السعودية لمناقشة اليوم التالي لوقف إطلاق النار في لبنان، ويرى دبلوماسيون أن الولايات المتحدة تعتبر السعودية مصدراً مهماً لتمويل إعادة إعمار لبنان والمساعدة على إضعاف حزب الله، وكان هناك خطة سابقة لتمويل مشاريع اقتصادية على الحدود بين لبنان وإسرائيل، مثل إقامة منطقة تجارة حرة يمكن أن توفر فرص سلام وتعاون اقتصادي.

• يحيط غموض كبير بخطط القيادة الإسرائيلية إزاء لبنان وإيران، لكن يبدو كأن صناع القرار في إسرائيل بدأوا يدركون أن حل مشكلة حزب الله - إذا كان ممكناً - لن يأتي فقط عبر الحرب، بل عبر مزيج من الدبلوماسية والمال والسياسة، كما أن البيت الأبيض لا يدعم حرباً طويلة في لبنان.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الجنون سينتهي ولو بعد حين فلا تهدموا الجسور

محمد وسام مرتضى*

سوف يتوقف هذا الجنون الأميركي - الصهيوني وينحسر قريباً أو بعد حين، وسنخرج من هذا التهديد الوجودي إلى فسحةٍ من الأمان. لكنّ التحدّي الحقيقي لن يكون عند انتهاء الخطر، بل بعده: ماذا سنفعل بهذا الوطن؟ كيف سنبني الدولة الجامعة، المقتدرة، الحرّة، العزيزة، وكيف سنرمّم وحدتنا اللبنانية التي أنهكتها الانقسامات والخصومات وسوء الظنون؟

التهديد الإسرائيلي للبنان سيبقى ما بقيت إسرائيل، راجعوا ان شئتم شارل مالك وميشال شيحا وريمون اده والأب جورج حبيقة يخبرونكم بهذا واستحضروا في هذا الشأن حتى ما جرى مع بشير في نهاريا وغيرها.

من هنا يقتضي القول بأنّ قوة لبنان الحقيقية في وجه هذا التهديد المزمن لا تكون إلّا في تماسكه الداخلي، وفي قدرته على بناء دولة متماسكة قادرة على لجم العداون والأهم في بناء مجتمع متصالح مع نفسه، لأن الأوطان الممزّقة من الداخل تبقى أكثر عرضةً للأخطار مهما تبدّلت الظروف.

ولهذا، فليحسب الجميع من الآن «خطّ الرجعة».

فمهما اشتدّ الخلاف اليوم، سيأتي وقت يضطر فيه اللبنانيون إلى الجلوس معاً لإعادة ترميم ما تهدّم بينهم. والحكمة تقتضي ألّا نذهب بعيداً في الخصومات، ولا نُمعن في حرق الجسور، ولا نغلق أبواب العودة. فالسياسة تتبدّل، والوقائع تتغيّر، لكن الأوطان لا تُبنى بالقطيعة الدائمة ولا بالانفعالات العابرة.

لا أحد سيبني لبنان لنا، لبنان الذي يليق بتطلّعاتنا ويرتقي الى حجم تضحياتنا، كل تضحياتنا، إن لم نبنه نحن... الخارج ومنه التحالفات الموهومة التي يهرول إليها البعض لن تبني بل تسعى الى مزيدٍ من الهدم.

ومن هنا تبرز مسؤولية اللحظة: أن نحكّم عقولنا كشعب، وأن نضبط انفعالاتنا تجاه بعضنا البعض، وألّا نسمح للخلافات أن تتحول إلى شروخ عميقة في النفوس. فالعاصفة ستنقضي، لكن ما يُهدم بين اللبنانيين اليوم قد يكون ترميمه غداً أشدّ صعوبة.

حمى الله لبنان من العدوان وأيضاً من سوء تدبيرنا وتقديرنا وأقوالنا وأفعالنا ورهاناتنا!

* وزير سابق

أسرار وتفاصيل اغتيال الخامينئي

سمير سكاف*

- الإسم: عملية «الغضب الملحمي» (Operation Epic Fury).
- الهدف: قتل المرشد الأعلى لإيران علي الخامينئي.
- الزمان: ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦.
- المكان: طهران، منطقة باستور، حيث مقر المرشد علي الخامينئي ومجلس الامن.
- التوقيت: الساعة ٩:٤٠ بالتوقيت المحلي.
- الوسيلة: طائرات F35
- القنابل: ٣٠ قنبلة، زنة القنبلة ٥٠ كغ (و٨٠٠ كغ بحسب البعض الآخر).

كانت الضربة الأولى هي الضربة القاضية! وهذه الضربة أدّت الى إغتيال المرشد الأعلى علي الخامينئي و٤٧ قيادياً في رأس الهرم الإيراني!

العميل الإيراني، المقرّب جداً من المرشد الأعلى، والذي يعمل لصالح الموساد (والـ CIA)، هو الذي أعطى الإشارة لقيادة الجيش الإسرائيلي مؤكداً حصول اجتماع القيادة في طهران بحضور المرشد الأعلى علي الخامينئي.

في الواقع، بدأت مؤخراً التحقيقات الإعلامية تكشف أسرار عملية اغتيال إسرائيل وأميركا للمرشد الاعلى الإيراني علي الخامينئي.

وقد يكون أحد الأسئلة الهامة في هذا السياق؛ هل تفوّق الخطأ الإيراني الهائل على الذكاء الإستخباراتي الإسرائيلي بإجراء الاجتماع القيادي بحضور المرشد الأعلى علي الخامينئي فوق الأرض مع ٤٧ قيادياً آخرين؟!

آلاف الكاميرات أعطت على مدى سنوات طويلة تفاصيل دقيقة عن حياة الخامينئي ومن يخدمه، ومن يحرسه، ومن يقود سيارته، وأي طريق يسلك...

ولعشرات السنين عمل وجمع الموساد مليارات المعلومات من فيديو واتصالات ٢٤ على ٢٤ من طهران. بينها مراقبة طرق إيران لمدة أكثر من ٢٠ سنة!

أ- مرحلة التحضير (سنوات من الاختراق)

١- تتبع «نمط الحياة»

لسنوات، قامت وكالة المخابرات المركزية (CIA) والموساد ببناء ملف شامل لتحركات الخامينئي.

تمّ ذلك عبر اختراق آلاف كاميرات المراقبة المرورية في طهران، مما سمح برسم خريطة دقيقة لتحركاته بين منزله، ومكاتبه في شارع «باستور»، والمواقع الآمنة.

٢- الاختراق البشري

كشفت التقارير أن العملية اعتمدت بشكل جوهري على «مصدر بشري» رفيع المستوى داخل الدائرة الضيقة للمرشد، وهو الذي قدّم التأكيد النهائي لموعد ومكان الاجتماع السري في ذلك اليوم.

٣- التمهيد العسكري (٢٠٢٥)

سبق العملية ما عُرف بـ «حرب الـ ١٢ يوماً» في حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، حيث تمّ توجيه ضربات استباقية لبرامج الصواريخ والمنشآت النووية، مما أضعف الدفاعات الجوية الإيرانية وترك فجوات أمنية استُغلت في الضربة النهائية.

ب- تنفيذ عملية اغتيال الخامينئي

١. ملخص العملية

في الساعات الأولى من صباح يوم السبت، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ (تزامناً مع بداية شهر رمضان)، نفذت القوات الجوية الإسرائيلية (IAF) بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) عملية اعتبرتها «جراحية» استهدفت قيادة الهرم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أدّت العملية إلى مقتل المرشد الأعلى علي الخامينئي و٤٧ من كبار القادة العسكريين والسياسيين.

٢. التفاصيل التكتيكية وساعة الصفر

المكان المستهدف: مجمع «باستور» الرئاسي المحصن، طهران.

التوقيت المحلي: ٠٩:٤٠ صباحاً (توقيت طهران).

الغطاء السياسي: تزامن الهجوم مع اجتماعات طارئة في تل أبيب وواشنطن (الساعة ٠٦:٠٠ صباحاً بتوقيت إسرائيل) لضمان التنسيق اللحظي.

القوة المنفذة: تشكيل من طائرات **F-35I Adir**، مدعومة بطائرات تزوّد بالوقود وطائرات حرب إلكترونية أميركية.

٣. لغز الـ ١٥ دقيقة (التفسير العملياتي)

قيل إن المسافة الزمانية بين إشارة العميل المقرّب جداً من المرشد الأعلى علي الخامينئي وإنطلاق الطائرات الإسرائيلية F 35 باتجاه طهران هو فقط ١٥ دقيقة، بحسب مصادر مقرّبة من الجيش الإسرائيلي!

وقد كشفت التحقيقات أن الـ ١٥ دقيقة الفاصلة بين «إشارة العميل» والانفجار لم تكن زمن طيران الطائرات من قواعدها، بل كانت «نافذة التأكيد النهائي»:

- وضعية الانتظار: كانت المقاتلات تحلق، كما ترجح التحليلات العسكرية، في مناطق انتظار مخفية (Combat Air Patrol) خارج الحدود الإيرانية بانتظار «الضوء الأخضر».

إذ أن اجتياز هذه المقاتلات مسافة حوالى ١,٥٠٠ كم يحتاج الى حوالى ٩٠ دقيقة، بالإضافة الى حاجة محتملة للتزود بالوقود في الجو. وذلك، مع احتمال تغيير المرشد لمكانه في هذا الوقت!

وما لم يجرِ الحديث عنه هو احتمال مشاركة مسيّرات انطلقت من الداخل الإيراني للمساهمة في هذه العملية. وهذا الأمر يبقى فرضية صغيرة!

- الاستجابة: فور وصول إشارة العميل البشري (HUMINT) من داخل الدائرة الضيقة للمرشد، قامت الطائرات بتعديل مساراتها وإطلاق صواريخ جوالة دقيقة (Stand-off missiles) اخترقت الأجواء في غضون دقائق.

٤. التفوّق التقني والاستخباراتي

-الاختراق البشري والسيبراني: نجح الموساد بالتعاون مع الـ CIA في اختراق شبكة اتصالات «أمان» الإيرانية المشفرة، والتي كان يعتقد الحرس الثوري أنها معزولة تماماً عن الانترنت. وتمّ تحديد موقع المرشد داخل المجمع بدقة متناهية لا تتجاوز المتر الواحد (بصمة الصوت والحرارة).

وهو ما يفسّر دقة الضربة الصاروخية التي استهدفت غرفته تحديداً.

- التعمية السيبرانية: قبل الهجوم بـ ١٢٠ ثانية، شنت القيادة السيبرانية الأميركية هجوماً أدّى إلى «تجميد» رادارات S-400 و S-300 الإيرانية برمجياً، مما جعلها خارج الخدمة من دون تدميرها مادياً في البداية.

- السلاح المستخدم: تمّ إطلاق ما يقرب من ٣٠ قذيفة دقيقة التوجيه (من فئة القنابل الخارقة للتحصينات الثقيلة) لضمان تدمير المخابئ التحت أرضية بعمق يتجاوز ٢٠ متراً.

٥. النتائج الميدانية والإصابات الجانبية

- تأكيد الوفاة: أكدت المصادر الاستخباراتية العثور على جثمان المرشد علي الخامينئي تحت الأنقاض بجانب قادة عسكريين كبار (باقري ونصير زاده).

- إصابة الخليفة: تعرض مجتبى الخامينئي (الذي أصبح لاحقاً المرشد الأعلى الجديد) لإصابات بالغة أدت لتشويه في الوجه وجروح قطعية في الأطراف، وهو ما أكده وزير الدفاع الأميركي «بيت هيغسيث» في إفادة لاحقة، والسفير الإيراني في قبرص علي رضا سالاران، في مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية.

٦. التقييم الاستراتيجي

تعتبر عملية «الغضب الملحمي» إحدى أكبر عمليات التحوّل الجيوسياسي في القرن الحادي والعشرين.

ولم يكن «الخطأ الإيراني» مجرد إهمال، بل كان نتاج «فخ الثقة» في الأنظمة الرقمية التي تمّ اختراقها قبل سنوات من التنفيذ.

لم تسقط العملية النظام كلياً، لكنها أدّت إلى تدمير ٩٠٪ من قدرات الردع الباليستي الإيراني في الأسبوع الأول من الحرب.

على أي حال، يعتبر الإسرائيليون قتل المرشد الأعلى الإيراني علي الخامينئي تتويجاً لسنوات من التخطيط الاستخباري والتقني المعقد لوحدة ٨,٢٠٠ بشكل أساسي! ويعتبره البعض أهم عملية استخبارية في تاريخ إسرائيل!

وكان التعاون بين الموساد وبين المخابرات الأميركية في هذا الملف منذ العام ٢,٠٠٠. ولكن أيضاً مع المخابرات الفرنسية، بحسب تحقيق لإحدى قنوات التلفزة الفرنسية!

وما يجري الآن هو استمرار الموساد الإسرائيلي والـ CIA بالرصد التحليلي لتحركات المرشد الجديد «مجتبى الخامنئي» والبحث عن هوية «العميل الكبير» الذي لا يزال يشكّل لغزاً داخل أروقة الأمن الإيراني.

أما عمليات الاغتيال لقادة إيران من قبل التحالف الأميركي - الإسرائيلي فهي لن تتوقف! واللائحة تطول. وعلى رأسها المرشد الجديد مجتبى الخامينئي، وعلي لاريجاني وقادة الحرس الثوري الإيراني...

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

كلمة ونُصّ

«السبع بهارات»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية: هجوم إيران على الدول العربية «مستهجن»!

- يردّد كلّ طرفٍ في لبنان: «لا يمكننا العيش مع الطرف الآخر، وأصبح التقسيم ضرورةً». حسناً... لكن أيّ جهةٍ أو هيئة تملك القدرة والجرأة على تقسيم هذا البلد الفسيفسائي جغرافيّاً وديموغرافيّاً، تقسيماً عادلاً وسلميّاً، دون أن تنزلق إلى العنف أو التهجير القسري أو الذبح على الهوية؟ من يستطيع أن يفصل مكوّنات «السبع بهارات» بعد أن اختلطت وامتزجت؟!

- مجموعات كبيرة من اللاجئين السوريين وقعوا بين المطرقة والسندان، فهم لا يمكنهم العودة إلى بلادهم خوفاً من التعرّض لعمليات انتقام على يد النظام الجديد، فيما لم تعد الجهات التي كانت تحميهم في مناطق الضاحية الجنوبية والجنوب قادرة على القيام بهذا الدور.

- القانون يجب أن يكون مثل الموت الذي لا يستثني أحد (مونتسكيو)

- الكذب لا يحررك أبداً (الكاتبة الأميركية مايا أنجيلو)

- القول من أنه لا خوف من حدوث نقص في الأغذية في لبنان، لا يعني قدرة الناس على شراء احتياجاتهم!

- اقترب شهر رمضان على الرحيل. ربّنا تلطّف بنا وسامحنا واغفر لنا تقصيرنا، وارحمنا يا أرحم الراحمين.

تصعيد إسرائيلي واسع غارات جوية وبرية على الجنوب والضاحية الجنوبية

اليونيفيل تحذر من استهداف قواتها ووزير دفاع العدو: بدأنا عملية برية واسعة في لبنان

تتواصل العمليات العسكرية للعدو الاسرائيلي في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت بوتيرة متصاعدة، شاملة غارات جوية وقصفاً مدفعياً وتوغلات برية، في حين دعت «اليونيفيل» إلى احترام القانون الدولي بعد استهداف قواتها أثناء دوريات اعتيادية. وأكد الجيش الإسرائيلي أن العمليات تهدف إلى حماية المواطنين في شمال إسرائيل وإبعاد تهديد حزب الله، فيما شددت وزارة الخارجية اللبنانية على الالتزام بقرار مجلس الأمن ١٧٠١ والسيادة اللبنانية.

العمليات الميدانية في الجنوب والنبطية

أفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف صباح أمس بلدة كفرصير، حيث ارتقى أحد عناصر الهيئة الصحية الإسلامية شهيداً، فيما أصيب آخر. وعندما سارعت سيارة إسعاف تابعة للهيئة إلى المنزل المستهدف، شن الطيران غارة ثانية، ما أدى إلى استشهاد مسعفين اثنين وإصابة مسعف ثالث. وأدى القصف إلى إصابة عدد من المدنيين وأضرار كبيرة في المباني السكنية المحيطة بالموقع.

وفي سياق متصل، تعرض مسجد أبا الفضل العباس في حي السراي القديم بمدينة النبطية لأضرار كبيرة نتيجة الغارات، فيما شملت الضربات الليلية بلدة صربين في قضاء بنت جبيل ومدينة بنت جبيل وبلدات ميفدون والطيبة ودبين والقنطرة، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف دبين ومحيط نهر الخردلي، وأطلقت قنابل ضوئية فوق كفرشوبا، مزارع حلتان، المجيدية ووادي خنسا، في إطار ما وصفته إسرائيل بمحاولة «إبعاد حزب الله عن خط الحدود المحاذي لمستوطنات إصبع الجليل».

وفي بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون، أدت الغارات إلى استشهاد أربعة مواطنين بينهم طفلان، وتمكنت فرق الدفاع المدني بعد يومين من البحث في مكان الغارة من انتشال جثامين يوسف الصغير وزوجته وولديه من تحت الأنقاض، وسط حالة من الرعب والهلع بين الأهالي.

التوغلات البرية والإجراءات العسكرية الإسرائيلية

وفي تحرك بري، توغلت قوة مدرعة إسرائيلية من وطى الخيام باتجاه مكب النفايات عند الأطراف الشرقية للمدينة تحت غطاء مدفعي وجوي مكثف، وسط تبادل نيران كثيف مع عناصر حزب الله. كما رصدت القوات الإسرائيلية توغلات قرب بلدتي يارون ومارون الراس، وفجراً استهدفت المنازل في رب ثلاثين. وأكد الجيش الإسرائيلي أن قوات الفرقتين ٩١ و٣٦ كثفت عملياتهما في منطقة الخيام والقطاع الغربي بهدف السيطرة على مواقع أمامية حاكمة وتدمير البنى التحتية العسكرية التابعة لحزب الله، فيما شاركت وحدة العمليات الخاصة ٧٦٩ بالتعاون مع لواء «جفعاتي» في دعم التقدم البري.

وتدرس الحكومة الإسرائيلية طلب رفع عديد قوات الاحتياط إلى نحو ٤٥٠ ألف جندي، استعداداً لعملية برية واسعة. وتعتمد إسرائيل حالياً تكتيك التوغل البطيء عبر الدخول المحدود للقرى الحدودية، بالتوازي مع حشد قوات إضافية قد تشمل الفرقتين ٩٨ و١٦٢ خلال الأيام المقبلة، لضمان السيطرة التدريجية على مناطق استراتيجية وتقليل الخسائر المحتملة.

التصعيد الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية وبيروت

في العاصمة اللبنانية، استهدف الطيران الإسرائيلي المعادي الضاحية الجنوبية لبيروت، تحديداً منطقة حارة حريك، بغارتين عنيفتين ترافقا مع تحليق مكثف للطائرات على ارتفاع منخفض فوق الضاحية والمناطق الوسطى من بيروت والبقاع الأوسط. وأوضح الجيش الإسرائيلي أن الغارات تستهدف البنية التحتية لحزب الله، في حين تؤكد السلطات اللبنانية والمجتمع المدني أن هذه العمليات تخلق حالة رعب بين السكان المدنيين وتعرّضهم للخطر المباشر.

الغارة على حي السراي القديم في النبطية

إجراءات إخلاء البلديات والمؤسسات

تلقت بلدة شوكين تعليمات إسرائيلية بإخلاء السكان على وجه السرعة، وأتيح للبلدية ترتيب موكب واحد لإخراج العائلات خلال ساعات الصباح الأولى. كما طال الإخلاء بلديات الريحان وحاروف، التي أصدرت بيانات تدعو المواطنين إلى مغادرة منازلهم مؤقتاً كإجراء احترازي، نظراً للضغط العسكري وعمليات القصف. وأعلنت بلدية شتورة إخلاء مبنى «سنتر شمس» احترازياً بعد تهديد إسرائيلي مشابه، بالتنسيق مع محافظ البقاع والأجهزة الأمنية، كما تم إخلاء مبنى في الرملة البيضاء.

وفي بيروت، تلقى صاحب شركة «الإنصاف للصيرفة» علي شمس رسالة هاتفية تطالبه بإخلاء مكان عمله ومنزله فوراً، بعد أن كانت إسرائيل قد استهدفت مقر الشركة سابقاً في عام ٢٠٢٤. وتشمل الشركة فرعاً في بلدة شتورة بالبقاع، وهي من المؤسسات المالية العاملة في الصيرفة اللبنانية، وسبق أن ذكر الجيش الإسرائيلي الشركة ضمن خريطة لمصارف متهمة بتحويل الأموال لحزب الله.

الصليب الاحمر

تمكن فريق من الصليب الاحمر اللبناني بمؤازرة الجيش اللبناني من اجلاء المواطنة شادية توبة (في العقد الخامس من العمر) من منزلها في بلدتها ارنون في قضاء النبطية في عملية اتخذت طابعا انسانيا ، بعدما امضت توبة طوال اسبوعيي الحرب وحيدة في منزلها وسط عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي المعادي الذي استهدف ارنون ، وصمدت في ظروف معيشية صعبة ايضا، ووصلت الى مرحلة فقدت فيها كل التموين الغذائي لديها وآثرت البقاء والصمود على النزوح والمعاناة ، الى ان وجهت نداءات من ابناء البلدة للجيش وللصليب الاحمر وتم اجلاءها من المنزل بسلام الى خارج الجنوب لتسكن مع احد اقاربها ضمن معاناة النزوح المستمرة

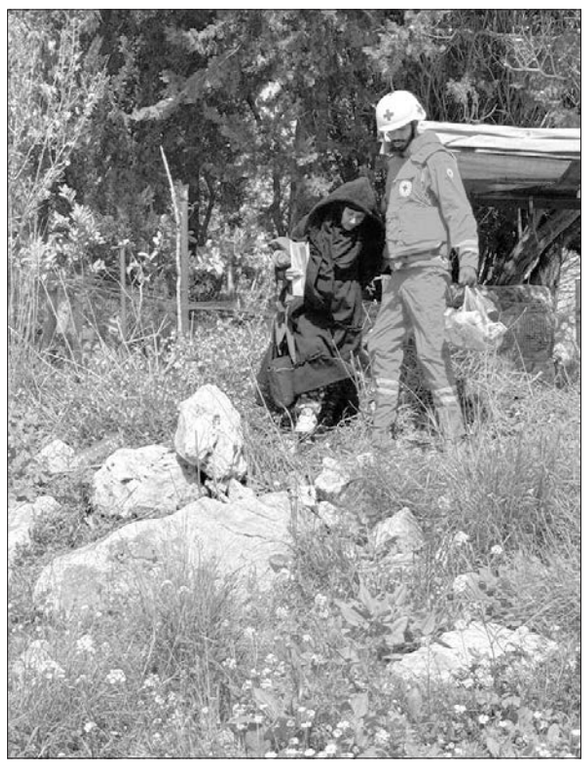

الصليب الاحمر خلال اجلاء المواطنة شادية توبة من أرنون

كاتس

أكد وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الجيش بدأ عملية برية واسعة في لبنان بهدف حماية سكان شمال إسرائيل من تهديد الصواريخ المضادة للدروع والهجمات المحتملة من حزب الله. واتهم الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم بالاختباء تحت الأرض، محولاً مئات آلاف الشيعة إلى لاجئين داخل وطنهم بسبب سياسات الحزب، مؤكداً أن الجيش تلقى تعليمات بتدمير البنية التحتية التابعة لحزب الله في القرى الحدودية، وأن الحزب «سيدفع ثمناً باهظاً لنشاطه في المحور الإيراني».

وأضاف كاتس أن العملية البرية تنفذ بالتنسيق الكامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأن الجيش مصمم على تدمير بنية حزب الله في القرى الحدودية تماماً كما حدث في رفح وبيت حانون، مشدداً على أن أي تهديد تجاه شمال إسرائيل لن يتم التسامح معه. وأكد كاتس أن الجيش الإسرائيلي سينفذ عملياته وفق خطط محكمة، تجمع بين الضربات الجوية، المدفعية الثقيلة، والتحركات البرية لتوسيع مناطق السيطرة وتأمين الحدود.

في سياق الحرب الدائرة بين اسرائيل وحزب الله، أفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن الجيش سيطلب من الحكومة المصادقة على رفع عديد قوات الاحتياط إلى ٤٥٠ ألف جندي في إطار الاستعداد لعملية برية واسعة في لبنان.

وأعلن مسؤول في الجيش الإسرائيلي، لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن «القتال في لبنان قد يستمر حتى نهاية أيار».

استمرار العمليات والقتال المحتمل حتى أيار

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يدرس حالياً تمديد العمليات البرية والجوية والتمركزات في جنوب لبنان حتى نهاية أيار، مع استمرار حشد قوات الاحتياط وتعزيز انتشار الفرقتين ٩١ و٣٦، فيما ستشارك الفرقتان ٩٨ و١٦٢ في الأيام المقبلة ضمن خطة التوغل التدريجي. وتهدف العملية إلى السيطرة على المواقع الأمامية، القضاء على البنى التحتية العسكرية لحزب الله، وإبعاد أي تهديد عن مستوطنات الشمال.

تحذيرات اليونيفيل

في هذا السياق، أعلنت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «اليونيفيل» عن تعرضها لإطلاق نار في ثلاث حوادث منفصلة أثناء دورياتها الاعتيادية في بلدات ياطر وديركيفا وقلاوية، مؤكدة أن إطلاق النار على عناصرها يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرار مجلس الأمن ١٧٠١. وأوضحت اليونيفيل أن إطلاق النار في ياطر وقع على مسافة خمسة أمتار من عناصر القوة الدولية، بينما كان مصدر إطلاق النار في الحادثتين الأخريين على مسافة ١٠٠ و٢٠٠ متر على التوالي.

وأوضحت اليونيفيل أن دورياتها ردّت بإطلاق النار دفاعاً عن النفس قبل استئناف أنشطتها المعتادة، مؤكدة أن وجود أسلحة خارج سيطرة الدولة ضمن مناطق عملياتها يشكل انتهاكاً للقرار الدولي، وأن أي هجوم على قواتها يمكن أن يُرقى إلى جريمة حرب. ودعت اليونيفيل جميع الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي لضمان سلامة عناصرها وأمنهم، محذرة من أي تصعيد إضافي يهدد المدنيين.

الرد اللبناني الرسمي

دانّت وزارة الخارجية اللبنانية استهداف اليونيفيل واعتبرت هذا العمل غير مقبول، مشددة على التزام لبنان الكامل بدعم قوات الأمم المتحدة وتقديره لدورها في الحفاظ على الأمن والاستقرار في جنوب لبنان. وأكدت الوزارة على عزم الدولة اللبنانية فرض سيادتها على كامل أراضيها وحصر السلاح بيد المؤسسات الشرعية، حماية للبنان ومصالح شعبه، مشيرةً إلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢ آذار ٢٠٢٦ الذي يمنع أي نشاط عسكري أو أمني لحزب الله خارج إطار الدولة ويلزم الحزب بتسليم سلاحه.

حزب الله

وأعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أمس، استهداف عدد من مواقع وتجمعات لجيش العدو، وهي:

- تجمّعً لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع هضبة العجل شمال مستوطنة كفاريوفال بصلية صاروخيّة.
- تجمعً لآليات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في جديدة ميس الجبل بقذائف المدفعيّة.
- الموقع المستحدث في جبل الباط في بلدة عيترون الحدوديّة بقذائف المدفعيّة.
- تجمعً لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع هضبة العجل شمال مستوطنة كفاريوفال للمرّة الثانية بصلية صاروخيّة.
- تجمّعً لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ عند بوّابة هونين مقابل بلدة مركبا بصلية صاروخيّة.
- مركز «بيت الجندي» في مستوطنة كريات شمونة بصلية صاروخيّة.
- للمرّة الثانية مركز «بيت الجندي» في مستوطنة كريات شمونة بصاروخ نوعيّ وسرب من المسيّرات الانقضاضيّة.

جهود إنسانية لدعم النازحين في لبنان ومؤسسة مخزومي تنير المدينة الرياضية

الشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني تتعاون لضمان الإيواء والرعاية

في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة نتيجة العدوان الإسرائيلي، تواصل الحكومة اللبنانية والمؤسسات والجمعيات الإنسانية تقديم الدعم للنازحين داخليًا، مع التركيز على تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفًا، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة. وتأتي هذه الجهود في وقت تواجه فيه مراكز الإيواء صعوبات لوجستية نتيجة الأحوال الجوية، بينما يعمل متطوعو الجمعيات والمؤسسات الإنسانية على مدار الساعة لتأمين مأوى آمن وخدمات صحية واجتماعية متكاملة للعائلات النازحة.

جهود وزارة الشؤون الاجتماعية

أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد خلال مؤتمر صحافي من السرايا الحكومية، بحضور المدير العام للمنشآت الرياضية الدكتور ناجي حمود، أن الظروف الجوية أثرت على بعض مراكز الإيواء، ومنها المدينة الرياضية في بيروت.

وأشارت إلى اهتمام الوزارة بالأشخاص ذوي الإعاقة، قائلة إن وزارة الشؤون الاجتماعية قررت تمديد صلاحية بطاقات الإعاقة التي كانت ستنتهي في الأول من آذار حتى ١٥ نيسان، لضمان استمرار استفادتهم من الخدمات، بما في ذلك الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة.

وأضافت السيد أن الوزارة تعمل على تأمين إيواء ملائم لهذه الفئة، بالتعاون مع جمعيات مثل: الأيتام الإسلامية، الكفاءات، المبرات الخيرية، الإمداد، وأصدقاء المعوّقين، حيث تم استضافة أكثر من ٦٠٠ شخص من ذوي الإعاقة وعائلاتهم، فيما يتواجد حاليًا ٦١٣ شخصًا آخرين ضمن مراكز الإيواء.

كما أكدت الوزيرة أن الوزارة تنسق مع جمعيات محلية ودولية لتوسيع الاستجابة وتسريعها، مع تقديم خدمات متخصصة إضافية عبر مراكز مثل مركز الرحمة في طرابلس ومركز الشمال للتوحّد. وأضافت أن الوزارة تعقد اجتماعات دورية مع الجمعيات لتحديد الاحتياجات بدقة وتحسين مستوى الاستجابة.

وأوضحت أن الجولة التفقدية التي قامت بها على عدد من مراكز الإيواء في بيروت، بالإضافة إلى اجتماعها مع ٢٢٥ عاملاً اجتماعياً، سمحت بالاطلاع على أوضاع النازحين والتأكد من سير الاستجابة الإنسانية بشكل منظم.

إدارة مخاطر الكوارث

أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء، في تقريرها اليومي، أن «إجمالي عدد النازحين المسجلين ذاتيا وصل إلى ١٠٤٩٣٢٨ والعدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٢٧٤٢».

وذكرت أن «حصيلة الشهداء ارتفعت إلى ٨٨٦ والجرحى إلى ٢١٤١».

إدارة الكوارث والأزمات في محافظة عكار

أعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة عكار، في تقريرها اليومي، أنه «بناء على المعلومات الصادرة من غرف العمليات في اتحادات البلديات والبلديات وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية في مراكز الايواء ، بلغ العدد الاجمالي للنازحين المسجلين في محافظة عكار حتى الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين في ١٦ آذار ٢٠٢٦، المجموع العام للعائلات ٢٦٨٥ ، والمجموع العام للافراد النازحين ١٠٢٨٩ موزعين بين مراكز الإيواء والمجتمعات المضيفة في مختلف بلدات المحافظة .

- خارج مراكز الايواء: عدد العائلات ٢٣٨٢ ، وعدد الافراد النازحين ٩١٤٩
- داخل مراكز الإيواء : عدد العائلات ٣٠٣ ، وعدد الافراد النازحين ١١٤٠ .

موزعين على بلدات: أكروم ، البربارة ، البرج ، البيرة ، التليل ، الحاكور ، الحميرة ، الحوشب ، الحويش ، الحيصة ، الدورة ، الدوسة وبغدادي ، الزواريب ، الشيخ طابا ، الشيخ محمد ، العيون ، القبيات ، القرنة ، القليعات ، الكواشرة ، الكويخات ، المجدل ، المحمرة ، المقيطع قعبرين كفرملكي وتل حياة ، المنصورة ، النفيسة ، النورة ، إيلات ، ببنين ، برج العرب ، برقايل ، بزال ، بزبينا ، بقرزلا ، بيت أيوب ، بيت غطاس ، بيت يونس ، بينو ، تكريت ، تل إندي ، تل حميرة ، تلبيرة ، تلعباس الشرقي ، تلعباس الغربي ، جبرايل ، جديدة القيطع ، حبشيت ،حرار ، حلبا ، خربة الجرد ، خربة الجندي ، دوير عدوية ، ديردلوم ، رحبة ، زوق الحصنية ، سفينة الدريب ، سفينة القيطع ، شان ، شدرا ، شربيلا ، عدبل ، عكار العتيقة ، عمار البيكات ، عندقت ، عيات ، عيدمون ، عين الذهب ، عين الزيت ، عين يعقوب ، فنيدق ، قبعيت ، قبولا ، قرحا ، كروم عرب ، كفرتون ، مارتوما ، مجدلا ، مشتى حسن ، مشتى حمود ، مشحا ، مشمش ، منيارة ، نهر البارد ، ووادي الجاموس .

وبلغ عدد مراكز الإيواء حتى اليوم ٢١ مركز إيواء في المحافظة، منها ١٧ مركز وصل الى قدرتها الاستيعابية القصوى».

وذكرت الغرفة بأرقام الهواتف : ٣٠٣٤٧٠/٧٩ - ٣٠٣٤٧٦/٧٩ لتسهيل التواصل مع النازحين وأصحاب المصلحة المعنيين في أزمة النزوح.

واستقبل الخط الساخن اليوم ١٢٦ إتصالا.

جولات النواب والمفتي لتفقد أوضاع النازحين:

واصلت النائبة عناية عز الدين جولاتها التفقدية على مراكز الإيواء في بيروت، حيث شملت الجولة مجمع المعاهد الفنية في منطقة بئر حسن وعدداً من المدارس في زقاق البلاط والبطريركية، إضافة إلى مركز فرح العطاء. خلال هذه الجولة، اطلعت على أوضاع العائلات النازحة نتيجة العدوان الإسرائيلي، واستمعت إلى مطالبهم واحتياجاتهم المعيشية والإنسانية، بما في ذلك احتياجات النساء والأطفال وذوي الإعاقة.

كما تابعت آلية العمل داخل مراكز الإيواء وسير الجهود المبذولة لتأمين مختلف أشكال الدعم والرعاية، سواء على الصعيد الإغاثي أو الصحي أو الاجتماعي، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية والهيئات الداعمة. وركزت النائبة عز الدين على متابعة توزيع المساعدات والتأكد من وصول الخدمات الطبية والغذائية والمستلزمات الأساسية لجميع النازحين بشكل متساوٍ ومنظم.

وشددت على أهمية التنسيق المستمر بين الجهات الحكومية والمؤسسات الإنسانية والجمعيات الأهلية لضمان تحسين الاستجابة الطارئة، مع التأكيد على أن أي قصور في تقديم الخدمات يجب معالجته فوراً لضمان حقوق النازحين وحمايتهم من الظروف المعيشية الصعبة التي يمرون بها.

مؤسسة مخزومي تركّب الواح الطاقة في المدينة الرياضية

قام مفتي صور وجبل عامل، العلامة القاضي حسن عبد الله، بجولة ميدانية شملت مدينة صور وعدداً من القرى في الإقليم، حيث التقى خلال الجولة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس، والمسؤول الثقافي لحركة «أمل» في إقليم جبل عامل الشيخ ربيع قبيسي، وعدداً من القيادات الكشفية والأهلية والروحية.

وتناول المجتمعون الأوضاع الراهنة في الجنوب، مع التركيز على تجاوز العدو الإسرائيلي للخطوط الحمر عبر اعتداءاته وتهديداته المستمرة، مؤكدين على أهمية المواقف الوطنية لرئيس مجلس النواب نبيه بري ودوره في حماية الاستقرار الوطني ومتابعة شؤون المواطنين في هذه المرحلة الدقيقة.

وشدد العلامة عبد الله على ضرورة توجيه الحكومة اللبنانية بجميع وزاراتها لتأمين حاجات النازحين والصامدين في قراهم، وتوفير مقومات الصمود الأساسية في ظل الظروف الصعبة. كما زار عدداً من الجرحى في مستشفيات مدينة صور، مطمئناً على أوضاعهم الصحية ومتمنياً لهم الشفاء العاجل، مع الإشادة بالجهود الطبية والإنسانية التي تبذلها الطواقم الصحية في معالجة المصابين.

واطلع المفتي عبد الله على عمل مركز الدفاع المدني التابع لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية في صور، مشيداً بتضحيات المتطوعين وجهودهم الدؤوبة في مجالات الإسعاف والإنقاذ والإطفاء، وتلبية حاجات الأهالي في ظل العدوان. كما التقى رئيس اتحاد بلديات قضاء صور المهندس حسن دبوق، حيث اطلع منه على عمل هيئة إدارة الكوارث في القضاء، وخصوصاً الجهود المبذولة في مجال إيواء النازحين وتأمين احتياجاتهم، في ظل استضافة المنطقة لأكثر من عشرة آلاف نازح.

وختم مفتي صور وجبل عامل جولته بالدعوة إلى جميع المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والهيئات الأهلية لتكثيف جهودها والتكاتف من أجل رفع العوز عن النازحين والصامدين، وتعزيز روح التضامن الوطني في مواجهة التحديات الراهنة.

نشاط مؤسسة مخزومي

تواصلت جهود مؤسسة مخزومي عبر مبادرة «خطوة إلى الأمام»، حيث يبدأ متطوعو المؤسسة يومهم منذ الفجر في مراكز الإيواء ببيروت، لتقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الإنسانية، تشمل التنظيم وجمع البيانات والتحضيرات اللوجستية، والفحوص الصحية، وتحضير الوجبات، ضمن ما وصفته المؤسسة بـ»رحلة إنسانية تبدأ مبكرًا لتصل إلى من هم في أمس الحاجة».

وذكرت المؤسسة عبر حسابها على منصة «إكس» أن فرقها ومتطوعيها قدموا خلال الاستجابة الطارئة أكثر من ٥١٢٣٢ خدمة إنسانية استفادت منها أكثر من ١١٠٠٠ عائلة، مؤكدين أن كل خدمة تمثل قصة تضامن وجهد جماعي لتخفيف معاناة النازحين.

كما استثمرت المؤسسة خبرتها في المشاريع التنموية لتعزيز الطاقة المستدامة في الاستجابة الحالية، فتم تركيب إنارة تعمل بالطاقة الشمسية داخل مدينة كميل شمعون الرياضية، لتحسين ظروف الإقامة للعائلات النازحة، بالتعاون مع مدير المنشآت الرياضية د. ناجي حمود، الصليب الأحمر اللبناني، وزارة الشؤون الاجتماعية، وهيئة إدارة الكوارث. كما أمّن الفريق مولّد كهربائي للمساهمة في إنارة الموقع، بما يوفر شعورًا أكبر بالأمان للعائلات في ليالٍ طويلة من الانتظار داخل المدينة الرياضية التي تحولت إلى مركز إيواء كبير.

جهود المنظمات الإنسانية الأخرى

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود عن تدهور الظروف المعيشية بين النازحين، مؤكدة أن الوحدات الطبية المتنقلة تواصل زيارة مراكز الإيواء في الشمال وعكار والبقاع وجبل لبنان وبيروت، لتقديم الرعاية الصحية والنفسية. منسقة برامج أطباء بلا حدود في لبنان، لو كورماك، أشارت إلى أن النزوح الإجباري المتكرر يزيد من معاناة الأشخاص ويؤثر سلبًا على صحتهم الجسدية والنفسية.

كما استقبل محافظ الجنوب منصور ضو في مكتبه رئيس جمعية «إنسان الغد» و»مؤسسة مرجان الخيرية» الصيدلي عمر مرجان ووفدًا من الجمعية والمؤسسة، حيث جرى عرض تفصيلي للواقع الإغاثي والإنساني في مدينة صيدا، بما في ذلك دعم العائلات النازحة والمتضررة وتقديم المساعدات الصحية والغذائية والإغاثية الضرورية، مع بحث سبل تعزيز التعاون بين المحافظة والمؤسسات.

في السياق نفسه، خصصت منظمة الصحة العالمية مبلغ مليون دولار للبنان من صندوق الطوارئ لتعزيز التنسيق في الحالات الطارئة، وتوسيع نطاق رعاية المصابين، وتعزيز مراقبة الأمراض، وشراء الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية وتوزيعها على المستشفيات ومراكز الإيواء، ضمن استجابة صحية شاملة للأزمة المستمرة.

برامج ترفيهية للأطفال النازحين

لم يقتصر الدعم على الخدمات الأساسية، بل شمل أيضًا الترفيه والتخفيف النفسي للأطفال، حيث أقام لاعب الخفة هادي عقيقي سلسلة من عروض ألعاب الخفة في مدارس ومراكز الإيواء في إقليم الخروب، شملت مدرسة داريا الرسمية، ومدرسة الأمان – داريا، ومدرسة عانوت الرسمية، ومدرسة شحيم الرسمية، إضافة إلى مركز الإيواء التابع للنجدة الشعبية في برجا، بمشاركة أكثر من ٥٠٠ طفل. وقدمت العروض أجواء من الفرح والمرح للأطفال، مما ساهم في رفع معنوياتهم وسط الظروف الصعبة التي يعيشها الأطفال في مراكز الإيواء:

قداس وجنازي في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الزميلة هدى شديد

بمناسبة مرور عام على غياب الإعلامية الزميلة هدى شديد ، أقامت عائلتها قداساً وجنازاً لراحة نفسها في كنيسة مار أنطونيوس في بيادر رشعين ترأسه رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف رئيس اللجنة الأسقفية للمدارس الكاثوليكية في لبنان وعاونه الأباتي كليم التوني من الرهبانية اللبنانية المارونية وخادم الرعية الخوري جوزف عويس رئيس دير مار جرجس عشاش الأب سابا سابا والأب إيلي رحمة الراهب اللبناني الماروني ولفيف من رجال الإكليروس.

حضر القداس، ممثل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مدير الإعلام في رئاسة الجمهورية المستشار رفيق شلالا ونقيب المحامين في طرابلس والشمال مروان ضاهر، المحامي العام التمييزي في لبنان القاضي رامي أحمد الحاج وعقيلته المحامية العامة الإستئنافية في الجنوب القاضي هنادي جابر، رئيس مجلس إدارة تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال lbc بيار الضاهر ، رئيس بلدية رشعين فادي قديسي، رئيس فرع مخابرات الجيش في الشمال العميد الركن هارون السيور، وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير والفعاليات ووجوه ثقافية وتربوية وإجتماعية وأكاديمية ونقابية وقانونية وأمنية وعسكرية .

وألقى المطران سويف عظة تحدث فيها عن هدى شديد «الإعلامية الرقيقة الحاضرة دائما ، تلك الانسانة المميزة رسولة المحبة والحق والسلام من خلال ليس فقط المهنة التي عملت فيها ، بل من خلال الرسالة التي حملتها في حياتها « . ونوه المطران سويف بعطاءات الراحلة خلال عملها في حقل الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية وحضورها المميز ، كما أشار إلى مواقفها الايمانية التي واجهت بها المرض الذي اصابها والتي دونتها في كتاب حمل عنوان « ليس بالدواء وحده « عكست فيه إيمانها الكبير .

وتحدث المطران سويف عن الايام الصعبة التي يمر بها لبنان داعياً إلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية ودعمه في مواقفه الانقاذية نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في سبيل اعادة الاستقرار والامان إلى لبنان . كما نوّه بدور الجيش في كل الاستحقاقات التي واجهت الوطن ودوره الأساسي في حماية الوحدة الوطنية .

وسبق القداس، صلوات وترانيم للفنان نقولا أسطا من وحي الآلام .

خلال القداس

السلاح أم الاقتصاد: هل يبدأ إنقاذ لبنان من طرابلس؟

من أستراليا إلى الفيحاء: مسار اقتصادي لربط الاغتراب بلبنان

بقلم: الدكتور مصطفى قراعلي*

في زمن الحرب التي يعيشها لبنان اليوم، لم تعد المسألة مسألة وقف إطلاق نار أو توازن قوى بين الأطراف المتصارعة، بل مسألة بقاء الدولة نفسها والطريق القادر على إنقاذها من الانهيار المتكرر.

فلبنان، الذي عاش عقودًا طويلة تحت ظلّ الصراعات الإقليمية ومنطق السلاح، يجد نفسه اليوم أمام مفترق حاسم: إما البقاء في دائرة الصراع، أو البحث عن مسار آخر يعيد بناء الدولة من باب الاقتصاد والمؤسسات.

وسط هذا المشهد المضطرب، يبرز اتجاه متزايد يرى أن بناء بديل اقتصادي حقيقي قد يكون السبيل الأكثر واقعية للحفاظ على لبنان ومنع تفككه. فحين يصبح الاقتصاد قادرًا على إعادة ربط لبنان بالعالم، ويتحول الاغتراب اللبناني إلى شريك منظم في التنمية، يمكن أن يبدأ مسار مختلف يعيد للدولة قدرتها على الاستمرار خارج منطق السلاح والمحاور.

فتح مسار اقتصادي مع الاغتراب اللبناني

من هذا المنطلق جاءت زيارة العمل التي قمتُ بها إلى أستراليا خلال الأسابيع الماضية، حيث عقدت سلسلة لقاءات اقتصادية واغترابية هدفت إلى إعادة فتح النقاش حول دور الاغتراب اللبناني في إعادة بناء الاقتصاد الوطني، وإلى البحث في إطلاق مسار اقتصادي جديد يربط طرابلس، شمال لبنان، بامتدادها الواسع في أستراليا.

وتأتي هذه الزيارة في لحظة يعيش فيها لبنان واحدة من أعمق أزماته الاقتصادية والسياسية، ما يجعل إعادة بناء الجسور مع الاغتراب اللبناني أحد المفاتيح الأساسية لأي مشروع نهوض اقتصادي.

وقد شهدت مدينة سيدني لقاءات مع فعاليات اقتصادية واغترابية جرى خلالها بحث سبل تحويل العلاقة التقليدية بين لبنان واغترابه من رابط اجتماعي أو عاطفي إلى شراكة اقتصادية منظمة تقوم على الاستثمار والمشاريع القابلة للتنفيذ.

وتحتضن أستراليا واحدة من أكبر الجاليات اللبنانية في العالم، ولا سيما من أبناء طرابلس والشمال الذين أسهموا منذ عقود في بناء الاقتصاد الأسترالي. هذا الامتداد البشري والاقتصادي يفتح الباب أمام تحويل العلاقة بين المدينة واغترابها إلى جسر اقتصادي فعلي يربطها باقتصاد عالمي أوسع.

إطلاق فكرة مكتب الاقتصاد الاغترابي

في هذا السياق، طُرح إطار العمل لتأسيس «مكتب الاقتصاد الاغترابي – طرابلس» كمنصة اقتصادية تهدف إلى ربط الطاقات الاستثمارية للاغتراب اللبناني بفرص التنمية في طرابلس والشمال.

الفكرة تقوم على مبدأ بسيط لكنه أساسي: تحويل العلاقة التقليدية بين لبنان واغترابه من علاقة عاطفية إلى شراكة اقتصادية منظمة، عبر عرض مشاريع محددة وقابلة للتنفيذ، وإيجاد مستثمرين لها بين اللبنانيين في الخارج، من رجال الأعمال ومن أبناء الاغتراب الراغبين في الاستثمار.

ويهدف هذا المسار إلى تحديد فرص استثمارية صغيرة ومتوسطة في قطاعات السياحة والتراث والاقتصاد المحلي، بحيث تتحول المدينة إلى منصة لاستقطاب رأس المال الاغترابي بدل أن تبقى مجرد نقطة هجرة لأبنائها.

علاقة المبادرة بالمؤسسات الاقتصادية في طرابلس

يجري تطوير هذه المبادرة بالتوازي مع حوار مع عدد من المؤسسات الاقتصادية في طرابلس، من بينها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، إضافة إلى السعي للتنسيق مع المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لأي مشروع اقتصادي مستقبلي في المدينة.

الهدف هو بناء شبكة تعاون بين الاقتصاد المحلي والطاقات الاستثمارية في الخارج، بحيث يتحول مكتب الاقتصاد الاغترابي إلى منصة تنسيق بين المستثمرين الاغترابيين والمؤسسات الاقتصادية في لبنان.

مشاريع أولية قيد الدراسة

ضمن هذا الإطار، يجري العمل على طرح مجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تشكل نماذج أولية للاستثمار الاغترابي، من بينها مشاريع سياحية وتراثية في محيط قلعة طرابلس، إضافة إلى مبادرات مرتبطة بالاقتصاد المحلي في الشمال.

الهدف ليس إطلاق مشاريع ضخمة في المرحلة الأولى، بل البدء بمشاريع محددة وقابلة للتنفيذ يمكن أن تشكل نماذج ناجحة تشجع المستثمرين الاغترابيين على العودة إلى السوق اللبنانية.

هل تجد طرابلس دورها الاقتصادي؟

ولعلّ اللحظة التي يعيشها لبنان اليوم تعيد طرح سؤال قديم جديد:

هل يمكن لطرابلس أن تجد دورها الاقتصادي في لحظة يبحث فيها البلد عن طريق للخروج من أزمته؟

طرابلس كبوابة اقتصادية

تندرج هذه المبادرة ضمن رؤية أوسع تطرحها مبادرة »طرابلس أولا «لإعادة تفعيل الدور الاقتصادي للمدينة.

فطرابلس التي كانت تاريخيًا بوابة لبنان الاقتصادية على المتوسط تمتلك اليوم مقومات استعادة هذا الدور، من بينها مرفأ طرابلس والمنطقة الاقتصادية الخاصة، والعمق الزراعي والصناعات الغذائية في الشمال، إلى جانب طاقات الشباب والاختصاصيين في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

إعادة وصل المدينة بامتدادها الاقتصادي في العالم يمكن أن يعيد لها موقعها الطبيعي كمركز اقتصادي في شمال لبنان.

وإذا نجحت طرابلس في بناء نموذج اقتصادي يعتمد على شراكة الاغتراب، فقد تتحول هذه التجربة إلى نموذج يمكن أن يُحتذى في مناطق أخرى من لبنان.

البُعد السياسي للمبادرة

لكن هذه المبادرة لا تنفصل عن رؤية سياسية أوسع تتعلق بمستقبل الدولة في لبنان.

فالأزمة اللبنانية ليست اقتصادية فقط، بل هي أيضًا أزمة بنيوية مرتبطة بالنظام الطائفي السياسي الذي عطّل قيام دولة المؤسسات.

ومن هنا تأتي الدعوة إلى الدولة المدنية خارج القيد الطائفي، باعتبارها الإطار الوحيد القادر على توفير الاستقرار السياسي الذي يحتاجه أي اقتصاد للنهوض.

الاغتراب كامتداد للدولة

الاغتراب اللبناني لا يجب أن يُنظر إليه كمجتمع منفصل عن الوطن، بل كامتداد طبيعي له. فالخبرات التي اكتسبها اللبنانيون في الخارج والنجاحات الاقتصادية التي حققوها يمكن أن تتحول إلى عنصر قوة للبنان إذا جرى تنظيم العلاقة بينهم وبين الداخل ضمن إطار مؤسسي واضح. وعندها يمكن لطاقات الاغتراب أن تنتقل من مجرد مصدر للتحويلات المالية إلى قوة اقتصادية قادرة على دعم مسار إصلاحي جديد في لبنان.

وهنا يأتي دور مكتب الاقتصاد الاغترابي كأحد الأدوات التي يمكن أن تساعد في إعادة بناء هذا الرابط.

معرض رشيد كرامي طرابلس

الخاتمة

في ظلّ الحرب التي يعيشها لبنان اليوم، لم يعد ممكناً الخروج من أزمته عبر استمرار الصراعات ولا عبر انتظار تسويات إقليمية تُفرض عليه من الخارج.

فالطريق الأكثر واقعية يبدأ بإعادة بناء الاقتصاد وربط لبنان بامتداده الاغترابي في العالم. فهذه العلاقة لا تفتح باب الاستثمار فحسب، بل تفتح أيضاً آفاق شراكات دولية جديدة يمكن أن تساعد لبنان على إعادة بناء دولته واقتصاده على أسس مختلفة عمّا عرفه في القرن الماضي.

ومن هذا المنطلق، قد تشكّل المبادرات التي تربط طرابلس بامتدادها الاقتصادي في الخارج بداية مسار جديد يعيد للمدينة دورها الطبيعي كجسر بين لبنان والعالم. وقد بدأت بالفعل خطوات أولى في هذا الاتجاه، على أمل أن تتحول المبادرات الصغيرة اليوم إلى بنية اقتصادية أوسع تعيد وصل لبنان بامتداده الاغترابي في العالم.

ففي زمن الحرب والأسئلة الكبرى حول مستقبل الدولة، يصبح بناء الاقتصاد الطريق الأكثر واقعية للحفاظ على لبنان... وربما الطريق الوحيد لحمايته من نفسه.

ومن طرابلس يبدأ اليوم هذا الطريق، المدينة التي عرفت دائماً كيف تكون جسر لبنان إلى العالم.

* مؤسس مبادرة «طرابلس أولا» ومطلق مشروع مكتب الاقتصاد الاغترابي.

طيران الشرق الأوسط تلغي رحلات بيروت - دبي بين ١٧ و١٩ آذار

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية في بيان رقم (١٥) أنه بسبب استمرار إغلاق المجالات الجوية في معظم دول المنطقة نتيجة التطورات السائدة، ولأسباب تشغيلية، تقرّر إلغاء عدد من الرحلات النظامية بين بيروت ودبي المقررة بين ١٧ و١٩ آذار ٢٠٢٦.

وأوضحت الشركة أن الرحلات الملغاة تحمل الأرقام ME٤٢٨/٤٢٩ و٤٢٦ME/٤٢٧ و٤٣٠ME/٤٣١، والتي كانت مقررة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

وفي المقابل، أشارت إلى أنها ستسيّر رحلة عارضة من وإلى دبي تحت الرقمين ME١٤٢٨/١٤٢٩ خلال الأيام نفسها، وفق الجدول المرفق ربطاً.

هل شطبت مياه بيروت رأس بيروت من جداول التوزيع

لم يعرف ابناء بيروت انقطاع مياه الشفه عن مناطق محددة من العاصمة، كما هي الحال من في منطقة رأس بيروت تحديداً منذ اشهر، من دون أي تبرير لهذا الانقطاع، يتهرب وزير المياه جو صدي من مسؤوليته بقوله، أنه لا يتدخل في عملية التوزيع، فيما تتجنب مصلحة مياه بيروت، الاجابة على استفسارات المواطنين، عن اسباب هذا الانقطاع الذي لم يحصل له مثيل، إبان الادارة السابقة، لا في مواسم الشحائح بالصيف، ولا في ذروة تهجير حرب «الاسناد» وتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على العاصمة، كما تتجنب نشر جداول التوزيع على المناطق، ليكون المواطن على بينة من امره، في حين تخلو الساحة للصهاريج، تسرح وتمرح على غاربها.

رياضة

إيران تشارك بالمونديال رغم تحذير ترمب

وسيم صبرا:

لا يزال منتخب إيران لكرة القدم يخطط للمشاركة في كأس العالم المقبلة في أميركا الشمالية، وفق ما أعلن مسؤولون آسيويون الاثنين، وذلك رغم تحذير من احتمال تعرّضهم لـ«خطر».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب حذّر المنتخب الخميس المنصرم، قائلاً إن «حياتهم وسلامتهم» قد تكونان مهددتين إذا شاركوا في مونديال هذا الصيف، الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وقال ويندسور جون، الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «على حد علمنا، إيران ستشارك».

وأضاف في مؤتمر صحافي بمقر الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور: «نحن نراقب ما إذا كانوا سيلعبون أم لا، لكن في الوقت الحالي هم مشاركون. لا توجد معلومات رسمية تفيد بعدم مشاركتهم».

وأكد ويندسور أن الاتحاد الآسيوي يريد للمنتخب الإيراني، «أحد أبرز الفرق»، أن يكون حاضراً في الحدث العالمي. وتابع: «نأمل في أن يحلوا مشاكلهم... وأن يتمكنوا من المشاركة في كأس العالم».

وكان ترمب كتب على منصته «تروث سوشيال» أن المنتخب الإيراني مُرحّب به، «لكنني لا أعتقد فعلاً أن مشاركتهم مناسبة، من أجل حياتهم وسلامتهم».

وفي سياق متصل، سحبت قائدة منتخب إيران لكرة القدم للسيدات، الذي شارك في كأس آسيا في أستراليا، طلب لجوئها الأحد.

وكان سبعة من أفراد بعثة المنتخب الإيراني المشارك في كأس آسيا للسيدات طلبوا اللجوء في أستراليا. وبعد تراجع القائدة عن طلبها، لم يبق سوى اثنتين من اللاعبات مرشحتين للبقاء في أستراليا.

واتهمت السلطات الإيرانية أستراليا بممارسة ضغوط على اللاعبات للبقاء.

وغادرت اللاعبات اللواتي قررن العودة إلى إيران فندقهن بكوالالمبور بانتظار متابعة رحلتهن.

ولدى سؤاله عن مستقبل اللاعبات، قال ويندسور إن الاتحاد الآسيوي ينتظر إبلاغه «متى يردن المغادرة». وأضاف: «هو قرارهُن ونحن سندعم ذلك».

منتخب إيران للسيدات يغادر ماليزيا

تحضيرات السعودية للمونديال تبدأ السبت

يتأهب المدير الفني الفرنسي هيرفي رينارد لإعلان تشكيلة المنتخب السعودي للدخول في المعسكر الإعدادي المقرر في جدة اعتباراً من السبت المقبل، وذلك في إطار التحضير لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وسيعلن رينارد عن ضم نحو ٥٠ لاعباً لأول مرة منذ تدريبه «الأخضر» في عام ٢٠١٩ وذلك في إطار رغبته في انتقاء أفضل اللاعبين للمرحلة التي تسبق المونديال.

وكشف الاتحاد السعودي لكرة القدم عن عن إقامة معسكر «الأخضر» في جدة وبلغراد الصربية وذلك بعد تعذر إقامته في قطر خلال الفترة ما بين ٢٤ وحتى ٣١ آذار الجاري.

وسيخوض المنتخب السعودي مباراته الودية الدولية مع منتخب مصر في جدة خلال ٢٧ الشهر الجاري على أن يواجه منتخب صربيا في بلغراد في نهايته.

وتبدو نسبة مواجهة صربيا تتجاوز ٨٠ في المائة لكن اتحاد القدم السعودي لم يوقع عقد المواجهة الودية رسمياً بعد، بينما قد يضطر «الأخضر» إلى مواجهة ودية ثانية مع منتخبات أضعف بسبب الظروف المحيطة بالمنطقة، وبسبب التزام المنتخبات الأوروبية مع منتخبات أخرى في نافذة اذار الحالية.

وسيتولى رينارد توزيع اللاعبين على منتخبين بحيث يضم الأول ٢٣ لاعباً بينما يضم المنتخب الرديف ٢٧ لاعباً، وسيخوض الأخير مواجهة مع أحد الأندية المحلية بهدف الوقوف على مستويات اللاعبين.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

عون يتمسَّك بإدارة التفاوض

(تتمة المنشور ص١)

ليس في صدد التراجع عن طرحه لوقف نزيف الحرب والقائم على التفاوض المباشر، وقالت ان المعطيات تتحدث عن ان الرئيس عون مستمر في اتصالاته الهادفة الى ايجاد السبل الآيلة للسير بهذا الطرح مع العلم ان التجاوب الغربي حياله كبير.

وكررت التأكيد ان المواقف الرسمية لا يصل صداها الى حزب الله، كما ان الجانب الاسرائيلي ماض في حربه، وبالتالي قرر الطرفان خوض معركة « قاتل او مقتول» ، مع العلم ان ما يحصل اليوم يصيب الدولة بأكملها التي اختارت فرض هيبتها منذ دخول البلد في مرحلة جديدة.

وحسب مصادر دبلوماسية (الجديد) فإن اسرائيل ستصعِّد في الجنوب وصولاً الى بيروت قبل الذهاب الى طاولة المفاوضات، في حين ان حزب الله ماض بالقتال حتى النفس الاخير، من جانب ان المعركة وجودية وانه لن يَذهب الى التفاوض تحت النار..

ولئن كان «الثنائي الشيعي» (بطرفيه أمل وحزب الله) ما يزال متمسكاً برفض المفاوضات المباشرة او التوجه لعقد اتفاق امني على غرار ما حصل مع دمشق، فقد نُقل عن الرئيس عون ان الرئاسة الاولى، هي الجهة الوحيدة الموكلة بهذا التفاوض حسب الدستور، لذلك يأتي اصرار الرئيس على تشكيل وفد رسمي ليتولى هذه المهمة.

وحسب معلومات الجديد، فإن تشكيلة الاسماء ليست نهائية، وأن الحكومة تتحضر للانعقاد بعد عيد الفطر..

وفي السياق، أكد مصدر مطلع لصحيفة «هآرتس» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يحسم بعد كيفية التعامل مع المقترح الفرنسي المتعلّق بالتسوية في لبنان، فيما نقلت القناة ١٢ عن مصدر إسرائيلي: «ان المجلس الأمني المصغَّر لم يتخذ قرارات باستهداف البنية التحتية للدولة اللبنانية، وهو يرى أن الحكومة اللبنانية جزء من الحل لا من المشكلة. اما المفاوضات فلم تعد خيارا مطروحا أمام إسرائيل وإذا أتيحت المفاوضات مع لبنان فإن إسرائيل تصرُّ على أن تجري تحت ضغط شديد».

ونقلت «الجزيرة» عن مصدر عسكري في حزب الله: «العملية العسكرية الاسرائيلية في الخيام تمهّد لتوغل بري باتجاه الليطاني، وبلدة الخيام تشهد عمليات كرّ وفرّ، ونحن ننفذ مناورة عسكرية فيها، وأعدينا العدة للمواجهة وننتظر قوات العدو بعزيمة وصبر».

بري عند شرطي وقف الحرب والعودة إلى الميكانيزم

في هذا الوقت، كان الرئيس نبيه بري يبحث مع سفير فرنسا هيرفيه ماغرو تصوره لوقف العدوان الاسرائيلي، واكتفى السفير ماغرو بالقول بعد اللقاء: نحن مستمرون بالعمل لحل هذه المسألة... وليس هناك أي مبادرة فرنسية بل هناك أفكار ونقاط يتم العمل عليها.

بدوره الرئيس نبيه بري أثنى خلال اللقاء، على الجهود والمساعي التي تبذلها فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان وعودة النازحين إلى قراهم، مشدداً على أهمية التمسك والإلتزام بإتفاق تشرين ٢٠٢٤ وبلجنة الميكانيزم كإطار عملي وتفاوضي لتطبيق الاتفاق.

واستقبل بري ايضا السفير الاميركي ميشال عيسى، الذي غادر من دون الادلاء بأي تصريح، مع الاشارة الى ان الزيارة هي الثانية خلال اسبوع.

ونُقل عن اوساط عين التينة انه بعد وقف النار يمكن للرئيس بري ان يسمي الشخصية الشيعية ضمن الوفد الرسمي.

سلام لتحريك النيابة العامة ضد من يمارس التحريض

في السراي الكبير، تركز نشاط الرئيس نواف سلام على توفير احتياجات النازحين ومتطلبات الايواء والاغاثة، والشؤون الدبلوماسية ذات الصلة بالمفاوضات.

ولهذه الغاية ترأس رئيس مجلس الوزراء الاجتماع الوزاري اليومي.

وبعد اللقاء اعلن وزير الاعلام بول مرقص: ان الرئيس سلام وعدداً من الوزراء اثاروا موضوع خطاب التحريض والفتنة والكراهية والنبذ في بعض وسائل الاعلام وعلى وسائل التواصل الإجتماعي، وقد اكّد رئيس الوزراء ضرورة تحرك النيابات العامة بما يتجاوز حرية الرأي والإعلام والتعبير التي نحرص عليها، وفق ما أفضت اليه جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. كما أكد مجددا وجود ٣٦ مركز استضافة جاهزا للاستقبال اضافة الى إمكان افتتاح ١٠٠ مركز جديد عند الاقتضاء».

وذكرت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ان ادارة المخاطر والكوارث بالتعاون مع وزارة الاشغال والنقل أمَّنت باصات الى طرابلس وعكار حيث سيتم استقبال العائلات النازحة التي ما زالت في شوارع بيروت.

تهديد وغارات بالغة الشدة والعنف

وعليه، لم تتبلور بعد اتجاهات المسعى التفاوضي الذي تقوده فرنسا بشكل خاص بين لبنان والكيان الاسرائيلي، نظراً لرغبة الاحتلال في مواصلة التصعيد الخطير الذي بات يستهدف تدمير كل القرى الجنوبية الحدودية لمنع عودة السكان اليها، كما قال وزير الحرب الاسرائيلي يسرائيل كاتس امس. وذلك بالتوازي مع استمرار الغارات العنيفة على قرى الجنوب والبقاع وعمليات التوغل البري وحشد مزيد من القوات مقابل الحدود اللبنانية الجنوبية، ومواصلة عزل القرى عبر قطع الطرقات والجسور بالقصف الجوي.

وقال كاتس: ان الجيش الاسرائيلي بدأ عملية برية في لبنان لحماية مواطني إسرائيل. انا ونتنياهو وجّهنا الجيش بهدم البنية التحتية الإرهابية في القرى الحدودية اللبنانيّة تماما كما في رفح وبيت حانون. لن يعود سكان جنوب الليطاني الى منازلهم حتى ضمان سلامة سكان شمال إسرائيل، ونعيم قاسم يختبئ تحت الأرض ويحوّل مليون شيعي للاجئين في وطنهم. سيدفع «حزب الله» ثمنًا باهظًا لنشاطه في المحور الإيراني وهناك تعليمات للجيش الإسرائيلي بالتحرك وتدمير بنية «حزب الله» في القرى الحدودية.

قماطي يتوعد

وفي المواقف، هدّد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي الحكومة وقال وفق المعطيات يبدو ان المواجهة المباشرة مع هذه السلطة السياسية حتمية بعد انتهاء الحرب، مهما كانت نتائجها والحكومة لم تعد صالحة لادارة البلد، ومواقفها لا تخدم الا العدو الاسرائيلي، لذلك المواجهة قادمة وسيدفع الخونة ثمن خيانتهم.

واشار الى ان امام هذه الحكومة خيارين: اما ان تعتذر من المقاومة والشعب اللبناني، وتسحب قراراتها، واذا لم تفعل فلننتظر التسونامي الشعبي والمحاسبة الشعبية.

الوضع الميداني

ميدانياً، فنقلت يديعوت أحرونوت عن مصادر قولها إن «قوات لواء غولاني أكملت انتشارها جنوبي لبنان وتتمركز على عمق ٧ و٩ كيلومترات داخله» .وعرضت صورا للجنود خلال توغلهم ليل امس الاول.

كما نقلت عن مسؤول في الجيش الإسرائيلي قوله إن «القتال في لبنان قد يستمر حتى نهاية أيار وسنبقى في جنوب لبنان طالما تطلّب الأمر ومهمتنا مستمرة وغير محددة».واشارت الصحيفة الى ان «وزير الدفاع كاتس يدفع نحو تعميق العملية البرية والسيطرة على الأراضي في لبنان وإبعاد تهديد الصواريخ المضادة للدروع.وعرض كاتس هذا التوجه في الكابينت المصغر والموسع، ويحظى حتى الآن بدعم نتنياهو لهذا المسار».

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية أن الجيش سيطلب من الحكومة المصادقة على رفع عديد قوات الاحتياط إلى ٤٥٠ ألف جندي والخطوة تأتي في إطار الاستعداد لعملية برية واسعة في لبنان.

وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية امس: إن الجيش الإسرائيلي كثّف عملياته في جنوب لبنان الليلة الماضية؛ إذ تنشط الفرقتان ٩١ و٣٦ في منطقة الخيام وفي القطاع الغربي، بالتوازي مع غارات جوية وقصف مدفعي، وذلك بهدف إبعاد حزب الله عن خط الحدود المحاذي لمستوطنات «إصبع الجليل».

واكدت معلومات رسمية حصول محاولات توغل معادية في القطاعات الغربي عبر تلة اللبونة ومن محور رامية ومروحين، ومن القطاع الأوسط من محور عيترون وبلدة مارون الراس،ويقوم «حزب الله» بالتصدي لهذه المحاولات . ومن جهات الخيام باتجاه مكب النفايات عند الاطراف الشرقية للمدينة الخيام تحت غطاء مدفعي وغارات جوية.. كما دارت اشتباكات على محور عديسة - الطيبة، حيث يحاول الجيش الاسرائيلي الدخول إلى الأراضي اللبنانية تحت وابل من القصف والرصاص، وتم رصد توغل عدد من الآليات الاسرائيلية بالقرب من بلدتي يارون ومارون الراس، وأطلقت المقاومة صليات صاروخية بإتجاه تحشدات العدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفرض العدو حالة من الحصار وتقطيع الاوصال بين القرى والبلدات الجنوبية لا سيما في قضاء بنت جبيل، من خلال قطع العديد من المداخل الفرعية التي تتصل بالطريق، وبخاصة من وادي الحجير، حيث نفذ سلسلة غارات ادت الى قطع الطرق الفرعية. كما دمر بالغارات عددا من الجسور والطرقات الرئيسية والفرعية التي تربط القرى.

ومساء أمس أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن سقوط صواريخ أُطلقت من لبنان في مستوطنة "نهاريا"، مما أسفر عن عدد من الإصابات جراء سقوطات متعددة في الجليل الغربي. كما سقط مبنى على قاطنيه في مدينة نهاريا الإسرائيلية نتيجة صاروخ أُطلق من لبنان وأصاب المبنى إصابة مباشرة، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المستوطنين.

واعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية عصر أمس: إصابة مبنى في نهاريا جراء إطلاق دفعة صاروخية من لبنان. فيما قالت قناة «كان» الإسرائيلية: عدد من المستوطنين عالقون في مبنى في نهاريا بعد استهدافه بصواريخ حزب الله.

لكن القناة ١٣ الإسرائيلية قالت لاحقا انه تم انتشال خمسة اشخاص كانوا عالقين في المبنى الذي اصابه الصاروخ.

واكدت وسائل إعلام إسرائيلية: ان حزب الله نفذ هجوماً على نهاريا بأكثر من ٥٠ صاروخاً وعدد من المسيَّرات، وسُجِّل سقوط صواريخ في عدة أماكن.

اما المقاومة فأعلنت في بيان بداية المساء:انه في إطار التحذير الذي وجّهناه لمستوطنة نهاريا المحتلة شمال فلسطين المحتلة، استهدفناها عند الساعة ١٨:٠٠ يوم الإثنين بصليةٍ صاروخيّة وبسربٍ من المسيّرات الانقضاضيّة.

وفي حين طالت الغارات معظم قرى الجنوب، استهدف الاحتلال مرة جديدة فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية الاسلامية في كل من كفرصير وعيتيت، حيث اغار الطيران على منزل في بلدة كفرصير، ما أدى الى سقوط شهيد، وعندما سارعت سيارة اسعاف تابعة لـ «الهيئة الصحية الاسلامية» الى المنزل المستهدف، اغار الطيران مجددا عليه، ما أدى الى سقوط ٣ شهداءمن المسعفين. كما إستهدف العدو مركز الدفاع المدني الهيئة الصحية الاسلامية في بلدة ياطر، ما ادى الى سقوط شهيد وجريح من بين المسعفين.

ونشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان. وجاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ١٦ آذار بلغ ٨٨٦، وعدد الجرحى ٢١٤١. وسجل التقرير تزايدا في إصابات العاملين الصحيين مع ارتفاع عدد الشهداء إلى ٣٨ والجرحى إلى ٦٩.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، استشهاد ٤ أشخاص بينهم طفلان جراء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت بلدة القنطرة.

واعلنت فرق الاسعاف الاسرائيلي ليلاً عن اصابة ١٥ مستوطناً في قصف نهاريا.

كما اصابت المقاومة دبابتين في الطيبة وتجمعات جنود وآليات الاحتلال في مواقع العديسة وجبل البلاط المستحدة في عيترون.

ترامب مستاء من بريطانيا ويتقرَّب من الصين

(تتمة المنشور ص١)

من جهتها أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن بعض الصواريخ التي أطلقتها إيران أمس حملت قنابل عنقودية، وأن أحدها ألحق أضرارا مادية بـ٨ مواقع وسط إسرائيل. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية إن ١٤٢ إسرائيليا وصلوا إلى المستشفيات خلال الساعات الـ٢٤ الماضية جرّاء الحرب.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن شظايا صاروخية سقطت في محيط مقر الكنيست (البرلمان)، وقرب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس الغربية، عقب رشقة صاروخية من إيران.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل نداف شوشاني في مؤتمر صحفي أمس إن هناك خططا عملياتية مفصلة للحرب مع إيران موضوعة للأسابيع الثلاثة المقبلة، إلى جانب خطط إضافية تمتد إلى أكثر من ٦ أسابيع.

وذكر الجيش أن أهدافه تقتصر على إضعاف قدرة إيران على تهديد إسرائيل من خلال ضرب البنية التحتية للصواريخ الباليستية والمنشآت النووية والجهاز الأمني وأنه لا يزال هناك آلاف الأهداف لضربه

خليجيا، جددت السعودية وقطر إدانتهما للاعتداءات الإيرانية غير المبررة على أراضيهما ودول خليجية أخرى فيما ندّد الرئيس الإماراتي محمد بن زايد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال اتصال هاتفي أمس بتواصل «الاعتداءات الإيرانية السافرة» على دول الخليج، داعيين الى «وقف فوري للتصعيد العسكري»، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات.

وأمس شهدت مختلف أنحاء الإمارات هجمات حيث تسبب استهداف بطائرة مسيّرة باندلاع حريق في خزّان للوقود قرب مطار دبي أدى إلى اضطراب حركة الطيران، بينما قُتل مدني جراء سقوط صاروخ على مركبة في إمارة أبوظبي.

وحتى إمارة أم القيوين (شمال) الهادئة عادة لم تسلم من الاستهداف إذ ألحق هجوم بطائرة مسيرة أضرارا بمبنى لم يتم تحديده، لكنه لم يسفر عن أي إصابات، حسبما ذكرت السلطات. وفي إمارة الفجيرة (شرق) أدى هجوم بمسيّرة على بنى تحتية نفطية إلى اندلاع حريق، بعدما شوهد دخان يتصاعد السبت من ناحية منشأة رئيسية للطاقة في الإمارة.

إلى ذلك أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع السعودية اعتراض وتدمير ٦ مسيّرات في المنطقة الشرقية.

من جهة ثانية قال مصدر أمني عراقي إن طائرة مسيّرة استهدفت الطابق الأخير في فندق الرشيد بالمنطقة الخضراء وسط بغداد، دون تسجيل خسائر بشرية.

وقال مصدر أمني عراقي إن السفارة الأميركية في بغداد تتعرض إلى قصف، وإن أعمدة الدخان تتصاعد داخلها. وأفاد شاهد لوكالة «رويترز» بسماع دوي انفجار قُرب السفارة الأميركية، وبإطلاق صفارات إنذار.

(الوكالات)

قضائيات

كشف خلية لحزب الله في الكويت... زعزعة الإستقرار واغتيالات ودرونات ومخدرات!

أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت بعد عمليات رصد ومتابعة أمنية دقيقة ومكثفة، من كشف وضبط جماعة إرهابية تنتمي لمنظمة حزب الله الإرهابي المحظور، تستهدف زعزعة الأمن في البلاد وتجنيد أشخاص للانضمام إلى التنظيم الإرهابي.

وقد كشفت التحريات والتحقيقات الأمنية عن مخطط تخريبي منظم تقف وراءه عناصر هذه الجماعة الإرهابية وتضم (١٤) مواطناً و(٢) من الجنسية اللبنانية، يستهدف المساس بسيادة البلاد وزعزعة استقرارها، والسعي إلى نشر الفوضى والإخلال بالنظام العام، بما يشكل تهديداً مباشراً للأمن الوطني ويعرّض سلامة المواطنين والمقيمين ومقدرات الدولة للخطر.

وأوضحت الوزارة انه قد تم العثور على عدد من المضبوطات بحوزة التنظيم الإرهابي بعد أخذ الإذن القانوني اللازم من النيابة العامة تمثلت بـ(عدد من الأسلحة النارية والذخائر- سلاح يستخدم للاغتيالات- أجهزة اتصالات مشفرة (مورس) – طائرات درون – أعلام وصور خاصة بمنظمات إرهابية- خرائط ومواد مخدرة ومبالغ مالية- أسلحة خاصة للتدريب).

وأشارت وزارة الداخلية إلى أنه جاري استكمال التحريات واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وإحالتهم إلى النيابة العامة حيث الاختصاص، فيما تواصل الجهات الأمنية جهودها لملاحقة كل من يثبت ارتباطه بمثل تلك الجماعات الإرهابية.

وأكدت وزارة الداخلية أن أمن دولة الكويت وسيادتها خط أحمر لا يمكن المساس به، وأن أي محاولة للتعاون مع جهات خارجية إرهابية وتأييدها والتعاطف معها ودعمها مالياً على حساب أمن الوطن ستُواجه بإجراءات صارمة وحاسمة، ولن يتم التهاون مع أي طرف يثبت تورطه في مثل هذه الأفعال التي تمس أمن البلاد واستقرارها.

بيروت ودعت فوزي زيدان بمشاركة المفتي دريان وشخصيات بيروتية

مخزومي: برحيله تخسر بيروت صوتاً ثقافياً صادقاً وقامة كرَّست حياتها للفكر

ودعت بيروت و«ملتقى بيروت»، و«منتدى حوار بيروت» وآل زيدان أمس رئيس «ملتقى بيروت» البيروتي العريق الدكتور فوزي صلاح الدين زيدان، الذي وافته المنية صبيحة يوم أمس بعد صراع مع المرض.

وشيعت العاصمة وأركان «حزب الحوار الوطني» و«ملتقى بيروت» وأعضاء من «منتدى حوار بيروت» وأبناء العائلة ووجاء بيروت، الراحل الكبير إلى مثواه الأخير، حيث أقيمت صلاة الجنازة عن روحه الطاهرة، في مسجد البسطة التحتا، وأم المصلين ممثل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الشيخ اسامة حداد، ثم سار موكب التشييع إلى مدافن العائلة في جبانة الباشورة، حيث ووري في الثرى. وشكل رحيل الدكتور زيدان خسارة بيروتية كبيرة لقامة وطنية عريقة تركت بصمات لا تمحى في مجالات الطب والسياسة والعمل الوطني والإسلامي المعتدل، وكرس حالة بيروتية مؤثرة في العمل السياسي والوطني، وخلف شبكة علاقات لبنانية وعربية متنوعة.

وقد نعى الدكتور فوزي زيدان العديد من الشخصيات السياسية والإعلامية والاجتماعية والقيادات البيروتية والوطنية.

النائب فؤاد مخزومي

وفي هذا الإطار، نعى النائب فؤاد مخزومي الدكتور فوزي زيدان عبر حسابه على منصة «اكس»: جاء فيه: «ببالغ الحزن والأسى، وبقلب مثقل بالفقد، تلقيت خبر رحيل الصديق العزيز الدكتور فوزي زيدان، رئيس ملتقى بيروت، عرفته إنسانا نبيلا رفيع الخلق، وصاحب فكر راق وقلب محب لمدينته بيروت، مؤمنا بدور الثقافة والحوار في خدمة الوطن، جمعتنا محطات فكرية وإنسانية كثيرة ستبقى حاضرة في الذاكرة، شاهدة على صدق حضوره ودفء روحه.

برحيله تخسر بيروت صوتا ثقافيا صادقا، وقامة كرست حياتها للفكر والنقاش البناء، لكن أثره سيبقى حيا في كل من عرفه وعمل معه. أتقدم من عائلته الكريمة ومن أصدقائه ومحبيه بأحر التعازي وأصدق المواساة، سائلا الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

سامر الصفح

وقال مدير عام مؤسسات المخزومي الأستاذ سامر الصفح في نعيه للدكتور فوزي زيدان: «شاء الله أن يكتب للدكتور الصديق فوزي زيدان رحمه الله حسن الخاتمة، بأن يوافيه أجله في شهر رمضان وفي صبيحة ليلة القدر، ولعها علامة قبول بأن يكون فقيدنا العزيز من عتقاء الشهر الكريم بإذن الله تعالى.

يعزّ علينا كثيراً أن نفقد الأخ الكبير والبيروتي العريق الدكتور فوزي وهو في عز عطائه الفكري والعملي رغم كبر سنه وشدة مرضه، مستفيدين من خبرته العميقة في المجالات السياسية والاجتماعية والوطنية.

كان ينتظر لحظة توقف الحرب الظالمة على لبنان ليستأنف نشاطه السياسي والفكري والحواري، وكان يراهن على انتهاء الحرب سريعا ليقيم أفطار ملتقي بيروت الذي يرأسه، كان سيقول كلاما كبيراً فيه، لكنه يرحل وفي قلبه غصة كبيرة على بيروت وأهلها، وقد أغرقها طوفان النزوح وزحمة السير وتعطل الحياة العامة بكل مجالاتها.

اتحاد جمعيات العائلات البيروتية

بكثير من الأسى والحزن والتسليم بمشيئة الله تعالى، ينعى اتحاد جمعيات العائلات البيروتية أحد أعضائه المؤسسين الرئيس السابق للاتحاد، رئيس جمعية آل زيدان العائلية ورئيس «ملتقى بيروت»، الطبيب البيروتي الذي قدّم خدمات طبية وإنسانية كثيرة الى أبناء مدينته ووطنه طوال حياته المهنية، والناشط السياسي والاجتماعي الذي حمل هموم بيروت وقضاياها،

ويتقدم الاتحاد برئاسة رئيسه محيي الدين كشلي وأعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة من عائلته الكريمة وأصدقائه ومحبيه بخالص العزاء، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمّده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، إنّه سميع مجيب الدعاء.

المحامي ميشال فلاّح

إنه رَجل مُبارَك» بهذه العبارة بدأ المحامي ميشال فلّاح نعيه للراحل الكبير، وقال: «لم يتولَّ يوماً موقعاً رسمياً، في دولة نادى بها وآمن بها ودافع عنها، إلا أنه كان صاحب مبادرات على كل المستويات، وكأنه بذلك تفوق فعالية وإنتاجاً وتأثيراً على الكثيرين الكثيرين مِمن يَحملون شتى الألقاب.

محمد خالد سنو

واعتبر الرئيس السابق لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية محمد خالد سنو «أن بيروت خسرت برحيل الدكتور فوزي زيدان رجلا غيورا وخامة مشهود لها بالحرص على رفعة بيروت والمحافظة على الدور الريادي الفاعل لبيروت التي أحبها واحبته وهو ما لمسناه من خلال عملنا المشترك في اتحاد جمعيات العائلات البيروتية فنسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته».

خسـرنـاك

عشت وشاهدت فما رأيت رجلاً تضيق بعلمه الواسع الرؤية المستقبلية الزاهرة؛ مكللة بالمفردات والعبارات بعناية مثل الصديق العزيز فوزي زيدان.

ولعلّ مهنته كطبيب أكسبته هذه الدقة في الخيارات فما اختار إلّا الصحيح من الأصلح ولو كان ذلك على حسابه الشخصي، مستصغراً المراكز والألقاب وساعياً بجدّ الى رفع شأن معشوقة أعطاها، الى جانب عائلته عقله وقلبه، انها بيروت التي أعطاها محبة لن تموت.

عشنا معه دقائق الأيام في لحظات النصر والخيبة فما فتتّ من عضده خسارة معركة أو اكتساحاً لنصر، فكان يكيل دقائق الحياة أو الموت بميزان الجوهرجي الحريص الدائم على إرضاء نفسه أولاً وإنجاح مقصده.

رئيساً لاتحاد، جبلناه بعرق النجاح فكان من المخلصين في القيادة والقادرين على تذليل المصاعب والمعوقات بهدوء وتفهّم والقليل من النرفزة والاحتقان.

خسرناك يا فوزي، وخسرنا الأيام الجميلة والدقائق المفيدة، لكننا لن نفشل وقد تركت لنا من تجاربك إرثاً وفيراً.

محمد الأمين عيتاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة

الحاجة مي محمد بهيج الجوهري

توفيت إلى رحمة الله الإثنين ٢٧ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ١٦ آذار ٢٠٢٦ م

أرملة المرحوم الحاج محمد عثمان علم الدين

والدتها : المرحومة بلقيس الجوهري
إبناها : عماد زوجته هبة حسين منصور ، زياد زوجته رندة عاطف الجيلي
بناتها : منى زوجة علي الخطيب ، كوثر زوجة المرحوم سليم الشواف ، رولا زوجة صبحي البساط
شقيقها : المرحوم الحاج محي الدين الجوهري زوجته المرحومة سميرة
شقيقتاها: المرحومة الحاجة نازك زوجة المرحوم الحاج محمد علي الشماع
المرحومة بهيجة الجوهري زوجة المرحوم علاء الدين الجوهري (مصر)

تقام صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان ١٤٤٧ هـ
الموافق ١٧ آذار ٢٠٢٦ م في مسجد البسطة التحتا ويوارى الثرى
في جبانة الباشورة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني يوم الأربعاء ١٨ آذار
في منزل الفقيدة الكائن في
الجناح – شارع فيليب حتي –بناية شقير – الطابق الثاني
وذلك من الساعة الثانية عشر ظهراً لغاية الساعة الخامسة مساءً

والثالث يوم الخميس ١٩ آذار ٢٠٢٦ م
في فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان –الطابق الأول
وذلك من الساعة الثانية عشر ظهراً لغاية الساعة الخامسة مساءً
للرجال والنساء

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته

الراقدون بقضاء الله وقدره:
آل الجوهري ، علم الدين ، منصور ، الجيلي ، الخطيب ، الشواف ، البساط ، الشماع ، الجوهري (مصر) وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

إعلانات رسمية

قرار

نحن القاضي محمد صعب المحامي العام لدى محكمة التمييز،

بعد الإطلاع على الاستدعاء المقدم من المحكوم محمد علي الخطيب بواسطة وكيله المحامي نبيل عويدات والرامي إلى إسقاط العقوبة المحكوم بها عليه بموجب القرار الصادر عن محكمة التمييز - الغرفة السابعة الجزائية برقم ٢٠١٥/٥ تاريخ ٢٠١٥/١/١٤،

وعلى الأوراق كافة،

تبين ما يلي:

أنه بتاريخ ٢٠١٥/١/١٤ صدر عن محكمة التمييز - الغرفة السابعة الجزائية بحق السيد محمد غازي الخطيب، والدته بدر، مواليد العام ١٩٨٤، سجل رقم ٣٤٢ الباشورة - بيروت قرار غيابي قضى بتجريمه بجناية المواد ٦٣٩ و٢٠١، ٦٤٠ عقوبات وبوضعه بعد التخفيف بالأشغال الشاقة المؤقتة ثلاث سنوات.

وحيث ان العقوبة المحكوم بها تعد بحسب المادة ٣٧ عقوبات من قبيل العقوبات الجنائية المؤقتة،

وحيث أن مدة مرور الزمن على العقوبات الجنائية المؤقتة هي ضعف مدة العقوبة التي حكمت بها المحكمة شرط أن لا تتجاوز عشرين سنة أو تنقص عن عشر سنوات (م٢/١٦٣ عقوبات).

وحيث أن مرور الزمن يجري فيما خص العقوبات الجنائية من تاريخ الحكم الصادر غيابياً (م٤/١٦٣ عقوبات) أي من تاريخ ٢٠١٥/٦/١٤ في حالة المستدعي.

وحيث يكون الزمن قد انقضى على العقوبة المحكوم بها على المستدعي محمد غازي الخطيب بمرور عشر سنوات على صدور الحكم المذكور ويقتضي تبعاً لذلك إسقاط العقوبة المحكوم بها عليه.

لذلك،

نقرر: إسقاط العقوبة المحكوم بها على المستدعى محمد غازي الخطيب المبينة كامل هويته أعلاه سنداً لأحكام المادة ١٦٣ عقوبات وإسقاط كافة الإجراءات الملازمة لها وإبلاغ من يلزم.

بيروت في ٢٠٢٦/٢/١١

المحامي العام لدى
محكمة التمييز
القاضي محمد صعب
(التكليف ٥٢)

قرار

نحن القاضي محمد صعب المحامي العام لدى محكمة التمييز،

بعد الإطلاع على الاستدعاء المقدم من المحكوم رالف جوزف نصر الله بواسطة وكيله المحامي مارون طربيه والرامي إلى إسقاط العقوبة المحكوم بها عليه بموجب القرار الصادر عن محكمة التمييز - الغرفة السابعة الجزائية برقم ٢٠١٥/٣٦٨ تاريخ ٢٠١٥/١٢/١٧،

وعلى الأوراق كافة،

تبين ما يلي:

أنه تاريخ ٢٠١٥/١٢/١٧ صدر عن محكمة التمييز - الغرفة السابعة الجزائية بحق السيد رالف جوزف نصر الله، والدته نورما، مواليد العام ١٩٧٤، سجل رقم ٣٦ المحيدثة قرار غيابي قضى بتجريمه بجناية المادة ٢١٩/١٢٥ مخدرات وبوضعه بعد التخفيف والإدغام بالأشغال الشاقة خمس سنوات وتغريمه خمسة ملايين ل.ل.

وحيث ان العقوبة المحكوم بها تعد بحسب المادة ٣٧ عقوبات من قبيل العقوبات الجنائية المؤقتة،

وحيث أن مدة مرور الزمن على العقوبات الجنائية المؤقتة هي ضعف مدة العقوبة التي حكمت بها المحكمة شرط أن لا تتجاوز عشرين سنة أو تنقص عن عشر سنوات (م٢/١٦٣ عقوبات).

وحيث أن مرور الزمن يجري فيما خص العقوبات الجنائية من تاريخ الحكم الصادر غيابياً (م٤/١٦٣ عقوبات) أي من تاريخ ٢٠١٥/١٢/١٧ في حالة المستدعي المحكوم عليه رالف نصر الله

وحيث يكون الزمن قد انقضى على العقوبة المحكوم بها على المستدعي رالف نصر الله بمرور عشر سنوات على صدور الحكم المذكور ويقضي تبعاً لذلك إسقاط العقوبة المحكوم بها عليه.

لذلك،

نقرر: إسقاط العقوبة المحكوم بها على المستدعي رالف نصر الله المبينة كامل هويته أعلاه سنداً لأحكام المادة ١٦٣ عقوبات وإسقاط كافة الإجراءات الملازمة لها وإبلاغ من يلزم.

بيروت في ٢٠٢٦/٢/٣

المحامي العام لدى
محكمة التمييز
القاضي محمد مرعي صعب
(التكليف ٥٢)

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي موسى أسعد خوري بصفته وكيل عن كل من رجا إبراهيم شميل وخليل إبراهيم شميل سندي تمليك بدل عن ضائع باسم/ رجا إبراهيم شميل وخليل إبراهيم شميل/ عن حصصهم بالقسمين ١ و٢ من العقار ٢٣٠ منطقة الأشرفية العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري في
بيروت جويس عقل

إعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ بهيج غزاوي
إلى مجهولة المقام الفيه عبد الله

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في دعوى إقرار طلاق من أحمد محمد جبري ذات رقم الأساس ٥٣٠ سجل ٥٣٠ تاريخ ٢٠١٥/٣/١١ وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغة أصولاً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ٢٠٢٦/٣/١٢

نائب رئيس قلم محكمة
بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدهم: منير ومخايل مطانيوس رزق، ويوسف وكميل وسليم وجورجات وانطوانات وروزات وصونيا وجاكلين حسيب موسى تليجه، وتمام زاكي حبق، وهم من بلدة حيلان قضاء زغرتا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم ٢٠٢٥/١٤٥ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعية نفنافة إبراهيم الدريزي بوكالة المحامي ريشار عويس، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٦٣٢ منطقة أرده العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الإيجارات في طرابلس
غرفة القاضي ليا مارون
إلى المدعى عليه:
عبد الرزاق منصور
المجهول محل الإقامة

تدعوك هذه المحكمة الحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلك القانوني لإستلام كافة أوراق الدعوى أساس 2025/280 المقامة من المدعية فدوى عبد السلام تدمري بوجهك طالبة فيها الحكم عليك بتسليم المأجور القائم في العقار 37/167 منطقة الحدادين العقارية شاغراً من أي شاغل والزامك بدفع البدلات المستحقة من كانون أول 2022 حتى تشرين أول 2025 المحددة بمبلغ /7.000$ كافة البدلات التي تستحق حتى تاريخ الإخلاء الفعلي وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

عليك أن تتخذ مقاماً مختارا لك ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا فكل تبليغ يتم لك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

إلى السادة المشتركين في حال عدم وصول «اللـواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

تدعو جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت الأعضاء المسجلين لديها إلى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية لمناقشة أعمال الجمعية، وذلك عند الساعة الخامسة من بعد الظهر من يوم الأحد الموافق في ١٩ نيسان ٢٠٢٦، في مقر الجمعية: شارع روما، الحمراء، قرب كنيسة الوردية، بيروت.

وفي حال عدم توفر النصاب القانوني في هذا التاريخ، تنعقد الجلسة الثانية، يوم الأحد الموافق في ٣ أيار ٢٠٢٦، في المكان والزمان نفسهما، ويكون النصاب من حضر.

ويتضمن جدول الأعمال: بيان الرئيس، تقارير أمين العام وأمين الصندوق مع تقرير المدقق، وتعيين مدقق خارجي مستقل.

بمزيد من الأسى والحزن، تنعى
مجموعة مخزومي ممثلةً

بالنائب فؤاد مخزومي

مجموعة المستقبل القابضة
شركة المستقبل لصناعة الأنابيب ش.م.ل.
شركة أمن المستقبل ش.م.ل.
مؤسسة مخزومي
حزب الحوار الوطني
ملتقى بيروت
منتدى حوار بيروت
الفقيد الغالي

الدكتور فوزي زيدان

رئيس ملتقى بيروت

الذي وافته المنية بعد مسيرة حافلة بالعطاء والعمل في خدمة الحوار والشأن العام.

وإذ نتقدم من عائلته الكريمة ومن جميع محبيه بأحرّ التعازي القلبية،

نسأل لله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٢٣)

من خشوع زاوية أبو النصر اليافي إلى شموخ مسجد محمد الأمين ﷺ ..

سيرة الروح التي نهضت بها العاصمة

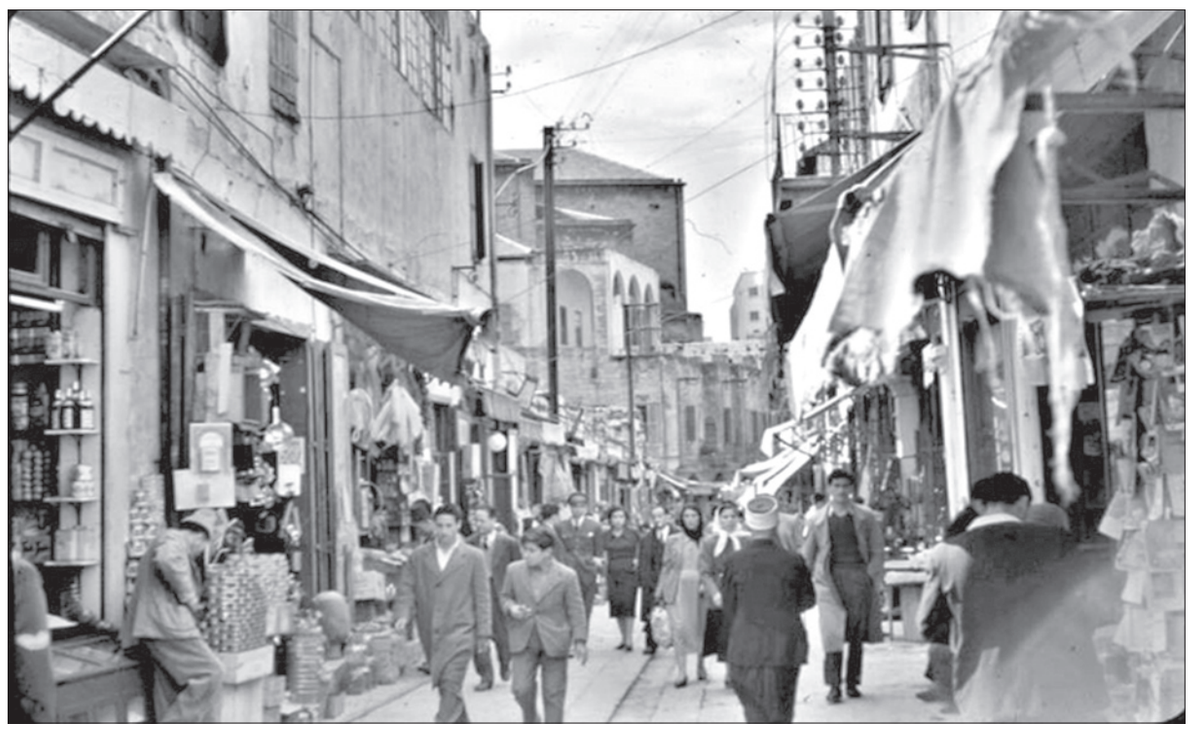

زياد سامي عيتاني

بيروت... تلك المدينة التي لا تشيخ، وإن أثقلتها الحروب وأنهكتها الفتن، تظلّ تحمل في أحشائها ذاكرةً حيّة، تنبض كقلب لا يتوقف، وتسري في عروق حجارتها حكايات الأجداد وأنفاسهم وصلواتهم. فكأنّ كل حجر في هذه المدينة يحفظ آية، وكل زاوية من زواياها تختزن أذاناً لم يصمت، حتى حين صمتت المآذن وعلا دخان البارود فوق سمائها.

****

بين «زاوية أبو النصر» و«مسجد محمد الأمين ﷺ» مسافةٌ ليست مجرد زمن يُقاس بالسنين، بل هي رحلة روح في عمق بيروت الإيمانية، رحلة تبدأ بفرمان سلطاني وتنتهي بمئذنة تصدح، وبينهما حكايات رجال أتقياء لم ينضب لعطاءاتهم معين، توارثوا الإيمان كما يتوارث أبناء البحر عشق الموج، وصانوا عهد الوقف كما يصون المحبُّ سرَّ محبوبه.

• حين أنصفَ السلطانُ الجميعَ: ميثاق «سهلات البرج»

في أواخر القرن التاسع عشر، حين كانت بيروت لا تزال تشرب من نهر الولاية العثمانية، اجتاحها وباء غادر أصاب عيون أطفالها بداء «التراخوما»، ذلك الرمد الخبيث الذي سرق منهم بريق العيون قبل أن يعرفوا الدنيا حقاً. فجاءت بعثة من راهبات «اللعازارية» قادمةً من بعيد، ضربت خيامها تجاه درج خان البيض، في الأرض البوراء، وأخذت تداوي العيون الصغيرة بأيدٍ حانية وقلوب مفعمة بالرحمة.

ولم تمرّ هذه البادرة الإنسانية دون أن تُحرّك وجدان السلطان عبد المجيد الأول، فأصدر فرماناً شاهانياً يمنح الراهباتِ الأرضَ التي أقمن عليها. وأبى السلطان إلّا أن تكون بادرته عادلة متوازنة، إذ كانت سياسته في عهد «التنظيمات» تحرص على إرساء توازنٍ دقيق بين الرعايا، فأصدر في الوقت ذاته فرماناً آخر منح بموجبه المسلمين، عن طريق نقيب الأشراف أبي الوفاء عمر أبي النصر اليافي، قطعةَ أرضٍ في الجهة الغربية الجنوبية من «سهلات البرج».

وقد أشار المؤرخ طه الولي في كتابه المرجعي «تاريخ المساجد في بيروت» إلى أن هذا الفرمان لم يكن مجرد هبة عقارية عابرة، بل كان وثيقة تكرّس التنوع وتضمن استقرار الهوية الثقافية للمدينة الناشئة، إذ أراد السلطان إيجاد توازن عمراني بين المنشآت الإرسالية الأجنبية والمنشآت الوقفية الإسلامية المحلية، ليبقى «قلب بيروت» التجاري والروحي منصفاً لكل عابريه.

• آل اليافي: سلالة الأشراف وسدنة الإرشاد في ثغر بيروت

لم يكن نقيب الأشراف أبو الوفاء عمر أبو النصر اليافي رجلاً عادياً في تاريخ بيروت، بل كان قطب رحى العلم والتصوف. تعود جذور هذه العائلة إلى مدينة غزة الهاشمية، حيث برزَ منهم علماء وفقاء وشعراء حملوا لواء العلم أينما حلّوا. وُلد الشيخ عمر في غزة، وتلقى علومه الأولى في رحابها والقدس ودمشق، ثم لزم مشايخ «الطريقة الخلواتية» في مصر، وغرف من معين تصوفهم القائم على الزهد والذكر.

عندما استقر الشيخ عمر اليافي في بيروت، رآها «ثغراً من ثغور الإيمان» يحتاج إلى مرشدين يرفعون سويته الروحية. فأسس «الزاوية اليافية الخلواتية»، التي لم تكن مجرد جدران للصلاة، بل كانت مدرسة لتربية النفوس. ويصف المؤرخ عبد اللطيف الفاخوري مكانته قائلاً: «كان اليافي يمثل الوجه الحضاري للتصوف البيروتي؛ تصوفٌ لا ينعزل عن الناس، بل يعيش أوجاعهم. فكانت زاويته ملاذاً لكل ذي حاجة، وكان مجلسه يجمع بين والي المدينة وأفقر حمال في المرفأ».

توارث أبناء الشيخ اليافي وأحفاده هذه الأمانة، فبرز منهم الشيخ محمد والشيخ عبد الكريم، الذين تولوا منصب «نقابة الأشراف» لسنوات طويلة. هذا المنصب لم يكن تشريفياً، بل وضع آل اليافي في قلب المعادلة الاجتماعية والسياسية للمدينة، فكانوا المرجعية التي يلجأ إليها الناس لتثبيت الأنساب وحل النزاعات الكبرى. لقد كان آل اليافي «سدنة الروح» في ساحة البرج، وحرصوا على أن يظل «سوق أبو النصر» الذي أوقفوه، سوقاً مباركة لا يطغى فيها الجشع على القيم.

ومما ميز آل اليافي أيضاً، تضلعهم في علوم اللغة والأدب؛ فالشيخ عمر كان شاعراً مفلقاً ترك ديواناً يفيض بالمواجيد الصوفية والحكم الأخلاقية، كانت قصائده تُنشد في حلقات الذكر بالزاوية فتسمو بالأرواح. هذا البعد الأدبي جعل من الزاوية منتدىً ثقافياً يؤمه الأدباء، مما جعل العائلة في طليعة النهضة الفكرية التي شهدتها بيروت في القرن التاسع عشر.

• سوق أبو النصر: تجارة باركها الوقف

بناءً على الفرمان وبهمة آل اليافي، بُنيت سوق تجارية وقفية عُرفت باسم «سوق أبو النصر»، تيمّناً بنسب الشيخ وتخليداً لذكره. كان السوق يقع في محلة إدّة تجاه «برج الكشاف»، مؤلفاً من دكاكين وقهوة برواق اشتهرت فيما بعد بقهوة «القزاز».

وقد وصف الرحالة البريطاني ويليام ثاكري ذلك التداخل الفريد بين الروحاني والتجاري في بيروت قائلاً: «في هذه المدينة الساحلية المدهشة، لا ينفصل الدين عن الحياة اليومية. يمكنك أن ترى التاجر يترك بضاعته في السوق، ليخطو خطوات قليلة نحو «زاوية» خافتة الضوء، حيث يغرق في التأمل للحظات قبل أن يعود لصخب البيع والشراء».

كما يضيف الرحالة الفرنسي جيرار دو نيرفال في كتابه «رحلة إلى الشرق»: «في سوق أبو النصر تشعر بوقار خاص يمنحه اسم صاحبه؛ حيث يمتزج صوت المساومة بين التجار بهدوء المصلين الخارجين من الزوايا، وتفوح من الدكاكين روائح التوابل واللبان الممزوجة برائحة البحر».

• زاوية أبو النصر: هندسة الخشوع والسكينة

في الطابق الأول من الدار الفخمة التي شيّدها الشيخ، وُلدت «زاوية أبو النصر» (الزاوية الخلواتية). يصف الباحث الراحل فوزي القطب في كتابه «بيروت في ذاكرة أبنائها» هندستها بدقة شاعرية وتوثيقية: «كانت تمتاز بقناطرها الحجرية العريضة التي تحاكي عمارة بيروت العثمانية، والمبنية من الحجر الرملي المحلي الذي يتنفس الرطوبة. كانت نوافذها المطلة على السوق تسمح بمرور النسيم البحري الممزوج برائحة البخور والجاوي، أما الداخل فكان عالماً من السجاد العجمي الأحمر وتزين جدرانه لوحات خط الثلث الرصين».

• ساحة الشهداء: حضن المكان وشاهد الزمان

لا يمكن لأي حديث عن «مسجد محمد الأمين ﷺ» أن يستقيم دون أن يتوقف عند «ساحة الشهداء» (ساحة البرج) التي تحتضنه. فهذه الساحة هي صدر بيروت الواسع الذي احتضن أحداث المدينة لقرون. وصفها المؤرخ الدكتور حسان حلاق بأنها كانت «القلب النابض»، وأن زاوية أبو النصر كانت تمثل «الحصن الروحي» الذي يوازن بين صخب التجارة وخشوع الآخرة، وكانت بمثابة «بوابة الروح» للداخلين إلى أسواق بيروت من جهة الشرق.

• الأمير عبد القادر الجزائري: ليلة في رحاب اليافي

ومن أبهى صفحات هذه الزاوية، استقبال آل اليافي للبطل الأمير عبد القادر الجزائري عام ١٨٦٢م. كان الأمير المجاهد المتصوف يبحث عن «أشباهه» في الروح، فوجد في آل اليافي وعلمهم الضالة التي ينشدها. أقيمت له ليلة ذكر مهيبة في الزاوية، وخلّد شاعر بيروت الأكبر أبو الحسن قاسم الكستي تلك الزيارة بقصيدة كانت تُردد في أروقتها:

هو للقادر المهيمن عبدُ... بهداهُ أعيا الزمانَ وراعَهْ

محي الدين العلى أبوه برشدٍ... وإلى جَدِّه تؤول الشفاعة

رأيه كالحسام بل ذاك أمضى... كم أرانا في المشكلات زعامَهْ

منح هذا اللقاء الزاوية بعداً قومياً وعربياً، وجعل من العقار ٣٢٣ / مرفأ بقعة مباركة شهدت عناق العلم والجهاد.

• حين ابتلع الدخانُ الذاكرةَ

بقيت «زاوية أبو النصر» صامدةً لأكثر من قرن، حارسةً لمدخل الأسواق القديمة، حتى اندلعت حرب ١٩٧٥م. ولأن الزاوية كانت تقع في «نقطة الصفر» بين المتقاتلين، تحولت إلى هدف للقذائف. يروي من عاينوا الدمار بمرارة أن سقوط الزاوية لم يكن سقوط أحجار، بل كان «بتر لسان» بيروت الروحي؛ سقطت القناطر واحترق السجاد وصمت الأذان، لتصبح الأرض بلقعاً لسنوات طويلة، منتظرةً يداً كريمة تعيد لها هويتها.

****

بيروت لا تنسى إن قصة «زاوية أبو النصر» وسيرة آل اليافي هي المقدمة الضرورية والوجدانية لفهم عظمة «جامع محمد الأمين ﷺ» اليوم. فالأرض التي سجد عليها الأمير عبد القادر، والتي تعطر ترابها بذكر آل اليافي، لم يكن لها أن تبقى ركاماً. لقد كانت تلك الزاوية هي «البذرة» التي نبتت لاحقاً بفضل رؤية الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي أدرك بحدسه أن نهوض بيروت يبدأ من مآذنها، واصلاً ما انقطع من تاريخ «الزاوية الخلواتية» بعظمة «المسجد الجامع».

بيروت وحدها تعرف كيف تحوّل الجراح إلى مآذن، من خلوة آل اليافي البسيطة إلى شموخ مسجد محمد الأمين بقبابه الفيروزية.. المسافة بينهما هي استمرارية روح لا تنطفئ، وإيمان بأن هذه المدينة، مهما قست عليها الأيام، تعرف دائماً كيف تعود ساجدةً وعظيمة.

كلمات

في جوهر الإيمان!

ثمة ما يخيفنا في العالم. وأحيانا، لا ترانا نخاف. فالإيمان الراسخ يلغي الخوف. يطرق الخوف الباب، فيجيب الإيمان، في حين ان المكان فراغ!

الخوف يزجّ بك في سجن فيما الإيمان يحررك. الخوف يصيبك بالشلل فيما الإيمان يضرم فيك الشجاعة. الخوف يصيبك بعلّة والإيمان يشفيك من علل. الخوف يجعلك عاجزا فيما الإيمان يؤهّلك للاضطلاع بأسمى الأفعال.

الخوف إيمان بان لا حل في الأفق. انه فقدان الإيمان. أما الذين عمرت قلوبهم بالإيمان فيرون ان كل ما وجد من صنع بارئ الأكوان.

لكل بشري غاية يتجه إليها، وهي هدف قواه وأفعاله. وهو لا يتجه إلى غايته بمحرك خارجي بل بقوة داخلية تحرّكه شطر أفعاله. انها الإرادة. والإنسان يدرك الكليات بعقله والجزئيات بحواسه. لذا، ترتب عليه أن تكون فيه إرادة عقلية مروحنة تدفعه إلى الخير الكلي، وإرادة حسية تحمله على استحصال الخير الجزئي إذا اتفق ان صفت نواياه.

لا تكون الإرادة إرادة فعلية إذا لم تسع لفعل الخير لان ما من شرير باختياره. غير ان الإرادة التي ليست قط قوة عمياء بل توفيقا لقوى قائمة، قد تطلق مكونات فيها من عقالها في أجواء الخوف و/أو الإيمان حتى لدى أولئك الذين انطفت فيهم كل الأنوار المحيية.. الإيمان بلا تعقّل تعصّب، والعقل بلا إيمان إلحاد أو لاأدرية. يمكنك أن تستنبط الايمان من الملحدين كما يمكنك أن تكون من المارقين من الدين تحت ستار التديّن.

لا شك في دور الفن ولا سيما الموسيقى في إراحة النفس وتهذيبها. ولكن القول بانه يحق لهذا أو ذاك من المبدعين ما لا يحق لسواه هراء بهراء. قد يفضي الخوف أو القلق بأحدهم إلى أن يحلق في مآثره. ولكن الخروج على اللياقة والصدق لا بد من أن ينعكس عليها. وقد يكون الإنسان المبدع أنوفا لا متكبّرا، فتتجلّى أنفته في مشيته أو رفع رأسه أو وقع قدميه، ووقفته على المنبر. وهنا ربما إشارة إلى ما حباه الله من تسام وترق فقصر همّه أحيانا على جانب من الانفراد والعزلة، فخلق لنفسه عالما مستقلا يجد كل ما عداه باطلا، فيسخط على كل ما يراه من ضياع أو خلل، فيستوحش منه المسؤول أو الجهلة المدّعين، فينقم عليهم، وهذا مما يضاعف إبداعه! والله أدرى بمكنونات مخلوقاته!

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

شهر رمضان المبارك شهر التوبة والغفران

سهام قليلات شقير

شهر ولّى وشهر حلّ والسنوات تتوالى والأيام تتوارى والأمل من الراحة مفقود
كل شهر نقول عسى الله يهديهم سواء السبيل بالتعاضد والتكاتف لوصول المحمود
المأساة تكبر والوطن يتدمر من المسؤولين أصحاب الميثاق والعهود قد تناسوا العهود
لا دين يردع ولا أيام فضيلة تشفع ولا عقول لمصلحة الوطن تخضع جحود جحود
وكأننا نعيش في زمن الجاهلية والشر مستشري فينا كقوم عاد بكفرها وثمود
كل يعقد أمره حسب أهوائه ومصالحه وكأنه هو الدستور وله محكمات العقود
يا أبناء هذه الأمة بكل طوائفها وقفة ضمير مع النفس ليوم الحساب الموعود
حساب أعمالكم من أفعال وأقوال سلبية ربما أحياناً شريرة منافية للدين والحدود
ربما تستيقظ ضمائركم مع محاسبة الذات قائلة لها أين مبادىء الدين في الوجود
أين القيم والإنسانية أين حدود الله من ارتكاب المعاصي فيما تفعلون بعقل موصود
أين مخافة الله من الأيادي الأثيمة أَوَليس من توبة في هذا الشهر الفضيل المشهود
أين التقى والورع والفضيلة أين هيبة الصلاة والصيام أليس التوبة هي المقصود
لماذا المماطلة في هذا والمراوغة في ذاك والتشبّث في تلك والكل لنفسه مشدود
هل خلا الوطن من نزاهة النفس لصون البقية الباقية من عز الوطن المفقود
لا من شخص نراه وسيلة فيه كل فضيلة لإنقاذ الكرامة الوطنية من الجحود
لا من شخص يخاف الله في هذا الشهر الفضيل يرشد للأقوم بعمل موطود
بشهر التوبة والغفران وشهر العبادة والإيمان من عظة تزيل السدود
ألا ليت بهذا الشهر المبارك كل واحد يقف وقفة صحوة ضمير للأمل المنشود
كي نزيل الأنانية الخفية ونجاهر بالحق والحقيقة من أجل الوطن المنكود
كم من رجال برزوا في العلا وتفاخروا بالقوة والهيمنة هم اليوم من أهل اللحود
فليتقي الله من بقلبه ذرة إيمان لتفادي نار جهنم لظاها يوم الحساب ولا كل الوقود

رحيل د. خريستو نجم

سلامٌ لذلك القلب الذي أحبّ، ولم يخن الشعر يوماً

ضحى عبدالرؤوف الملّ

ثمّة معلمون يمرّون في حياتنا مثل حصص دراسية عابرة، يعلّموننا قواعد اللغةً ثم يمضون. لكن هناك قلّة نادرة من المعلمين لا يعلّمون اللغة فقط، بل يفتحون بابها السريّ؛ يجعلون الكلمات كائنات حيّة، ويحوّلون القصيدة إلى مرآة للنفس. من هؤلاء كان أستاذي الشاعر دكتور خريستو نجم، الرجل الهادئ الذي عرفته في أيام الثانوية، والذي لم يكن يعلّمنا الشعر فحسب، بل كان يعيش داخله كأنّه قدره الوحيد.

اليوم، بعد رحيله، تبدو الذكريات كأنها تتقدّم من الماضي ببطء، محمّلة بصوته ونبرته الرقيقة وابتسامته الخجولة. لم يكن شاعراً صاخباً، ولا صاحب حضور ضاجّ في المجالس الأدبية؛ بل كان من ذلك الطراز النادر من الشعراء الذين يحملون حساسية مفرطة تجاه العالم. كان يكتب كما لو أنّه يعتذر من الحياة، وكأنّ القصيدة بالنسبة إليه طريقةٌ للنجاة من ثقل الشعور.

لقد عرفته قبل أن أعرف الشعر نفسه. في قاعة المدرسة، كان يقف أمامنا كأنه يحدّث نفسه أكثر مما يحدّثنا. يقرأ بيتاً من الشعر ثم يسكت قليلاً، كأن الكلمات تحتاج إلى صمت كي تستقرّ في القلب. وفي تلك اللحظات كنت أشعر أن القصيدة ليست نصاً على الورق، بل حالة إنسانية عميقة. وربما لهذا السبب بقي أثره في حياتي طويلاً؛ لأنه لم يعلّمنا الشعر بوصفه فناً فقط، بل بوصفه طريقة لرؤية العالم.

ولم يكتفِ بذلك، بل كان أيضاً من أوائل الذين رافقوني في بداياتي. حين نشرت كتابي الأول ثم الثاني، كان حاضراً في تلك التجربة كالأخ الأكبر أو الأب الروحي للكلمة. لم يكن يتدخل كثيراً، لكنه كان يملك تلك القدرة النادرة على التشجيع الصامت. كان يقول أحياناً جملة قصيرة، لكنها كانت كافية لأن تمنحني الثقة في الطريق. هكذا كان هذا الشاعر: قليل الكلام، كثير الإحساس صاحب القلب المحب، والنبيل كيف لا وهو الضليع جدا في التحليل النفسي الشاعر الذي استطاع خلق الجمال في محيطه كله.

عندما بلغني خبر موته تذكرت قصيدة من بين قصائده الكثيرة وهي قصيدة «خلجات يأس» واحدة من أكثر القصائد التي تكشف عن أعماقه النفسية. فهي ليست مجرد قصيدة عن الحزن، بل عن روح شديدة الرهافة تعبت من العالم. يكفي أن نقرأ مطلعها لنفهم حجم ذلك الإحساس:

«رباهُ إنّي في حياتي زاهدٌ/ لا مُبتغى فيها ولا لي مقصد»

هذا البيت لا يعبّر عن يأس عابر، بل عن نوع من الزهد الوجداني في الحياة. كأن الشاعر، بعد تجارب طويلة من الخيبة، صار يشعر أن العالم لم يعد قادراً على منحه ما كان ينتظره. لكنه رغم ذلك لا يتحدث بمرارة، بل بصوت هادئ يشبه الاعتراف. ثم يتصاعد الألم في قوله: «هلّا أرحتني من شقائي بالردي/فالموت خيرٌ من بقائي أُشرَّدُ»

وهنا نلمس تلك الحساسية المفرطة التي كانت تميّزه. فالشاعر لم يكن من النوع الذي يقاوم العالم بصخب؛ بل كان يتألم بصمت. ولذلك فإن فكرة «التشرد» في البيت ليست تشرداً مادياً، بل تشرداً داخلياً: شعور الإنسان بأنه غريب حتى بين الأشياء التي يحبها. لكن القصيدة لا تبقى في هذا الظلام طويلاً، إذ يفتح الشاعر نافذة على حلم قديم حين يقول: «أحببتُ دنيا الحبّ في حلم مضى/ لا شيء فيها غيرُ عطفٍ يُورِدُ» في هذا البيت نرى الجانب الآخر من شخصيته: الشاعر الحالم. فقد كان يؤمن بعالم بسيط قائم على العطف والصدق. لم يكن يبحث عن مجدٍ شعري أو شهرة أدبية، بل كان يبحث عن دفء إنساني صادق. وربما لهذا السبب كان شعره صادقاً إلى هذا الحد، لأنه يخرج من تجربة حقيقية لا من صناعة لغوية. ومن يقرأ القصيدة كاملة يكتشف أنها تحمل في داخلها قصة حبّ واحدة ظلّت تلازمه طوال حياته. تلك القصة التي اختصرها اسم واحد: ندى.

لقد أحبّ ندى حباً خالصاً، حباً يكاد يكون وفاءً أبدياً. لم يكن من أولئك الذين تتبدل عواطفهم بسهولة؛ بل كان ينتمي إلى جيل يرى الحب تجربة وجودية كاملة. ولذلك ظل اسمها يمرّ في قصائده مثل ظلٍّ خفيف، أو مثل ذكرى لا يريد أن يغادرها. في مقطع آخر من القصيدة يقول: «آمنتُ بالعهدِ الجديدِ المُعتلي/عيشاً هنيئاً في حياةٍ تُرغَدُ» هذا البيت يكشفُ عن لحظة الأمل التي عاشها الشاعر في زمن ما. لقد آمن أن الحب قادر على أن يمنح الحياة معنى جديداً. لكنه بعد ذلك يكتشف أن الأحلام لا تتحقق دائماً كما نريد، فيطلق صرخته المؤلمة: «واحسرتي! قد خابتِ الآمالُ ذي/ خابتْ، كأنّي جمرةٌ لا تُوقَد».

إن تشبيه النفس بـ«جمرة لا توقد» من أجمل الصور في القصيدة. فهو يعبّر عن إنسان يحمل في داخله نار الشعور، لكن هذه النار لا تجد ما يضيئها. إنها نار الألم الصامت، نار القلب الذي يحب بصدق لكن الحياة لا تمنحه ما يكفي من الضوء. وهكذا تكشف القصيدة عن نفسية شاعر شديد الرهافة؛ شاعر يرى العالم بعين القلب لا بعين العقل. وربما لهذا السبب كان شعره قريباً من الحزن دائماً. فالحساسية المفرطة تجعل صاحبها أكثر عرضة لخيبات الحياة.

اليوم، بعد رحيله، يبدو لي أن تلك القصيدة لم تكن مجرد نص أدبي، بل كانت مرآة حقيقية لروحه. لقد عاش حياته كما كتبها: بسيطاً، صادقاً، وفياً لعاطفة واحدة، وللشعر الذي كان ملجأه الوحيد. ولعل أجمل ما يمكن أن يقال عنه أنه كان شاعراً قبل أن يكون معلماً. لكنه كان أيضاً معلماً من ذلك النوع الذي يترك أثراً عميقاً في حياة طلابه. فالكثيرون ينسون أسماء معلميهم مع مرور السنوات، أما هو فقد بقي في الذاكرة لأنه لم يعلّمنا درساً مدرسياً فقط، بل علّمنا حساسية الكلمة. لقد كان يعتقد أن الشعر ليس زخرفة لغوية، بل تجربة إنسانية صادقة. وربما لهذا السبب بقيت قصائده حية في ذاكرة من عرفوه؛ لأنها تنبع من قلب حقيقي لا من صناعة باردة.

رحل اليوم، لكن القصيدة تبقى. تبقى تلك النبرة الهادئة التي كانت تتسلل إلى القلب دون ضجيج. وتبقى صورته في ذاكرتي، معلم يقف أمام طلابه، يقرأ بيتاً من الشعر، ثم يبتسم قليلاً كأنه يعرف أن الكلمات ستعيش أطول منا جميعاً. سلامٌ لروحه الحساسة، وسلامٌ لذلك القلب الذي أحبّ ندى وحدها، ولم يخن الشعر يوماً.

مفتي فلسطين يُدين إحراق مسجد فياض جنوب نابلس

استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، جريمة إحراق مسجد «محمد فياض» في قرية دوما جنوب نابلس فجر يوم الخميس، وكتابة عبارات عنصرية وشعارات تحريضية على جدرانه، من قبل عدد من المستعمرين المتطرفين.

وأكد المفتي أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها المستعمرون بحرق المساجد، والاعتداء على أماكن العبادة وتدنيسها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، حيث تواصل سلطات الاحتلال إغلاقه وتمنع التراويح والاعتكاف فيه لأول مرة منذ عام ١٩٦٧م، مشيراً إلى أن استمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأواخر من شهر رمضان سابقة خطيرة، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وللوضع التاريخي والقانوني القائم، ولمبدأ حرية الوصول غير المقيّد إلى أماكن العبادة.

وبيّن أن إحراق المسجد في دوما جريمة جديدة تأتي ضمن سياسة التعسف والقمع الإسرائيلي، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، وتضاف إلى سلسلة الجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال والمستوطنون المتطرفون بحق المقدسات الإسلامية، وهذا كله ناشئ عن سياسة الاحتلال الممنهجة والخطيرة في الاعتداء على المقدسات وأماكن العبادة، مستفزين بذلك مشاعر المسلمين.

النادي الثقافي العربي نعى الكاتب أنطوان غندور:

شكلّ علامة فارقة ومهمة في تاريخ الدراما اللبنانية

نعى النادي الثقافي العربي في بيروت الكاتب أنطوان غندور، وقال في بيان: «شكلّ علامة فارقة ومهمّة في تاريخ الدراما اللبنانية. وبرحيله يفقد الفنّ المسرحيّ والتلفزيوني والإذاعيّ كاتباً ومُؤلفاً ومُخرجاً ينتمي إلى رعيل المبدعين اللبنانيّين الذين أثْروا رسالة الفنّ في لبنان، وطبقت شهرتُهم الآفاق العربية والأجنبية».

تابع: «لقد كان غزير الإنتاج القصصيّ والمسرحيّ ورائدهما معاً. قدّم منذ مطلع الستّينيات حتى مطلع الألفيّة الثّالثة، أهمّ الأعمال التلفزيونيّة والمسرحيّة والإذاعية، وكان الرّاحل يقول عن سبب غزارته الانتاجيّة في تاريخ تلفزيون لبنان: تلك المرحلة من الفترة الذهبية للفن اللبنانيّ اقتضت ذلك، فقد كنا ننتج ٦ مسلسلات أسبوعياً في تلفزيون لبنان ونبيعها للعالم العربيّ. وقد استمرّت الكتابة لتشكلّ كياني وملاذي في الحياة، وحاولتُ الجمع بين التاريخ والحاضر والمستقبل».

وأضاف: «رحل أنطوان غندور تاركاً إرثاً غنياً من المسلسلات والأعمال المسرحيّة التي ستظل محفورة في ذاكرة اللبنانيّين وخلّدتْ ذكرياتنا وأثبتت أنّ الفنّ الحقيقيّ لا يموت أبداً. فقد كان الرّاحل الكبير سيّد النصّ الدراميّ التّاريخي على الشّاشة والخشبة، وعرف كيف ينقل تاريخ لبنان إلى أجيال متعاقبة بأسلوب سلس».

وختم: «تتقدّم أسرة النّادي رئاسةً وأعضاءً من آل الفقيد ومن أهل الثقافة والفن بأحرّ التّعازي، سائلين المولى أنْ يلهمهم الصّبر والسّلوان».

و يسألونك في الدين

الزكاة للأقارب

□ هل يمكن إعطاء الزكاة للأقارب الفقراء؟

سمير قصقص - بيروت

- إعطاء الزكاة لمستحقها من الأقارب يُعدّ أولى وأفضل في الأجر والثواب من إعطائها لمن لا تربطه بالمزكي صلة قرابة، وذلك لما يجمعه هذا الفعل من معنيين جليلين في الشريعة الإسلامية، وهما أداء فريضة الزكاة وصلة الرحم في الوقت نفسه، والشريعة الإسلامية حثّت على توطيد العلاقات الأسرية وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد العائلة، مشيرة إلى أن مساعدة القريب المحتاج لا تقتصر فقط على سد حاجته، بل تسهم أيضاً في تقوية الروابط العائلية وإحياء معاني الرحمة والتراحم بين الأقارب، والنبي ﷺ يقول «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة»، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الإمساك: ٥٦ د ٣ س | الفجر: ١٦ د ٤ س | الشروق: ٤٨ د ٥ س | الظهر: ٤٦ د ١١ س | العصر: ١١ د ٣ س | المغرب: ٥١ د ٥ س | العشاء: ٠٧ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٧ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٨ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٥

AL-LIWAA 17 Mars 2026 - 61éme Année - No.17485

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

كلمة حقّ

يعود بي الزمن الى عام ٢٠٠٣، تحديداً الى جلسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة المجتمعة لاتخاذ موقف حول شنّ هجوم على العراق. كان التداول حينها حول نزع سلاح العراق، بما قيل وقتها سلاح دمار شامل يهدد السلام العالميّ يمتلكه ويصنّعه ذلك البلد العربيّ المعروف بقوّة جيشه الذي واجه إيران على مدى سنوات سابقة.

قبل إجتماع هيئة الأمم المتحدة كان مفتشون مختصون لدى الأمم المتحدة يعملون بشكل دوريّ على رفع تقارير للهيئة حول نتائج مراقبتهم في التزام العراق بعدم تصنيع تلك الأسلحة وفقا لما فرضته عليه الأمم المتحدة.

ما أذكره من ذلك الإجتماع هو كلمة وزير خارجية فرانسا، السيّد دومينيك دو فيلبان. كلمة جوهريّة، تاريخيّة ، واجه فيها الولايات المتحدة التي كانت تريد شنّ حرب على العراق. سمعنا ذلك الوزير يتحدّث عن تقارير مفتشي هيئة الامم المتحدة وتجاوب العراق لمتطلباتهم. أصرّ الوزير دون خوف، بكلمة واضحة يقتنع بها كلّ عاقل وصاحب ضمير حيّ ، لعدم شنّ حرب قبل منح الوقت اللازم والضروريّ لاستكمال أعمال المفتشين،خوفا على مصير المنطقة والكوارث الناجمة عنها، طالما تجاوب العراق مع المفتشين .

موقف عاقل قيل في إجتماع هيئة الأمم المتحدة وإن كان أصله يدور وفقاً لفكر غربيّ جامع يمنح بلداً ما أحقّية إنشاء أسلحة نووية متقدّمة، ويمنع بلداً آخر بإنشاء مثل تلك الأسلحة.

قال دو فيلبان كلمته في شباط ٢٠٠٣، وشّنت الولايات المتحدة حربها على العراق في آذار ٢٠٠٣. ودخلت المنطقة بعدها بفوضى ما زالت نتائجها تدور ليومنا هذا،تماما مثلما توقّع العاقلون، ومنهم الصحافيّ غسان تويني، رحمه الله.

مرّت السنوات ونحن نشهد الحروب والإجرام في بلدان المنطقة، أكان في العراق، ليبيا، السودان، فلسطين المحتلة، سوريا، اليمن، لبنان ، ووصل الأمر الى محو غزّة عن بكرة أبيها بأبنيتها ومستشفياتها على رؤوس ساكنيها والمرضى فيها، مع تعدّيات يومية حاصلة في الضفّة.

نشهد اليوم في عام ٢٠٢٦، حرباً ضدّ ايران شنّها كل من الولايات المتحدة وإسرائيل التي تمتلك ترسانة من الأسلحة النووية، بينما شنّت الولايات المتحدة الحرب على العراق بحجّة كاذبة بامتلاكه سلاح دمار شامل يهدّد السلام العالميّ.

وما زال السياسيّ الفرنسيّ دو فيلبان يتحدّث عن كوارث الحروب وضرورة تجنبّها وعلى الخطأ الفادح في شنّ حروب قبل أوانها فتهتزّ المنطقة وتأتي بأضرار على الشعوب وعلى الإنسانية.

كلمة حقّ نقولها، يا ليت العالم يقوده ضمائر وعقلاء يزينون كوارث الحروب أمثال الراحل غسان تويني، والوزير السابق دو فيلبان وبعض المسؤولين في بلدان مختلفة مثل ما سمعناه من رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز.

هي و هو

يوسف رجي

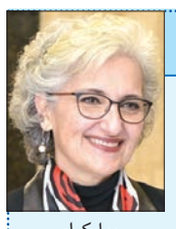

ريما كرامي

□ وزير الخارجية والمغتربين السفير يوسف رجي يستقبل في الثانية عشرة ظهراً ،وفداً من «الجبهة السيادية من أجل لبنان» يضم نواباً وشخصيات سياسية،على أن يكون للجبهة موقف بعد الاجتماع، في مقر وزارة الخارجية- في بيروت.

*****

□ وزيرة التربية والتعليم العالي د. ريما كرامي تنظم في التاسعة من صباح اليوم جولة ميدانية، بمشاركة وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. فادي مكي، في مدارس في بيروت تستضيف نازحين، للاطلاع على الحاجات التربوية والإنسانية.

□ وقفة تضامنية مع الجامعة اللبنانية، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ،بدعوة من رئاسة الجامعة، رئاسة الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، رئاسة مجلس المندوبين، ورابطة العاملين في الجامعة، استنكارا للاعتداء الإسرائيلي على مدينة رفيق الحريري الجامعية – الحدث، الذي أدى إلى استشهاد الدكتور حسين بزي والدكتور مرتضى سرور، في مبنى الإدارة المركزية – المتحف.

*****

□ المسرح الوطني اللبناني دعا الى وقفة تضامنية في الرابعة من بعد ظهر اليوم رفضاً للاعتداءات على الصحافيين والمسعفين في لبنان، وذلك امام سينما كوليزيه -الحمرا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/١٥:
٤٢ حركة طيران و٤٧٠٦ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢١ رحلة، اقلاع ٢١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٦٩١ راكباً، مغادرة ٣٠١٥ راكباً وترانزيت لا أحد.

تأثيرات للذكاء الإصطناعي على نمو الأطفال

يحذر خبراء في التربية وعلم النفس من أن تعرض الأطفال الصغار لمحتوى الذكاء الاصطناعي قد تكون له آثار بعيدة المدى على نموهم الاجتماعي والعاطفي، في ظل غياب الدراسات التي توضح نتائجه على المدى الطويل.

ومع انتشار الأجهزة الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح كثير من الأطفال يتعرضون لهذا النوع من المحتوى في سن مبكرة، سواء عبر منصات الفيديو مثل «يوتيوب كيدز» أو التطبيقات التعليمية.

ويشير الباحثون إلى أن بعض المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي قد يكون جذاباً جداً للأطفال لأنه يستخدم شخصيات كرتونية وحيوانات لطيفة، لكنه قد يتضمن أيضاً مشاهد مخيفة أو غير مناسبة مثل العنف أو الإيحاءات غير الملائمة.

كما أن تشغيل المحتوى تلقائياً على بعض المنصات يجعل من الصعب على الأهل مراقبة كل ما يشاهده الطفل، بحسب تقرير في موقع «MedicalXpress» العلمي.

ورغم التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، يؤكد الباحثون أن معظم الدراسات التي تدعم استخدامه قصيرة المدى.. أما التأثيرات الحقيقية على نمو الأطفال فقد لا تظهر إلا بعد سنوات طويلة. وإذا ظهرت آثار سلبية لاحقاً، فقد يكون من الصعب أو المستحيل عكسها.

وتشير الأبحاث في علم نمو الطفل إلى أن السنوات الأولى من الحياة تعتمد بشكل أساسي على التفاعل المباشر مع البشر. فالطفل يتعلم من خلال ما يسمى «التفاعل المتبادل» مع مقدمي الرعاية، مثل التواصل البصري والتفاعل العاطفي واللعب المشترك واللمس والتواصل الجسدي، وهذه التفاعلات تساعد على تشكيل بنية الدماغ وتطوير مهارات التواصل والعلاقات.

زياد سامي عيتاني

في الوجدان العربي، لا يبدأ العيد بطلوع فجر الأول من شوال، بل يبدأ مع تلك الرعشة الأولى التي تسري في أوصال البيوت قبل أيام من رحيل رمضان. إنها مرحلة «التحضير والاستعداد»؛ حيث تنقلب السكينة الرمضانية إلى طاقة حركية لا تهدأ، ويمتزج عبير البخور برائحة الطحين والماء ورد. في هذه الأيام، تتحول الأمهات إلى «قادة عمليات» لإعادة صياغة هندسة البيت، ويتحول الآباء إلى «سفراء» في الأسواق المكتظة، بينما ينام الأطفال وأعينهم على «الثياب الجديدة» المعلقة خلف الأبواب. إن التحضير للعيد هو «الاحتفال الاستباقي» الذي يثبت فيه العربي أن الفرح جزء من عبادته، وأن الجمال هو التحية التي يقدمها لانتصار صيام شهر كامل. تروي لنا هذه الحلقة قصة تلك «الاستعدادات» التي تجعل من انتظار العيد عيداً بحد ذاته.

•«تطهير المكان».. طقوس تنظيف البيوت وجلائها.

يبدأ التحضير للعيد في الوجدان الشعبي بـ «جلاء البيت». فالمؤمن الذي طهر قلبه بالصيام، يرى لزاماً عليه تطهير مسكنه لاستقبال زوار العيد.

يذكر المؤرخون والرحالة أن البيوت في دمشق والقاهرة وبيروت كانت تشهد ما يُسمى بـ «نفضة العيد». تُغسل السجاجيد، تُلمع النوافذ، وتُغير أغطية المقاعد (الشراشف). في دمشق تحديداً، كانت جدران البيوت تبيض بالكلس الجديد، وتُمسح أرضيات «الديار» (صحن البيت) حتى تلمع تحت أشعة الشمس.

هذا التنظيف الشامل يمثل رمزية «البداية الجديدة»؛ فالعيد هو ولادة ثانية للإنسان والمكان، والبيت النظيف هو المكان الذي يليق بحلول الفرح والبركة.

•«رائحة العيد».. طقوس تصنيع الكعك والمعمول

لا يوجد رمز مادي يعبر عن الاستعداد للعيد أقوى من «رائحة الخبز».

في العشر الأواخر، تتحول البيوت العربية إلى «مخابز جماعية». تجتمع الجارات والقريبات في جلسات ممتدة تُسمى «قعدة الكعك». يذكر الوجدان المصري «كعك العيد» المنقوش بالمناقش النحاسية، بينما يشتهر الوجدان الشامي بـ «المعمول» المحشو بالفستق والجوز والعجوة.

أجمل ما في تحضير الحلويات هو «تبادل الأطباق» قبل العيد؛ فالعائلات تتفاخر بصنع يدها وتتبادل العينات لتذوق طعم الفرح في بيوت الآخرين، مما يحول الحلويات من مجرد طعام إلى «رسائل مودة» صامتة بين الجيران.

•«كسوة العيد».. حلم الأطفال المعلق

في الوجدان العربي، «ثياب العيد» هي القضية المركزية للطفولة.

يصف الأدباء الشعبيون رحلة الأسواق في الليالي الأخيرة بأنها «زحام مبارك». ورغم التعب، يحرص الأب العربي على تأمين «الكسوة» لأبنائه مهما ضاقت الحال، معتبراً أن «كسر خاطر الطفل» في العيد هو إثمٌ اجتماعي.

من أجمل صور الاستعداد هو نوم الأطفال ليلة العيد وبجانبهم «الحذاء الجديد» و«الملابس الجديدة». هذه الصورة المتكررة في كل العواصم العربية تعكس كيف أن العيد هو «مكافأة البراءة» التي يمنحها رمضان للصغار.

•«زكاة الفطر».. طهارة المال قبل الفرح

لا يكتمل الاستعداد للعيد دون الجانب الإنساني العميق المتمثل في «زكاة الفطر» (الفطرة).

يحرص العرب على إخراج زكاتهم في الأيام الأخيرة لضمان أن يشتري الفقير احتياجات عيده. يذكر التاريخ العربي أن السلاطين والأغنياء كانوا يوزعون «الأعطيات» في هذه الأيام ليعم الفرح الجميع.

في الوجدان العربي، الصيام يظل «معلقاً بين الأرض والسماء» حتى تخرج الزكاة، مما يجعل من التحضير المادي (الشراء) مرتبطاً بالتحضير الأخلاقي (العطاء).

•«ليالي السوق».. سحر العواصم التي لا تنام

في الأيام الأخيرة، تفقد المدن العربية قدرتها على النوم. الأسواق النابضة: سوق «الحميدية» في دمشق، «خان الخليلي» في القاهرة، «سوق المباركية» في الكويت، و«الشورجة» في بغداد؛ كلها تتحول إلى تجمعات بشرية هائلة.

يبرز هنا دور «الحلاقين» الذين يظلون يعملون حتى صلاة العيد، و«الخياطين» الذين يسابقون الزمن لإنهاء الأثواب.

يتفنن الباعة في جذب الزبائن بأهازيج تدمج بين الوداع والترحيب، مما يخلق أجواءً احتفالية تجعل من «التسوق» تجربة ثقافية وليس مجرد عملية شراء.

•«الحناء والزينة».. جماليات الوجدان النسائي

تستعد النساء للعيد بطقوس جمالية خاصة تعبر عن الابتهاج.

في دول الخليج والمغرب والسودان، تُعد «ليلة الحناء» ركناً أساسياً في الاستعداد. تُنقش أيدي الفتيات والنساء بأجمل النقوش النباتية، معتقدين أن ريح الحناء هو ريح الجنة وفال الخير للعام القادم.

تُبخر الملابس والبيوت بأجود أنواع العود، استعداداً لاستقبال المهنئين، فالرائحة الطيبة هي «بطاقة الدعوة» الأولى في العيد.

•«القلق الجميل» قبل العيد

لماذا نشعر بهذا التوتر الممتع في الأيام الأخيرة؟

هو قلق نابع من الانتقال من حالة «الزهد الصائم» إلى حالة «الاستمتاع المفطر»، وهو تحول يحتاج لتهيئة نفسية كبيرة.

الاستعداد المبالغ فيه أحياناً هو تعبير عن رغبة الإنسان العربي في إثبات أنه قد «أتم المهمة» بنجاح، وأنه يستحق هذا الاحتفال الكبير.

كلما بدأنا في التحضير، استدعى الوجدان صور الأجداد والآباء وهم يفعلون الشيء ذاته، مما يعزز الشعور بـ «الاستمرارية التاريخية».

•«ليلة الرؤية».. اللحظة الفاصلة

تتوج كل هذه الاستعدادات بـ «ليلة الرؤية»؛ اللحظة التي يُعلن فيها ثبوت هلال شوال.

هنا تتوقف كل «الورش المنزلية» لتبدأ «رسائل التهنئة». ينطلق التكبير من المآذن، ويشعر العربي فجأة أن تعب الثلاثين يوماً قد تبخر، ليفسح المجال لشعور غامر بالخفة والسرور. هي اللحظة التي يدرك فيها الجميع أن «التحضير» كان هو المتعة الحقيقية، وأن العيد قد حل ضيفاً بعد طول انتظار.

إن «التحضير للعيد» في الوجدان العربي هو قصيدة حب للحياة والجمال. من «نفضة» البيت وجلائه، إلى «رائحة المعمول» وخبزه، ومن «كسوة الصغار» وفرحتهم، إلى «زكاة الفطر» وطهرها؛ يظل الاستعداد للعيد هو الجسر الذي نعبر فوقه من ضفة الصبر إلى ضفة الشكر. سيظل العربي، مهما تغيرت العصور، يجد في غسل السجاد وصنع الحلوى وشراء الثياب طقوساً مقدسة تربطه بجذوره وتؤكد هويته النابضة بالحياة. سيظل العيد جميلاً، لأننا حضّرنا له بكل ما نملك من حب وإخلاص، ولأننا نؤمن أن «من يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب».

المغربية، أكلة رمضانية تقليدية تزيِّن موائد اللبنانيين

تحقيق-موسى موسى

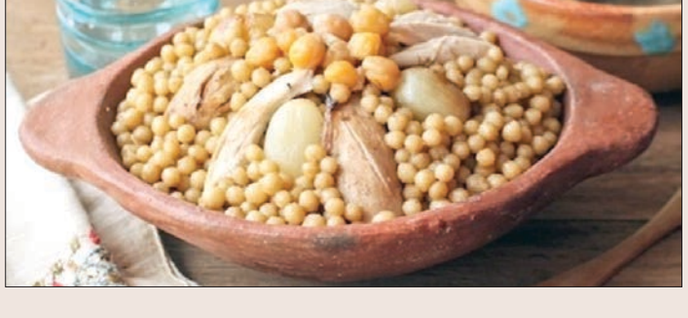

في كل بيت من ثلاثة بيوت لبنانية، تُعد المغربية من الاطعمة الأساسية خلال شهر رمضان المبارك. وتتميز هذه الاكلة بمذاقها المميز والمتغير بحسب رغبة طابخها واعدادها الهين والسريع ، وتُحضر عادةً بالسميد والسكر والسمن.

تتنوع وصفات المغربية بين السادة والمحشية بالمكسرات وتُزين بالفستق أو اللوز. وقد تشكل المغربية اللبنانية نوعا من حلوى تقليدية تُحضر بشكل رئيسي خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر. وتتميز بمكوناتها البسيطة مثل السميد والسكر والسمن، وتُشكل عادةً على شكل دوائر صغيرة.

ولكن معظم بائعيها يشترونها جاهزة وتكون ناشفة على شكل المعكرونة كما يؤكد المطعمجي أزاد عثمان وتأتي معبأة في شوالات قماشية على شكل شوال القمح والبرغل فتكون حبوباً كروية شبه يابسة وناشفة فنجعلها في المياه الساخنة (نسلقها) وتصير جاهزة للاكل ثم يشتريها الزبون ويشتري معها البصل المسلوق والبهارات والحمص المطبوخ ثم تخلطها ست البيت على طريقتها فتحولها الى حلويات او طعام خفيف وسريع.

ويضيف عثمان: تستهلك المغربية عادة في رمضان وهي من اكلات رمضان المفضلة وطبخها يكون على طريقة المعكرونة وبحسب الاذواق يزيد بهاراتها او ينقصها، وتؤكل مع المخللات عادة او بدونها ويمكن تحويلها الى حلوة عند طبخها بالسمن البلدي وزيادة السكر او القطر لمكوناتها، وعن ارباحها كتجارة يقول عثمان ليس فيها ارباح محرزة وهي كباقي اطعمة رمضان تندرج في اطار الماكولات الرمضانية بحيث ان بيتاً من ثلاثة بيوت يستهلك يوميا المغربية وخاصة في وجبات السحور،كما انها محببة لدى الاطفال لأن تناولها سهل ومذاقها يشبه طعم التشيبسات.

وتقول السيدة الهام ناصيف ان المغربية متعددة الاصول في العالم العربي وكل بلد له طريقته في طهيها، ونحن في لبنان نحضرها بالبيت او نشتريها جاهزة من السوق وتحضيرها هين وبسيط، وتتكون من سميد ناعم وسكر ناعم وسمن بلدي ويمكن اضافة الماء زهر (اختياري).

والفستق أو اللوز للتزيين ونخلط السميد والسكر جيداً. ثم أضيف السمن واعجن حتى تتجانس المكونات.وأضيف ماء الزهر لمن يرغب، ثم نشكّل العجينة إلى دوائر صغيرة ونخبزها في فرن البيت حتى تتحمَّر وتنشف فانقلها الى الماء المغلي ونسلقها وتصبح جاهزة مع مكونات مختلفة بحسب زوق كل سيدة

ويصعب تحديد من أنتج المغربية أول مرة، لأنها وجبة تقليدية متوارثة في كل الدول العربية، لكن بشكل عام لها أصول قديمة مجهولة الانتاج وتأثرت بالحضارات التي مرت على بلادنا عبر التاريخ، فهي حلويات في مكان ووجبة اساسية ممزوجة بالبهارات والملح في مكان آخر،ويمكن طبخها مع اللحم او الدجاج.

نقطة وسطر

فوزي زيدان باق في ذاكرة بيروتً

رحل الدكتور فوزي زيدان، لكن أثره لم يرحل. غاب الجسد، وبقيت السيرة التي تشهد على رجلٍ عاش لبيروت كما يعيش القلبُ في الجسد، نابضاً بحبها، قلقاً على حالها، وساعياً لأن تبقى مدينة اللقاء والوحدة والكرامة.

لم يكن الدكتور فوزي زيدان مجرد طبيب يعالج آلام المرضى، بل كان طبيباً للمدينة أيضاً، يداوي جراحها بالكلمة الصادقة والموقف الشجاع. جمع بين العلم والإنسانية، بين المهنية والرسالة، فكان في عيادته ملاذاً للمتعففين، وفي حضوره الاجتماعي صوتاً للحق لا يخشى قول الحقيقة مهما اشتدت الظروف وتعقّدت الأحوال.

عرفته بيروت ناشطاً صادقاً في الدفاع عن قضاياها الوطنية والقومية، غيوراً على وجهها الحضاري، رافضاً لكل ما يسيء إلى روحها الجامعة. لم يكن يتحمل أن يرى العاصمة التي احتضنت اللبنانيين جميعاً تعاني الإهمال أو التراجع، فكان من أوائل من رفعوا الصوت لكشف الخلل والتنبيه إلى مكامن التقصير، مدفوعاً بإيمان عميق بأن بيروت تستحق الأفضل دائماً.

وفي مسيرته العامة، ترك بصمات واضحة في العمل الأهلي والاجتماعي، خصوصاً حين تولّى رئاسة "اتحاد العائلات البيروتية"، حيث عمل بإخلاص على تعزيز أواصر التعاون بين العائلات، وترسيخ قيم التضامن والانتماء إلى مدينة كانت ولا تزال بيتاً واسعاً لكل اللبنانيين. كان يؤمن بأن قوة بيروت تكمن في تنوعها، وفي قدرتها الدائمة على جمع المختلفين تحت سقف العيش المشترك.

كما كان من المبادرين إلى تأسيس "ملتقى بيروت"، ومنبره الحواري الوطني، إيماناً منه بأن الحوار هو الطريق الأسمى لحماية الوحدة الوطنية وصون الاستقرار. أراده مساحة لقاء بين الآراء المختلفة، ومنصةً للكلمة المسؤولة التي تبحث عن القواسم المشتركة بدل تعميق الانقسامات. كما كان من أبرز المؤسسين والأمين العام لـ"منتدى بيروت للثقافة والفنون"، ليكون المنصة الوطنية الحاضنة لطاقات الشباب الإبداعية في مجالات الفن والفكر والثقافة.

كان فوزي زيدان رجلاً صريحاً، شجاعاً، وصاحب ضمير حي. لم يسعَ إلى موقع أو مكسب، بل عمل بجدّ وإخلاص على خدمة مدينته وأهلها. وكان حضوره دائماً يبعث الطمأنينة، لأن كلمته نابعة من محبة صادقة وإحساس عميق بالمسؤولية.

برحيله، تخسر بيروت وجهاً من وجوهها المخلصة، وصوتاً من أصواتها العاقلة التي كانت تدعو دائماً إلى الوحدة والتلاقي. لكن عزاءنا أن الرجال الكبار لا يغيبون تماماً؛ فهم يبقون في الذاكرة، وفي القيم التي زرعوها، وفي الأثر الذي يتركونه في قلوب من عرفوهم.

سلامٌ على روحك أيها الأخ والصديق العزيز.

سلامٌ على قلب أحب بيروت حتى اللحظة الأخيرة، وعلى رجلٍ عمل من أجل أهل مدينته الطيِّبين حتى النفس الأخير.

صلاح سلام

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٧ آذار ١٩٨٩

شامير التقى شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة

قال المتحدث باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر امس ان رئيس الحكومة اسحق شامير التقى اخيراً شخصيات فلسطينية «مهمة» من الاراضي المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

١٧ آذار ٢٠٠١

الكومندوس السعودي ينجح في انقاذ ركاب الطائرة الروسية

في عملية خاطفة استغرقت بضع دقائق تمكنت قوات الكومندوس السعودية من اقتحام طائرة الركاب الروسية المختطفة الى مطار المدينة المنورة ونجحت في انقاذ الركاب وملاحي الطائرة بعد ان ادت المعركة السريعة الى مقتل زعيم الخاطفين وراكب يعتقد بأنه تركي ومضيفة قام الخاطف القتيل بذبحها لدى اقتحام الطائرة مما دفع القوة الامنية لاطلاق النار عليه.